١٢ صفحة
الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
٢٥ قرشاً
وحدة حرية اشتراكية

حريق ضخم يلتهم مستودعات القوات الجوية المصرية قرب القاهرة

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس ان حريقا هائلا اندلع يوم الخميس الاول في مستودعات القوات الجوية المصرية باحدى ضواحي القاهرة .
وتقول – اوج – ان الصحيفة اوضحت بان ٢٥ سيارة اطفاء قد حاولت مواجهة النيران المندلعة في المستودعات .
هذا ولم تكشف سلطات نظام السادات واجهزة اعلامه عن مسببات الحريق والخسائر التي الحقتها .

المهندسون يعاهدون القائد : سنتابع مسيرة التقدم والاشتراكية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من مجلس نقابة المهندسين في القطر هذا نصها :
كان لتفقدكم الغالية وتقديركم المهندسين من خلال مقابلتكم وتوجيهاتكم الحكيمة لنا أعمق الأثر في نفوسنا مما عززتنا بقيادتنا واكد لنا بانتسابنا لقيادة جماهير المهندسين أبناء الطبقات الكادحة في بناء قاعدة الصمود والتصدي في القطر .
ولما كان للمهندسين الدور البناء البقية على الصفحة – ١٠ –

الرئيس القائد يستقبل القليبي ويستعرض معه الجهود العربية المطلوبة لإحباط المخططات المعادية





استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .
وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .
وقد دار الحديث حول شؤون جامعة الدول العربية والوضع العربي الراهن وماتتطلبه المخططات الامبريالية الصهيونية من جهود عربية لاحباط هذه المخططات المعادية .
وكان السيد عبد الحليم خدام قد استقبل في الساعة العاشرة من صباح امس السيد الشاذلي القليبي وقد تم خلال اللقاء بحث الوضع في المنطقة العربية ودور الجامعة العربية في هذه المرحلة .

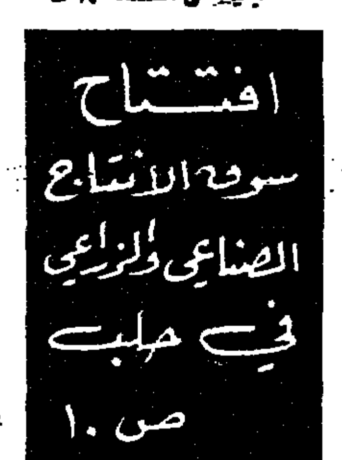
القليبي : الرئيس الأسد عبّر عن عزيمة صادقة على مواصلة النضال لاسترداد الحقوق المغتصبة

● كتب. علي ديبو

بدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية منشرحا عقب محادثاته التي اجراها مع السيد الرئيس حافظ الاسد وقال معقبا على هذه المحادثات : كان حديث الرئيس هاما جدا ومعبرا عن عزيمة صادقة قوية على مواصلة النضال من هذه القلعة السورية من أجل استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، واضاف الامين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في مبنى مكتب مقاطعة اسرائيل والذي حضره عدد من مندوبي الصحف ومراسلي الوكالات ، بان زيارتي لسورية ايجابية خاصة اثناء الاجتماع الذي مكنني من التحدث مع السيد الرئيس حافظ الاسد بعد سلسلة اجتماعات مع اخي وصديقي عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جملة المواضيع التي تشغل الرأي العام العربي في هذه المرحلة وتعرضنا لكل القضايا والخطوات التي ينبغي ان تقوم بها الجامعة العربية في الاشهر القليلة القادمة ، وكنا متفقين على ذلك ، وقال السيد القليبي لقد تحدثنا مع السيد الرئيس حافظ الاسد في هذه الشؤون وفي الوضع الدولي وفي تقييم هذا الوضع الدولي وارتباطه بقضية الشرق الاوسط وقضية الحقوق الفلسطينية وعروبة القدس ، ومضى الامين العام للجامعة العربية في حديثه للصحفيين قائلا ولذلك فان تقييمي للمحادثات في سورية ومع الرئيس حافظ الاسد خاصة جعلتني أعتقد ان المحادثات القادمة في عمان سواء على مستوى الوزراء او على مستوى القمة سوف تكون نتائجها جيدة .
وفي اجابته على سؤال لمندوب « الثورة » عن ان المبادرة الاوروبية لن تخرج عن اطار ومضمون اتفاقيات كامب ديفيد حسب تصريح عدد من وزراء الدول الغربية الاوروبية .
البقية على الصفحة – ١٠ –

الدكتور الكسم يعزي بوفاة اوهيرا

دمشق – سانا – بعث السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية الى الحكومة اليابانية بوفاة السيد ماسا يوشي اوهيرا – رئيس وزراء اليابان اعرب فيها باسم حكومة الجمهورية العربية السورية وباسمه عن تعازيه
– البقية على الصفحة ١٠ –



الرفيق الاحمر يستقبل وفد المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس وفد المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية الذي يضم الاخوة عبد الله سليمان الزين ياسين مصالح الباي اعضاء مجلس الثورة .
وبعد ان رحب الرفيق الامين العام المساعد بالاخوة اعضاء المجلس الثوري قدم الاخ عبد الله سليمان عضو المجلس الثوري رئيس مكتب العلاقات الخارجية للجبهة شرحا عن الظروف الراهنة التي تمر بها الثورة الارتيرية ونضالها على مختلف الاصعدة
البقية على الصفحة العاشرة

الفاهوم للوفد البلجيكي : هدف اسرائيل طرد شعبنا وترسيخ الاحتلال

دمشق – سانا – استقبل الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مكتبه ظهر امس الوفد البرلماني البلجيكي برئاسة السيد ريجيل وي كلارك عضو المكتب السياسي للحزب الاجتماعي المسيحي في بلجيكا .
وقد حضر اللقاء الاخوان عبد المحسن ابو ميزر رئيس العلاقات القومية في منظمة التحرير الفلسطينية وتعيم خضير ممثل المنظمة في بلجيكا .

بتوجيه من الرئيس الأسد قطرنا يقيم لأول مرة مهرجاناً دولياً لترتيل القرآن الكريم

دمشق – سانا – بتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد وتحت رعايته – ستقيم وزارة الاوقاف مهرجانا دوليا لترتيل القرآن الكريم في وقت لاحق على المستوى العربي والاسلامي .
وصرح السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف بان السيد الرئيس حافظ الاسد قد تفضل فشمل هذا المهرجان الذي يقام لاول مرة في سورية برعايته الكريمة تقديرا منه لهذا الكتاب السماوي الذي انزله الله على قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هداية للناس جميعا وامنا لهم وكذلك تقديرا منه لحفظة القرآن الكريم ومرتليه وتاكيدا لحرصه على تراث امتنا العربية والاسلامية والذي يأتي كتاب الله في مكان الصدارة من هذا التراث الاصيل .
كما تأتي اقامة هذا المهرجان في
البقية على الصفحة – ١٠ –

الصحف الامريكية تكشف عن مخطط صهيوني لتدمير المسجد الاقصى

القدس المحتلة – نيويورك – وكالات – نشرت بعض الصحف الامريكية تقارير عن الاراضي المحتلة تؤكد ان عصابات جماعة غوش ايمونيم تضاعف نشاطاتها وتقوم بتخزين الاسلحة والمتفجرات تمهيدا لاقتحام المسجد الاقصى بعد ان فشلت المحاولات السابقة التي قامت بها هذه العصابة لاقتحام المسجد والعمل على تدميره .
وكانت جريدة نيويورك تايمز الامريكية قد اعلنت عن مؤامرة صهيونية يقودها الحاخام مائير كاهانا لنسف المسجد الاقصى في القدس اثناء صلاة الجمعة في شهر ايار الماضي .
وكانت سلطات العدو قد اعتقلت
البقية على الصفحة العاشرة

الملك حسين يتوجه الى واشنطن

عمان – سانا – غادر الملك حسين عمان امس الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر .
وعلم ان الملك حسين سيتوقف في سويسرا في زيارة خاصة يزور خلالها والدته التي اجريت لها عملية جراحية في احد مستشفيات لوزان .
كما سيتوقف الملك في لندن ثم يتوجه بعدها الى واشنطن للقيام
البقية على الصفحة – ١٠ –

منظمة العفو الدولية : اتساع عمليات الاعدام في العراق انتهاك لحقوق الانسان

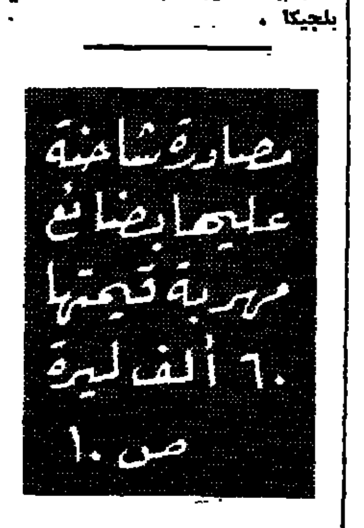
لندن – سانا – اعلنت منظمة العفو الدولية امس ان عمليات اعدام المسجونين السياسيين في العراق قد تزايدت في الاشهر الاخيرة واتهمت السلطات العراقية بانتهاك الالتزامات الدولية الخاصة بحقوق الانسان .
ونقلت – رويتر – عن المنظمة قولها
البقية على الصفحة – ١٠ –

الرفيق القاضي يستقبل العميد الخضراء ويؤكد دعم حزبنا للثورة الفلسطينية

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عصام القاضي الامين القطري للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر منظمة الصاعقة ظهر امس العميد طارق محمد الخضراء رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني بمناسبة توليه منصبه الجديد .
وقد تم التاكيد خلال اللقاء على ضرورة تمتين الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني والتصدي للمخططات
البقية على الصفحة – ١٠ –

انباء عن استعدادات لاجراء لقاء بين عرفات والبابا

الفاتيكان – سانا – رفض الفاتيكان امس تاكيد او نفي الانباء التي رددتها الصحف اللبنانية حول استعدادات لعقد اجتماع بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والبابا يوحنا بولس الثاني .
وتقول – دبا – ان مجلة الجمهور اللبنانية الاسبوعية كانت قد ذكرت
البقية على الصفحة العاشرة





الرئيس الأسد يوجه قيادة فرع حماة للحزب مناقشة شؤون المحافظة وسير العمل في مشاريعها التنموية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس الرفاق امين واعضاء قيادة فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي .
وحضر المقابلة الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب
وقد نوقشت في هذه المقابلة شؤون محافظة حماة والدور الذي يؤديه الحزب والمنظمات الشعبية في تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع العادي وسير العمل في تحقيق مشاريع التنمية في المحافظة وقد زود السيد الرئيس الرفاق امين واعضاء قيادة الفرع بتوجيهاته .

وفد حزبي ينقل للمناضل الشكعة تمنيات الرئيس الأسد بالشفاء
الشكعة : الشهادة أو النصر

عمان – مراسل سانا – قام وفد من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بزيارة المناضل بسام الشكعة في مدينة الحسين الطبية حيث قدم الوفد للمناضل الشكعة باسم القيادة القومية والرفيق الامين العام للحزب السيد الرئيس حافظ الاسد أطيب التمنيات بالشفاء العاجل .
ويضم الوفد الحزبي في عضويته الرفاق محمد حيدر وناجي جميل وسامي عطاري وحسن عجاج .
وقد تبودلت خلال هذه الزيارة الكلمات بين الوفد الحزبي والمناضل الشكعة وعبر الرفيق محمد حيدر باسم القيادة القومية للحزب عن اعتزاز القيادة وتقديرها للمناضل الشكعة ورفاقه .
وقال مخاطبا الشكعة ان نضالكم يبعث الامل في نفوس الامة العربية لقد ضربت مثلا رائعا في نضالك ودافعت بكل قوة عن قضايا الامة العربية .
اما المناضل الشكعة فرد قائلا انني واحد من هذه الامة التي تتطلع الى النصر والتحرير وقاومت بسببه وما ساقوم بما هو سوى واجب الوطن والعروبة والقضية المقدسة .
واضاف يقول انني اؤكد لجميع المناضلين ان ابناءنا في الداخل يعانون كل يوم من الارهاب والتنكيل الذي لايحتمله احد ورغم كل شيء سنبقى نسير في طريق النضال حتى تحقيق النصر والتحرير او الشهادة .
ورد الرفيق محمد حيدر قائلا ان سورية بقيادتها ورئيسها وشعبها تنظر اليك بمنتهى الاعجاب والتقدير
البقية على الصفحة – ١٠ –

الرفيق الأحمر للوفد البرلماني البلجيكي : أوروبا مطالبة بدور ينسجم مع مقومات السلام



دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الواحدة بعد ظهر امس الوفد البرلماني البلجيكي من اعضاء رابطة مناصرة الشعب الفلسطيني برئاسة السيد ريجيل وي كلارك .
وحضر اللقاء الرفيق الدكتور محسن بلال عضو مجلس الشعب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية .
البقية على الصفحة – ١٠ –

الوفد الألماني الديمقراطي يتابع مباحثاته في القطر التأكيد على تطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات



دمشق – سانا – عقد الجانبان العربي السوري والالماني الديمقراطي جلسة مباحثات قبل ظهر امس في مبنى مصرف سورية المركزي .
وقد تراس الجانب العربي السوري السيد – عبد القادر قدورة – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كما تراس الجانب الالماني السيد غونتر كلايبر – نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية المانيا
البقية على الصفحة العاشرة

أخبار الأسبوع الأردنية : دور سورية القيادي يزداد صلابة رغم المؤامرات

عمان – مراسل سانا – اكدت صحيفة – اخبار الاسبوع – الاردنية في مقال لها امس ان الاحداث والتطورات في المنطقة اثبتت انه كلما زادت الضغوط والمؤامرات على سورية تضاعف التصميم السوري على مواصلة النضال والتصدي لهذه الضغوط واحباط كل المؤامرات .
وقالت الصحيفة ان نجاح دمشق يعود الى انها تستند الى قناعات اساسية بعدالة القضايا التي تكافح وتناضل للدفاع عنها في وجه المطامع الصهيونية المدعومة من قبل الولايات المتحدة التي اثبتت انحيازها الشامل الى جانب اعداء الامة العربية .
واشارت الصحيفة الى قول السيد الرئيس حافظ الاسد لو ان واشنطن ارادت السلام لما اجهضت قرارات الامم المتحدة واكدت ان الدور الامريكي تعدى مرحلة التاييد المطلق لاسرائيل واصبح شريكا رئيسيا في العدوان على الامة العربية .
واضافت ومن هنا تتضح اهمية الدور السوري في مواجهة مخططات ومؤامرات اعداء الامة لانه يزداد قوة وصلابة في مواجهة كل
البقية على الصفحة – ١٠ –

القذافي يؤكد على تحالف الجماهير الليبية مع الشعب المصري

طرابلس الغرب – سانا – اكد الرئيس الليبي معمر القذافي على تحالف الجماهير الليبية مع الشعب والجيش المصري من اجل اسقاط الخيانة في مصر العربية .
وذكرت – اوج – ان الرئيس القذافي اعلن في خطابه في الاحتفال الذي اقيم هنا امس بمناسبة جلاء القوات الاجنبية عن ليبيا ان اسقاط
البقية على الصفحة العاشرة

صوت الثورة
اوربا امام مسؤولياتها

مع بدء اجتماع القمة الاوربي في البندقية ثارت تكهنات عديدة حول اهم موضوع مطروح على جدول الاعمال ، وهو تحديد موقف من الوضع في الشرق الاوسط ، سواء جاء هذا التحديد على شكل – اعلان اوربي – او – مبادرة اوربية – ..

الموقف الاوربي متردد ، من خلال ما اعلن من تصريحات وتناقلته وكالات الانباء مع افتتاح قمة البندقية عن ضغط امريكي على الدول الاوربية لحملها على – تاييد مباحثات الحكم الذاتي – بحجة – ان العمل من خارج اتفاقات كامب ديفيد لايخدم المصالح الامريكية والاوربية في الشرق الاوسط – ، وهذه الحجة الامريكية التي تم ابلاغها امس للدول الاوربية جديرة بالتوقف عندها ، لانها في اعتقادنا هي التي تتناقض اساسا مع المصالح الاوربية ، ومع مصالح السوق الاوربية المشتركة بالتحديد ..

والسؤال الذي ينبغي ان تطرحه الدول الاوربية على نفسها هو : اين تكمن مصالح اوربا ، بتاييد السلام العادل وقرارات الامم المتحدة ام بتاييد كامب ديفيد والتورط في المؤامرة الامريكية على الوطن العربي ، او بصيغة اخرى : بالوقوف الى جانب الحق العربي ، ام بمعاداة العرب وتحمل مايترتب على ذلك من نتائج حيال اوربا .
نحن لانطالب الدول الاوربية باكثر من موقف ينسجم مع مقومات السلام العادل ، منطلقين في ذلك من نقطتين :

● الاولى : ان السلام العادل في المنطقة مطلب للمجتمع الدولي كله وقد تحددت الطريق الى تحقيق هذا السلام عبر قرارات الامم المتحدة بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

● والنقطة الثانية : ان الوضع في الشرق الاوسط يؤثر الى حد كبير على الوضع في اوربا ، وتحقيق السلام العادل يخدم المصالح الاوربية في ذات الوقت الذي ينعكس فيه التوتر وانفجار الوضع سلبيا على اوربا وعلى الوضع فيها ..

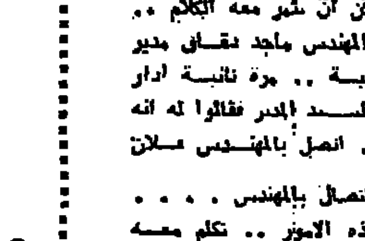
اوربا الان ، تواجه في قمة البندقية اتخاذ قرار شجاع ، ينسجم مع الشرعية الدولية ومع مصالحها ، ولا شك ان وفود الدول الاوربية التي زارت المنطقة واطلعت على الوضع فيها ، واستمعت الى وجهة النظر العربية ، عبر الحوار الموضوعي ، قد وضعت قادة اوربا في التصور الصحيح .

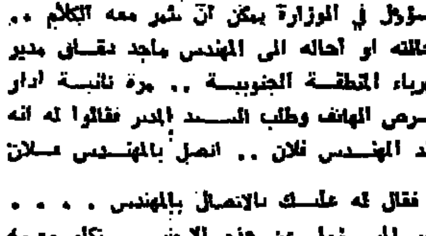
ويبقى هنالك الضغط الامريكي ، ومحاولة انتزاع موقف اوربي يخدم استراتيجية العدوان الامبريالي الصهيوني والمؤامرة الشاملة على المنطقة ، هذه المؤامرة التي تواجهها جماهيرنا العربية بصلابة وحزم مصممة على احباطها واسقاط ادواتها .

فهل تستطيع اوربا ان تعبر عن مصالحها الحقيقية والحية في قمة البندقية ، بموقف شجاع ، يرفض التبعية لامريكا والتورط بكامب ديفيد ، موقف يضع مصالح اوربا فوق المصالح الامريكية ، موقف ينسجم مع العدل ، ومع مصلحة الشعوب الاوربية ومستقبل علاقاتها مع الامة العربية .. قمة البندقية امام مسؤولياتها تواجه الاختيار : مصلحة اوربا ، او التبعية لامريكا .

((الثورة))

هكذا في الأصل





حديث الناس

.. لا يجرب .. يتصل بمسؤول ما ولو لمرة واحدة ليستوضح منه بعض الامور .

مثل هذه التجربة لا بد وان تكون قد حصلت ، وان نطلب من احد معرفة نتيجة مثل هذه المحاولة حتى لا نجربه او نضطره للف والدوران خجلا من ذكر الحقيقة .. سنوفر عليكم مشقة الخجل والتعب .. وسنقوم نحن بمثل هذه المحاولة .. وسنروي لكم ما حصل لان ذلك لا يسبب لنا اي احراج بقدر ما يريه لمثنا امامكم .

الزميل غازي حاول ذلك بصفته مشرفا على زاوية — مع الجماهير — نشر شكاوى عدة حول انقطاع التيار الكهربائي عن بعض احياء المدينة بشكل دائم ومستمر . انتظر ان ترد

حكايتنا مع الكهرباء

الجهات المعنية فلم ينفع الانتظار .. جدد محاولته واكد على الشكاوي التي نشرت .. وانتظر .

يوم .. واثنان اسبوع .. اسبوعان .. فلم يات رد الجهات الرسمية .. كرر محاولته فلم يحصل على ابة استجابة تذكر بلاغ رئاسة الوزراء الذي يلزم الجهات الرسمية بالرد .. فلم ينفعه ذلك .. امام الحاح المواطنين حاول ان يفعل شيئا ولكن باسلوب اخر .

ادار قرص الهاتف وطلب مكتب السيد وزير الكهرباء فلم يحصل على اي رد او استجابة طلب من السكرتير او السكرتيرة ان تدله على اي مسؤول في الوزارة يمكن ان نتمم معه الكلام .. احالته او احاله الى المهندس ماجد دقاق مدير كهرباء المنطقة الجنوبية .. مرة ثانية ادار قرص الهاتف وطلب السيد المدير فقالوا له انه عند المهندس فلان .. اتصل بالمهندس فلان

فقال له عليك بالاتصال بالمهندس . . . . فهو المسؤول عن هذه الامور .. تكلم معه فاحاله الى مهندس اخر .. حاول مع هذا المهندس الاخر فلم يوفق ولكن هذه المرة بسبب عطل هاتفي .. الزميل غازي لم ييأس بعد وسيحاول — اليوم — فلك فادعوا له بالتوفيق تم اطلبوا المغفره والرحمة لمديرية كهرباء المنطقة الجنوبية .. والصبر والسلوان لسكان برزة والتضامن . و . . .

● بسام جعارة

أخبار قصيرة

● قام الدكتور حسين القاضي وزير الصناعه امس بزيارة تفقديه للشركه العربيه لصناعة الكبريت .

وقد اجتمع السيد الوزير بالقائمين على الشركه وبحث معهم الحالة الانتاجيه للشركة ووضع الانتاج وامور العمال .

كما بحث امور معمل اقلام الرصاص بالشركة وسير العمل فيه واعطى السيد الوزير تعليماته لرفع مستوى صناعة الكبريت وزيادة الانتاج لكفاية حاجه القطر من هذه السلعة .

● صدر القانون رقم — ٢٤ — الذي اقره مجلس الشعب والذي يجيز بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وضع اللقيط لدى احدى الاسر ولدى من ترغب بذلك من النساء بشرط ان تكون قادرة على رعايته وتربيته وكفالته وتعليمه والانفاق عليه اذا كان ذلك في مصلحة اللقيط .

كما اجاز القانون بقرار من الوزير وضع اللقطاء في المؤسسات الاهلية القادرة على تربية الاطفال .

● تم مؤخرا توزيع — ١٢ — الف طن من السماد الكيماوي المستورد على كافة محافظات القطر بالاضافه الى — احد عشر الف طن اخر من السماد المركب .

اعلن ذلك امس السيد مدير المصرف الزراعي التعاوني في اللاذقيه واضاف ... الموزع على المحافظات ... يعصون الايام القليله القادمة .

صورة وكلام

الدورات التخصصية المركزية في الفنون والتربية تفتتح اليوم

دمشق — سانا — تفتتح مساء اليوم الجمعة في معسكر الشهيد زهير محسن بالزبداني الدورات التخصصية في الفنون الجميلة والمسرح والتربية التقنية والبيئية والاجتماعية التي تقيمها قيادة منظمة طلائع البعث في اطار تأهيل الاطر القيادية وفق الاساليب التربوية المتطورة .

وتشمل هذه الدورات اختصاص الفنون الجميلة بفروعها الرسم والنحت والفنون الزخرفية والتطبيقية ودراسات نظرية حول الفن واختصاص المسرح العادي ومسرح العرائس واختصاص التربية التقنية والبيئية والاجتماعية كما تشمل الكيمياء والضوء والصوت والحرارة والغازات والكهرباء والميكانيك والعلوم الطبيعية والجغرافية والصوريات والطبوغرافيا واعمال المسلحة والرياضيات والتوجيه النفسي الاجتماعي .

ويشترك في هذه الدورات التي تستمر شهرا — ٢٥٠ — مشرفا ومشرفة من كافة المحافظات ممن يرغبون في العمل في مراكز الانشطة الطليعية والتبعوا مسبقا احد الدورات المركزية الطليعية .

وقد اعدت قيادة منظمة طلائع البعث لهذه الدورات الاماكن المناسبة وجهزتها باللوازم المطلوبة وكلفت العديد من المختصين للتدريس والتدريب الميداني مع الاطفال باشراف هيئة التدريب وقيادة المعسكر .

وتاتي اقامة هذه الدورات تطبيقا لقرارات الندوة القطرية الثالثة لطلائع البعث التي دعت الى تأهيل المشرفين والمشرفات باساليب ممارسة التربية بين الاطفال عن طريق العلوم والفنون والاداب . خاصة وان منظمة الطلائع قد وسعت اطار نشاطاتها لعموم اطفال القطر من المدرسة الابتدائية الى المعسكرات مرورا بمراكز الانشطة والمدارس النموذجية التخصصية والنوادي والحدائق الطليعية حيث تطبق فيها برامج تربوية وتثقيفية وترويحية عبر الانشطة الرائدة العقلية والفنية والعملية والرياضية .

حلب : مناقشة المرحلة الاساسية للخطة الخمسية الخامسة

حلب — سانا —

تم امس بحث المرحلة الاساسية للخطة الخمسية الخامسة والعائدة للدوائر والمؤسسات الملحقة بالادارة المحلية .. ومن ناحية ثانية تمت المصادقة على انشاء عدة مشاريع للخدمات في عدد من احياء المدينة في الوقت الذي بحث فيه السيد المحافظ مع هيئة فرع نقابة المهندسين شؤون مهنة الهندسة ودور المهندسين في الاسهام بمشاريع التنمية ..

فقد ناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اجتماعه امس برئاسة السيد المحافظ المرحلة الاساسية للخطة الخمسية الخامسة للاعوام — ١٩٨١ — ١٩٨٥ — والعائدة للدوائر والمؤسسات الملحقة بالادارة المحلية .

وقد بلغ اجمالي الاستثمارات المطلوبة في هذه المرحلة — ستمائة وثمانية وثلاثين مليون ليرة منها خمسة ملايين ونصف المليون لمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي — وثمانين — مليون ليرة لهيئة ابنية التعليم ومليونين ونصف المليون لمديرية الثقافة وثلاثة وثلاثين مليون ونصف المليون للشؤون الاجتماعية والعمل ومئة وثلاثة ملايين لمديرية الصحة وثلاثة وتسعين مليون لمديرية الاسكان والمرافق وثلاثة ملايين ونصف المليون لمديرية الاشغال العامة والثروة المائية ومئة وسبعة ملايين ونصف المليون ليرة لمديرية المواصلات ومئة واحد عشر مليون ليرة سورية لبلدية حلب .

كما درس المجلس موضوع زيادة الاستثمارات المقترحة لبلدية حلب كي يتاح لها انجاز مشروع بناء المناطق الصناعية وتفرغ ابنية التعليم للتوسع في النشاطات المنارة وذلك لتطبيق مبدا الزامية التعليم في مدارس المحافظة .

وصادق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول على انشاء عدة مشاريع للخدمات في عدد من الاحياء بكلفة — مليونين — ليرة سورية . وعلى قرار المجلس البلدي المتضمن الموافقة على دمج عدد من العقارات في المنطقة الثانية وعلى قرار مجلس بلدية عندان بتطبيق نظام استثمار المياه الموحد في بلديتها .

كما اقر المجلس اضبارة مناقصة اشغال جسرين بقريتي — خربة كبار — و — بوبخرزة — وتعبيد وترفيت طريق باتبو الاوتوستراد بطول — الف وثلاثماية — متر بكلفة مئة الف ليرة سورية .

وعلى صعيد اخر بحث امس الاول السيد المحافظ مع هيئة فرع نقابة المهندسين الجديدة بطلب شؤون مهنة الهندسة ودور المهندسين في الاسهام بمشاريع التنمية والاعمار التي تنفذها الدولة خدمة للمصلحة العامة .

وقد اكد السيد رئيس فرع النقابة ان النقابة ستبذل جهودها وامكانياتها لدعم المشاريع الانشائية والعمرانية والمشاركة في البحوث والدراسات التي تتطلبها هذه المشاريع .

كما وعد السيد المحافظ بتقديم كل عون ممكن ومساعدة لهيئة النقابة لتاخذ دورها كاملا وتؤدي كل ما من شانه ان يحقق الاهداف التي وجدت من اجلها .

بحث تطوير التعاون في مجال السكك الحديدية مع جمهورية المانيا الديمقراطية

استقبل السيد محرم طيارة وزير النقل في مكتبه صباح امس السيد فونتر كلايبر نائب رئيس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية رئيس الجانب الالماني الديمقراطي في اللجنة المشتركة السورية الالمانية الديمقراطية للتعاون الفني والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة السيد معاون وزير النقل والسيد مدير السكك الحديدية والسيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق والسيد المستشار التجاري بالسفاره .

وقد تم خلال اللقاء بحث موضوع التعاون بين البلدين الصديقين في مضمار الخطوط الحديدية وعلى الاخص في مجال الاشارات والاتصالات لمشاريع الخطوط الحديدية وتوريد عربات نقل الركاب .

كما وتم بحث موضوع تسريع تفريغ البواخر الالمانية الديمقراطية في مرافئ القطر كما اعرب الطرفان عن ارتياحهما لتطور علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين .

مسوكر يترأس اجتماعا لبحث احتياجات المؤسسة العامة للاعلاف

دمشق — سانا — ترأس الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للاعلاف بحضور السيد الدكتور عبد الكريم ميعو المدير العام للمؤسسة .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث احتياجات المؤسسة من الناحية المالية لتنفيذ خططها الرامية لاستيراد وتامين المواد العلفية اللازمة للمواشي للعام الحالي والاعوام القادمة .

وقد وافق المجلس على زيادة راسمال المؤسسة من خمسين الى مائتي مليون ليرة سورية وتقرر رفع الموضوع الى المجلس الاعلى للتخطيط لاتخاذ ما يراه مناسبا .

بحث مواضع استصلاح الاراضي مع الجانب الروماني

الرقة — سانا — التقى صباح امس الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب مع السيد معاون وزير الزراعة والصناعات الغذائية الروماني وكبار مسؤولي الشركة الرومانية العاملة في استصلاح الاراضي حيث تمت مناقشة الامور المتعلقة باعمال الشركة في ارض حوض الفرات .

وتدارس الجانبان ما وصلت اليه عمليات الاستصلاح وقد تم التاكيد على ضرورة تسريع وتائر العمل لانجاز المشروع في وقته المحدد .

كما اكد الجانبان على الصداقة المتينة التي تربط بين البلدين الصديقين . هذا ويتابع السيد معاون وزير الزراعة الروماني زيارته لمحافظة الرقة منذ يوم السبت الماضي

إدلب وحدات ارشادية جديدة للتحري عن الاصابات المرضية

ادلب — سانا — تم تشكيل ستة وحدات ارشادية في مناطق المحافظة . وعلى صعيد اخر صادق المكتب التنفيذي امس على بعض العقود والقرارات .

فقد شكلت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مؤخرا ستة وحدات ارشادية في مناطق المحافظة مهمتها التحري الدائم عن الاصابات المرضية والحشرية في حقول زراعة الاقطان وبساتين الاشجار المثمرة والعمل على مكافحتها .

وذكر السيد مدير الزراعة انه تم تامين كافة مستلزمات هذه الوحدات لتتولى تنفيذ مهامها في المحافظة على سلامة الموسم الزراعي .

ومن ناحية ثانية وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في ادلب امس على العقد الخاص بتقديم مضخة غاطسة لمشروع مياه قرية التمانعة بكلفة — ١٨ — الف ليرة كما منح رخصتين لاستثمار مكبسين للحجر الاسمنتي في كل من الشيخ ادريس وام مويلا .

وقد شكل عدة لجان لتنفيذ مشاريع الموازنة المستقلة في ابو ظهور وسلقين . وحارم . وصادق على قرارات بلدية معرة النعمان المتضمنة تسوية كافة مخالفات البناء في المدينة .



الارصاد الجوية : منخفض حار يستمر ٤٨ ساعة بسبب امتداد المنخفض الموسمي الهندي

دمشق — الثورة

يتعرض القطر لمنخفض جوي حار بسبب امتداد المنخفض الموسمي الهندي لذا يستمر الطقس صيفي حار وتكون الحرارة فوق معدلها العام وستستمر موجة الحر لمدة ٤٨ ساعة قادمة كما افادت مصادر الارصاد الجوية اما الرياح فتكون متقلبة خفيفة الى شمالية غربية معتدلة بعد الظهر والبحر خفيف ارتفاع الموج والرؤية جيدة .

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية ان تسجل موازين الحرارة اليوم الجمعة الدرجات التالية :

دمشق ٣٨ ، حمص ٣٧ — ، حماه ٣٩ — حلب ٣٨ — اللاذقية ٣٠ — طرطوس ٣٠ ، صافيتا ٢٥ — ادلب ٣٧ القامشلي وتدمر ودير الزور والرقة والثورة ٤١ ، الحسكة ٤١ — البوكمال ٤٢ — النبك ٣٢ — السويداء ٣٧ ، القنيطرة ٣٤ — درعا ٣٩ ، الزبداني ٣٢ — التل ٢٥ — وتضيف الارصاد الجوية بان موجة الحر لم تقتصر على القطر فحسب وانما شملت منطقة الشرق الاوسط باكملها وذلك لوقوع هذه المنطقة تحت تاثير جزء من المنخفض الموسمي الهندي وتفاعله مع كتلة هوائية حارة متمركزة في الطبقات العليا من الجو .

استعراض خطة التركيبات الهاتفية في دمشق

دمشق — سانا — ترأس السيد المهندس هشام الحسيني المدير العام للمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية امس اجتماعا ضم السادة مدير محافظة مدينة دمشق للمواصلات السلكية واللاسلكية وعددا من كبار الفنيين .

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض خطة التركيبات للعام الحالي ومتابعة تنفيذ خطة الشبكات بغية تحسين الخدمة الهاتفية بشكل عام في مختلف اقسام الوحدات العاملة في المدينة واتخاذ الاجراءات الجذرية لمعالجة الصعوبات التي تعترض طريقها وتقرر على ضوء ذلك احداث غرف هاتف للعموم واحداث مكتب لشكاوي المواطنين

دراسة واقع ملاك مصفاة البترول بحمص

حمص — سانا — وصلت الى شركة مصفاة البترول في حمص مؤخرا لجنة فنية من وزارة النفط والثروة المعدنية لدراسة واقع ملاك المصفاة على ضوء الخطط الانتاجية الموضوعة والتعرف على حاجة الاقسام الفنية الانتاجية الى العاملين لتشغيل المصفاة بشكل طبيعي .

وتقوم اللجنة حاليا بدراسة واقع تطبيق العمل في هذا المجال وسوف تنتهي اللجنة من مهمتها خلال الاسبوع المقبل لترفع تقريرا عن نتائج عملها يتضمن الحاجة الفعلية من الملاك العددي مع بيان العمال المرضى في بعض الاقسام ليتم على ضوء ذلك وضع المؤشرات للملاك بشكل جديد يضمن حسن سير العمل .

مبيعات مراكز شركة التجزئة بطرطوس

طرطوس — سانا — بلغ حجم مبيعات مراكز شركة التجزئة وصالاتها في المحافظة خلال خمسة الاشهر الماضية من العام الحالي سبعة ملايين ونصف المليون ليرة سورية .

واكد السيد مدير فرع الشركة بانه سيتم خلال الايام القادمة فتح الجناح في صالة المنشية في طرطوس بعد ان تم تجهيزه بحيث يصبح عدد المراكز القائمة في المحافظة اربعة وعشرين مركزا وصالة .

المنظمات الشعبية

طلائع البعث

طرطوس — مراسل الثورة

استعرضت هيئة مكتب الطلائع الفرعي في اجتماعها امس بمعسكر الاسد لطلائع البعث مسيرة العملية الطليعية والتربوية على ضوء دورات المعسكر الثلاث التي نفذت بالمعسكر حتى الان ونوقشت مطولا القضايا والشؤون المتعلقة بنتائج التعاون والتنسيق بين منظمة الطلائع والمدرسة والاسرة والاثار التي تركتها على مجمل المسيرة التربوية تعميقا لمعطياتها واغناء مضامينها وقيم وحلل الرفاق اعضاء هيئة المكتب الرفاق اعضاء الهيئة امام مسؤولياتهم والصعوبات التي اعترضت ذلك والمقترحات لمعالجتها كما استعرضت احتياجات المعسكر ومستلزماته بعد ان نفذت منشاته القديمة وزرعت احواضه بالغراس الحراجية والمثمرة هذا وقد وضع الرفيق رئيس المكتب الرفاق اعضاء الهيئة امام مسؤولياتهم لتربية الجيل التربية القومية الاشتراكية وغرس حب الوطن والقائد والحزب والثورة في نفوس الاطفال .

اتحاد الطلبة

حمص — سانا — تم هنا امس الاول وضع خطة للتدريب العسكري الجامعي لطلبة جامعة البعث وذلك خلال لقاء عضوين من الاتحاد الوطني لطلبة سورية مع السيد رئيس جامعة البعث .

كما تم بحث الواقع التنظيمي لفرع الاتحاد بحمص والنشاطات المقررة ضمن خطته لصيف هذا العام والصعوبات التي يعاني منها .



اتحاد العمال

حمص — سانا — وضع اتحاد عمال حمص مؤخرا خطة مرحلية للقيام بجولات ميدانية على المعامل والشركات وقطاع الخدمات واللقاء باللجان النقابية القاعدية والعاملين من اجل التعرف على ظروف العمل والعمال وانتاجية الشركات من خلال المساهمات الفعلية للطبقة العاملة .

كما سيتم الاطلاع على حسن ادارة وسائل العمل والانتاج وتوعية العمال سياسيا ليكونوا على صلة دائمة بالاحداث الجارية بالمنطقة وليأخذوا دورهم في مراحل البناء التنموي والبناء الاقتصادي .

الاتحاد النسائي

ادلب — سانا — قامت بعض عضوات المكتب الاداري للاتحاد النسائي بادلب امس الاول بزيارة تفقدية للوحدات النسائية في منطقة حارم التقين خلالها بحشد كبير من النسوة عضوات قيادات الوحدات والرابطة حيث تم استعراض الخطط التي تم تنفيذها والصعوبات التي تعترض سير العمل ووضعت الحلول لها .

تدمر الأمس وتدمر اليوم في جولة استطلاع سريعة

نعم انها تدمر الواحة الخضراء في منتصف بادية الشام ، حاضرة الصحراء في الزمان القديم مثلما هي في هذه الايام .تأتي اهميتها من انها غوطة صغيرة في محيط واسع من البوادي والوديان وتعد تدمر مركزا لنصف دائرة من الحزام الاخضر يبدأ من نقطة على ساحل المتوسط وينتهي في الخليج العربي لذلك مرت بها الطرق المختصرة بين الفرات والبحر سكنها العرب الساميون في الالف الثاني قبل الميلاد وتوسعت وازدهرت في العصر التدمري الذهبي زمن ـ اذينة الثاني ـ ومن بعده زوجته زنوبيا الى ان دمرها الرومان . وكانت بداية النهاية لحياة تدمر السياسية والتجارية ثم هاهي ذي في النصف الثاني من القرن العشرين تفيق من بين ومن حول اثارها لتصبح قاعدة البادية السورية . المدينة الحديثة التي تترعرع وتنمو فائحة بنكهة الماضي دافعة عجلة التقدم العصري . لقد بدأت الدولة بلفت الانظار الى ماضي تدمر واثارها وكشف النقاب عن ركام الاوابد التاريخية والمساعدة على ازدهار المدينة وتطورها .

وسنبدأ بالقاء الاضواء على الاثار والتنقيب والخدمة السياحية وتطورها ومن ثم نلقي الضوء على المدينة المأهولة وماتعانيه من مشكلات ومالها من مطاليب ومدى تقدمها .



الاثار والتنقيب والخدمات السياحية

بقيت اثار تدمر واوابدها التاريخية العظيمة حتى الظاهرة منها في حكم المهملة ، حتى بداية القرن العشرين حيث بدأت بعض البعثات الاثرية بالقدوم الى تدمر بين مؤرخ ومنقب وعالم اثار وربما تاجر اثار وفي زمن الانتداب الفرنسي كانت هناك قرية واقعة ضمن الاثار مسكونة من قبل من حل بتدمر ، وقد اجلى الفرنسيون سكان هذه القرية والزموهم ببناء بيوتهم على مقربة منها ولم يكن ذلك لسواد عيون الاثار ـ كما يقال ـ وانما لمارب اخرى ، نقل اهم الاثار واكثرها نفاسة وجمالا الى المتاحف الفرنسية حيث تم نقل عدد من التماثيل والمنحوتات والكتابات والعملات والاواني من رخامية وجيرية وصخرية مما لم يسبب فقط في فقد قسم من الاثار بل وفي تشويه الاثار الباقية .وبعد ذلك اشرفت الحكومة الوطنية على تلك الاوابد العظيمة ووضعت الحراس وركبت الابواب لحمايتها واشرفت على بعثات التنقيب كما استقدمت الاليات والاجهزة لهذا الغرض وبنت متحف تدمر الزاخر الان بمختلف انواع الاثار والزخارف القديمة الذي قسم الى عصور ـ مختلفة بحسب قاعاته تبدأ باقدم ماعرف عن تدمر وسكانها الى عهد قريب مع نبذ وشرح واف عن كل دور . والاثار القائمة حاليا كثيرة لايستطيع أن يتعرفها من قرأ أو شاهد صورا عنها ولايمكن ان تغني هذه من زيارتها مطلقا من الاثار البارزة : معبد بل ـ قوس النصر والميدان الاكبر ـ السوق والمسرح ـ معبد شمسين البرج ـ قصر العروس ـ مدفن الابناء الثلاثة ـ مدافن الملوك ـ قلعة تدمر حمام زنوبيا وهوبالاضافة الى مياهه الكبريتية المشهورة اثر تاريخي فيه منحوتات ومدرجات قديمة رائعة بالاضافة الى منصات الاعمدة ورفوفها المتواجدة هنا وهناك .

وهي جميعها كما قال ناظر متحف تدمر لاتشكل اكثر من ٢٠ بالمئة من اثار تدمر المطمورة تحت الارض ويعتبر المسرح والسوق من أواخر مانم كشفه ، اما اخر المكتشفات فمن بينها تمثال يمثل ـ اسد اللات ـ وعدد من المدافن والاضرحة الموضوعة حاليا في مدخل المتحف ـ والخدمات السياحية متوفرة في المكاتب السياحية المتعددة والكتب والمصورات التي تحفل بالمعلومات القيمة وبامكان السياح الاستراحة في فنادق حديثة منها فندق زنوبيا المبني على طريقة العمارة العربية الشرقية وفندق الشرق والمقصف وعدد من المطاعم الحديثة وسيتم الانتهاء قريبا من فندق الريديان التدمري المؤلف من فندق ومطعم وبار وملعب للتنس ومسبح وحديقة واسعة ، ويقع ملاصقا تماما لنبع المياه المعدنية .

اهتمام لابأس به بالآثار واهتمام أقل ببلدة الآثار

تدمر المدينة المسكونة

كانت تدمر قرية صغيرة يعيش سكانها في بيوت صغيرة داخل منطقة الاثار عندما كان الاهتمام بالاثار والتنقيب عنها ودراستها شبه معدوم وفي زمن الانتداب اجلي السكان عن منطقة الاثار فاعادوا بناء قريتهم على مقربة منها ولكن ضمن تخطيط عمراني منظم اشرفت علية ادارة حكومية فلم يكن البناء عشوائيا واعتباطيا وانما رسم لتدمر مخطط منسق تنسيقا حديثا يحدد عرض الشارع وطوله ومكان التقاطع بالتساوي مع الجادات الاخرى ـ فالشوارع عريضة ومستقيمة بحيث يرى من يقف في طرف الشارع الواقف في النهاية الاخرى والمسافة بين كل جادة واخرى اربعون مترا وعرض الشارع ثمانية امتار على الاقل . وهذا التخطيط استمر حتى السنوات الاخيرة وطبق بحزم ودقة . ولكن كثرت في الاونة الاخيرة مخالفات البناء نتيجة تحول العديد من البدو والرحل الى الحياة الحضرية وتلاقي البلدية صعوبات كبيرة من اجل المحافظة على جمال المدينة وتناسقها وحماية هندستها القديمة .

الزراعة والبساتين ـ البيارات ـ

الزراعة في تدمر لاتزال قليلة جدا وهي تتوسع ببطء لاسباب عدة منها : ان تدمر محسوبة على الصحراء رغم طابع البوادي الذي تمتاز به المنطقة التدمرية الواقعة جنوب المنطقة المسماة جغرافيا ـ بالحماد ـ والصحراء التدمرية او البادية الشامية هي منطقة قليلة الرمال كثيرة السهوب والنجود تكثر فيها المراعي الواسعة وبعض الينابيع في سنوات الخصب النادرة ، وبالتالي فانه لوجود زراعة شبه منظمة يجب الاعتماد على السقي وهذا ماحدث في الستينات عندما دخلت المحركات الميكانيكية لتضخ المياه الى المنطقة التدمرية لقد دخلت هذه المحركات بكثرة وحدث مايشبه الغيرة بين الفلاحين الذين تسابقوا الى حفر الابار واستصلاح الاراضي لكن فوجىء القسم الاعظم بخيبة امل كبيرة فبعضهم يتمكن من الوصول الى الينابيع والبعض الاخر ، وصل الى مياه مالحه وبقي قسم صغير في حكم الموفقين ونجحوا الى حد انما حتى هؤلاء الذين وصلوا الى المياه العذبة لم يقدروا ان يحصلوا على نسبة معقولة منها في سنوات الجفاف وباءت هذه التجربة او كادت بالفشل ومنذ سنوات ـ بوشر من جديد باستخدام الابار الارتوازية للوصول الى المياه الجوفيه ذات الطبيعة الدائمة ولكن المياه الملحية كانت لهم بالمرصاد وباستخدام الخبرة الجيولوجية ظهر ان المناطق القريبة من الطريق العام تحتوي على مياه جوفية عذبة صالحة للزراعة وهذه المنطقة تشكل حزاما يحيط بمدينة تدمر ، ويلتصق بها تماما. وفي هذا الحزام تنتشر بساتين الزيتون والنخيل والكروم وزراعة الخضراوات وبقية الاشجار المثمرة وهذه البساتين لاتنتج كميات تجارية الا نادرا وبالتالي فان تدمر تعتمد في [illegible] من الخضار والفواكه والـ[illegible] على ماتستورده من مدينة حمص ـ مركز المحافظة ـ بشكل خاص ومن بقية انحاء القطر بشكل عام واذا علمنا ان تدمر ، التاريخ القديم ، كانت مركزا هاما ومدينة ودولة في ان معا وانه قد سكنها مئات الالوف من البشر وان الرسوم والمنحوتات القديمة والكتابة التدمرية تشرح الكثير عن احوال تدمر ومنها شؤونها الزراعية وان المنطقة متسعة في سهولها ووديانها وانها حتى العهد الاموي كانت منطقة زراعية خصبة تصدر الحبوب والعنب والزيتون والتمر وكل الثمار .

اذا علمنا ذلك نؤكد ان دراسة ميدانية تاريخية من قبل مختصين بالشؤون الزراعية والتربة والاثار والمياه ومجاريها يمكن ان تدلنا على الاسباب والاساليب التي اتبعت قديما للوصول الى حلول مجدية لاعادة دورة المياه الحقيقية لهذه المنطقة الغنية بكل شيء خاصة وان الاثار والمكتشفات تدل على بعض مايفيد في هذا الشأن فالقنوات السطحية والانفاق ذات الفوهات المتعددة والابار القديمة المحفورة في ملتقى الامطار في الجبال والوديان والاعمدة الرخامية التي تشبه الانابيب الفخارية ـ الاستيس ـ الحالية كل هذه المشاهدات الحالية لاتزال مشاهدة على ان المنطقة كانت مغطاة بالاشجار والمزروعات الاخرى التي تسقيها السواقي والينابيع والابار .

الخدمات العامة .

اخيرا وصلت كهرباء سد الفرات الى مدينة تدمر بعد سنوات طويلة من معاناة الظلام واستخدام المحركات لتوليد الطاقة . اما المياه فلاتزال تعتبر مشكلة بحد ذاتها . فهي دائما لاتكفي . صحيح ان هذه البلدة بعيدة عن كل مصادر المياه الهامة كنهر العاصي ونهر الفرات انما لابد من حل المشكلة وتامين مياه الشرب والخدمة المنزلية والبدء ـ باقامة خزانات ضخمة فوق عدد من الابار الارتوازية ريثما يتم البت في الوصول الى مصدر مياه دائم .

اما مشكلة الخبز وتامينه اليومي فهي مشكلة المشاكل . فمن تهريب الطحين وبيعه من الفرن وهذه حقيقة تنسحب على كل الافران الى التلاعب بكميات الخبز التي يجب ان تكفي يوميا ولو الحد الادنى الى ازدياد عدد القاطنين في تدمر وعدم وجود سوى فرنين لايكفيان الحاجة .. الخ ومن هنا فان بناء فرن الي حكومي على جانب كبير من الاهمية والضرورة ويأتي بعد ذلك بناء مؤسسات استهلاكية لكافة السلع الضرورية خاصة وان المدينة ليست زراعية ولاصناعية فهي سوق تجارية لبيع منتجات المواشي ومشتقاتها وتامين لوازم المدينة وضواحيها ومتطلبات زوارها

بالنسبة للمواصلات هناك طريق معبد وحيد يربط تدمر بحمص ولايمكن الاعتماد على غيره من الطرق الصحراوية ـ القشق ـ وحتى هذا الطريق المعبد المذكور يحتاج الى ترميم وتوسيع ودعم بالاسفلت .ولو ترميم وتوسيع ودعم بالاسفلت ولولا استخدام جانب من طريق الفوسفات الذي يقترب من طريق تدمر قبل حمص بأربعين كيلو متر لكان الاستمرار على طريق حمص تدمر الرئيسي مرهقا للغاية .

ويوجد في تدمر مركز ثقافي قريب من وسط المدينة يؤمه الطلاب ويقوم بعدد من النشاطات ولكن مكتبته تحتاج الى مزيد من الكتب والى زيادة الوحدات الثقافية المتنقلة خاصة وان هناك اهتماما بالعلم والثقافة اندفاعا ملحوظا باتجاه ذلك .

تجري الان في منطقة تدمر تجارب يقصد منها الاكثار من نوع الفطريات اسمه ـ الكماة ـ والذي يتكون في داخل التربة ويكثر وجوده في سنوات الخير المطيرة ومن المفيد ان نعلم بان الكماة تحتوي على مواد غذائية كثيرة .

كلمة أخيرة

بقي أن نقول ان من الواجب زيادة الاهتمام بهذه المنطقة التي تحتوي على بقايا هامة لحضارة تليدة ازدهرت وكانت مفخرة للعرب في تاريخهم القديم . ولكونها واحة ظليلة في قلب البادية التي تتحول في سنوات القحط الى صحراء ولانها يمكن ان تكون نقطة مواصلات وسوقا كبيرة في مكان ناء من قطرنا ومحطة استراتيجية للبدو الرحل والعشائر المتواجدة فهي بحاجة الى مزيد من الرعاية والاهتمام .

● زينو حسن زينو

المطلوب : حل أزمتي الشرب والخبز وبناء مؤسسات استهلاكية وترميم طريقها إلى حمص

مرايا

الانسان اولا

جميل جدا بذل الجهود لاعطاء المدينة جمالا ورونقا يليق بها وبما تمثله من حضارة تاريخية قديمة قدم التاريخ .

جميل ان تهتم بتنظيم المدينة والاكثار من المشاريع وتخصيص الامكنة لكل مجال من مجالات النشاط الحيوي ومن هذه المجالات لفت نظري مشروع مركز انطلاق البرامكة للسيارات التي تنقل المواطنين الى المناطق المحيطة بالمدينة وبالتحديد الى مناطق الغوطة الغربية والجولان والزبداني هذا المركز الذي يشمل مساحة اكثر من كم٢ والذي تصدرته ومن جهة الزاوية الجنوبية للجامعة اللوحة الكبيرة التي تحمل اسم هذا المشروع اضافة الى اسم الشركة التي قامت بتنفيذه .

والشركة هي شركة قاسيون . مشكورة هذه الشركة ومشكورون القائمون عليها حيث اتخذوا شعارهم العمل الدؤوب والسرعة في التنفيذ ولكن الذي اود التنويه اليه هو : ان المشروع نفذ وصار للسيارات اماكن تقف فيها وتنتظم امام الارصفة المخصصة وهذا شيء يسر كثيرا ، لكن نسي المسؤولون عن تنفيذ هذا المشروع أن المواطن هو العنصر الاساسي الذي اقيم من اجله المشروع ورغم هذا فانه اهمل ولم ينظر اليه كانسان له الحق ان يتقي حر الصيف ومطر الشتاء .

اليس هذا المواطن جدير بأن تقام له مظلات واقية على الارصفة يحتمي تحتها من حرارة الشمس وامطار الشتاء ؟

نحن لاننكر جهود شركة قاسيون في سرعة التنفيذ بل نفخر بوجود شركة أخذت على عاتقها تنفيذ معظم المشاريع باقصى سرعة ولكن يكون فخرنا أكبر عندما تولي هذه الشركة اهتماما ولو بجزء بسيط للمواطن .جميل بذل الجهود والاجمل هو ان تكون المشاريع كاملة .

محمد صوان

ملف محافظة طرطوس ٤



اين تكمن مشاكل محافظة طرطوس الزراعية ؟!

لاتزال للقطاع الفلاحي والزراعي في محافظة طرطوس مشاكله العامة التي ترتبط بمشاكلنا الزراعية العامة ، والخاصة ايضا الناجمة عن ظروف المحافظة واشكال وواقع الملكيات الزراعية فيها .

وقبل ان نستعرض ابرز النقاط في المناقشة والحديث اللذين دار دارا بيننا وبين السيد احمد يوسف رئيس اتحاد الفلاحين في طرطوس . من المفيد ان نشير الى ان محافظة طرطوس هي من المحافظات الزراعية المتقدمة . والتي تلعب دورا هاما في توفير محاصيل متنوعة من الخضروات والزيتون والفاكهة بالدرجة الاولى .

كما ان طابع ريف طرطوس يظل مميزا باخضراره الدائم وطبيعته الخلابة التي حولت هذا الريف دوما الى مناطق اصطياف وسياحة ممتازة في القطر .

بالرغم من ذلك كله .لاتزال مشكلات الريف ومشكلات القطاع الزراعي والفلاحي في هذه المحافظة من العقبات التي حدت دوما من تطوير هذا الريف نحو الافضل ومن تحسين انتاجيته ويمكن لنا من خلال لقائنا بالسيد رئيس اتحاد الفلاحين ان نحدد ابرز هذه المشاكل :

غياب مؤسسة للتسويق عقبة أمام الفلاح !

ففي طرطوس ، لاتوجد حتى الان جهة لديها امكانية تسويق محاصيل الفلاحين ، وتنظيم عملية التسويق ورفع اساليب الاستغلال عن المزارعين والفلاحين . . .

وشركة الخضار والفواكه التي دخلت هذا المجال ، لم تدخله حتى الان باسلوب وعقلية تختلف عن اسلوب وعقلية التاجر والوسيط بل اتبعت الاسلوب ذاته والعقلية ذاتها وبالتالي فشلت في حل المشكلة التي انشئت لحلها زد على ذلك ان التاجر ظل هو الوسيط بين المنتج والفلاح من جهة المؤسسة من جهة ثانية ، بدلا من ان يحدث العكس ، فتكون الشركة هي الوسيط والتاجر مرتبط بها .

كذلك لاتزال الشركة بامكاناتها الحالية عاجزة عن تسويق انتاج قريتين فقط .

هذه المشكلة يعاني منها الفلاح في طرطوس، ولو استطاعت شركة الخضار والفواكه ، او اية مؤسسة للتسويق ان تسوق بشروط معقولة الخضار والفواكه على الاقل لحلت معظم مشاكل المزارعين . .

الاستملاك ونتائجه الضارة بالفلاح في طرطوس

وهنالك في طرطوس مشكلة خاصة الى حد ما في القطاع الزراعي ترتبط بموضوع الاستملاك . ذلك ان المساحات التي يملكها معظم مزارعي وفلاحي ريف طرطوس تتميز بضيقها وقلة مساحاتها ـ ملكيات صغيرة ومفتتة ـ ، وعندما تستولي الدولة او تستملك بعض هذه الاراضي ، يفترض ان تعوض على هذا الفلاح التعويض المناسب.

واذا ناقشنا المسألة بشكل اوضح فان ارض الفلاح مهما كانت مساحتها هو رأس ماله ومصدر رزقه ، وباستملاكها يخسر كل شيء دفعة واحدة رأس المال والمورد . فاذن لابد وان يعوض عليه في مثل هذه الحالة بالتعويض اللائق وبالاسعار المعقولة والمقبولة، لا ان يعامل كما يعامل من استملك جزء من عقار واسع له ، ويبقى له قسم يمكن ان يستفيد منه .

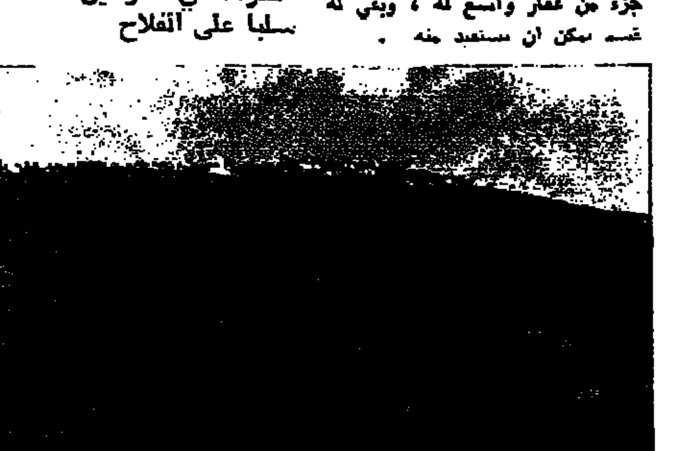
تسويق المحاصيل واستملاك الاراضي وثغرات القوانين مشكلات تنتظر الحلول

وما يحدث ان الاسعار التي حددت حتى الان للاراضي الزراعية المستملكة من الفلاحين في طرطوس هي اسعار غير مقبوله ولا معقولة بالمقارنة مع خاصية هذا الوضع .

وعلاوة على ذلك فالفلاح لايحصل على هذا السعر المغبون الا بعد سنين من المعاملات الادارية والروتينية القاتلة .

وهكذا تظهر هذه المشكلة بوجهيها او بحديها غير المعقولين ، واذا كانت العلة في القوانين مطلوب تعديل هذه القوانين !

ثغرات في القوانين تنعكس سلبا على الفلاح



■ في مجال القوانين ، فان المادة ٩٢ من القانون ٢١ لانزال نعاني من سوء وعدم التطبيق من جانب ادارة الدولة .

وحتى تاريخه، لاتزال معاملات القطاع الخاص تمنح بالافضلية لدى الدوائر الرسمية نسبة لمعاملات الجمعيات الفلاحية . ومثل هذا الامر له منعكساته السلبية على ريف ناشىء بحاجة الى كثير من الخدمات كريف طرطوس .

■ وقانون العلاقات الزراعية على سبيل المثال ايضا لانزال نعاني من ثغرات كثيرة ينفذ منها المالك على الفلاح ، وهناك الاف الدعاوى التي لاتزال قائمة ومرهقة للفلاح بسبب هذه الثغرات .

وما هو مطلوب ، سد الثغرات وتعديل القانون بما يلائم هذه المرحلة، فمن غير المعقول ان تظل ميزات حقوق المالك افضل واقوى من الحقوق التي يملكها المزارع اطلاقا !.. وهذه اهم المشكلات

■ قانون الحراج ، الذي يحول دون البناء ، دون اية تفصيلات أو استثناء للحالات الخاصة ، لايزال معيقا في ريف طرطوس . ونقول في ريف طرطوس لان هذا الريف يعتبر بمجموعه حراجيا ، والسؤال اذن اين يستطيع الفلاح ان يبني دارا ، هل يذهب الى البحر مثلا ؟ ،

وفي هذا الصدد ، يفترض ان يستثني قانون الحراج ، بعض الحراج الضارة وغير النافعة ، لتكون هنالك مرونة منطقية ، يستطيع الفلاح ان يتحرك ضمنها ، ويستطيع القانون ان يكون مثمرا وفعالا .

●● ماتقدم هو عرض سريع لابرز مشكلات القطاع الزراعي الفلاحي في طرطوس ، ولعله في الواقع يجسد في بعض نقاطه مشاكل قطاعنا الزراعي بشكل عام . وهي نقاط جديرة باعادة نظرة جادة فيها . . . وتعديلها بما يخدم ويسهم في تنشيط هذا القطاع ومده بعوامل الاستقرار وزيادة الانتاج .

■ غازي جريدة
عدسة فهد بلدي



رأي

الطبعة الامريكية — للمبادرة — الاوربية

ا (المبادرة) الاوروبية المتعلقة بازمة الشرق الاوسط تجلس الان بالقرب من قمة البندقية للدول التسع وذلك بانتظار (فيزا) معينة تسمح لها بالمرور الى المنطقة .

والطبعة الامريكية لهذه (المبادرة) نظل هي المتداولة والمفهومة من قبل الجميع . فالاوروبيون لايستطيعون ان يستخدموا الفاتهم الوطنية في فهم حقيقة الصراع العربي — الصهيوني وهم مجبرون على الدوام ان يتخاطبوا باللغة الامريكية في مثل هذه المواضيع الخطيرة والحساسة بالنسبة لكل الاطراف . والمشكلة تكمن اصلا في كون الولايات المتحدة عاقدة العزم — على مايبدو — لتصدير هذه الطبعة الى المنطقة بمواصفات اوروبية وذلك حتى تستقبل بالشكل المطلوب . ولكن واشنطن تدرك قبل غيرها بان السوق العربية ليست موحدة ومتجانسة الاوصاف . فالعرب اصبحوا يدركون الان بان اوروبا الغربية — ولاسباب كثيرة ومعروفة — لم تعد قادرة على الخروج من (بيت الطاعة) الامريكي الى مالا نهاية . وهذا معناه ان الحديث عن وجود (مبادرة) اوروبية تجاه ازمة الشرق الاوسط هو كالحديث تماما عن وجود امطار غزيرة في فصل الصيف . فالمنطقة ليست بحاجة الى مثل هذه (الصرعات) السياسية لان فيها من التعقيد والغموض والاختلاط مايرشحها تماما للفوز في اية (مباراة) دولية قد تجري لهذا الغرض . وبدلا من ان يصدق العرب مثل هذه الوعود التي (لاتغني ولا تسمن من جوع) فان الحري بهم ان يعودوا الى رشدهم القومي وان يمارسوا فعلهم الذاتي الذي يعتبر اكثر قدرة من غيره على ارغام كل الاطراف المعنية بالازمة بالرضوخ لارادتهم والموافقة على شروطهم .

م . ظ

تحليل اخباري

استمرار الحوار العربي الاوروبي مرهون باعتراف اوروبا بمنظمة التحرير
المبادرة الاوروبية لاتقدم شيئاً للقضية العربية الفلسطينية

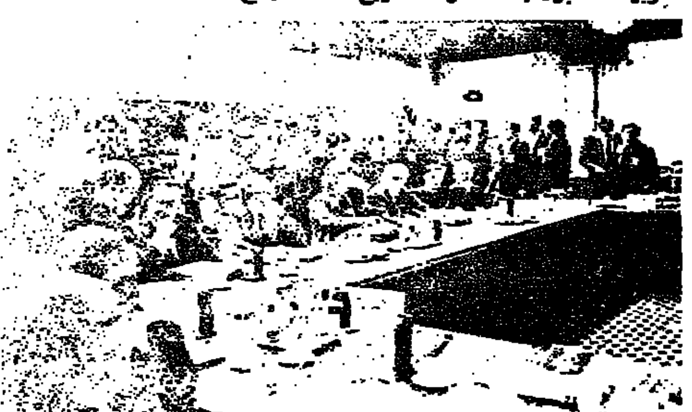
كتب عبد الرحمن الضحاك :

■ أعلن السيد منصف الماي ، مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية امس في حديث الى صحيفة — لوتان — التونسية ، ان الجانب العربي يتمسك تمسكا شديدا في اطار استئناف الحوار العربي — الاوروبي بان تعترف دول السوق الاوروبية المشتركة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وان الموقف الذي سيتقرر في مؤتمر القمة الاوربي في البندقية بشان قضية الشرق الاوسط سوف ينعكس حتما على الحوار العربي الاوربي ، لان الدول العربية قد تلجا الى وقف الحوار العربي الاوربي ، واستئنافه مرهون باعتراف الدول التسع بمنظمة التحرير الفلسطينية ، واتخاذ اجراءات فعالة لمواجهة استمرار الكيان الصهيوني في السياسة العنصرية ازاء المواطنين العرب اصحاب الارض ، واستمراره باحتلال الاراضي العربية وذلك بتجسيد المبادىء التي ابدتها الدول الاوربية من اجل احباط سياسة اقامة المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية .

●● واضاف مستشار الامين العام ، الذي يتولى الاشراف على قسم الحوار العربي — الاوربي في جامعة الدول العربية ، ان الجامعة تتمسك بالقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي الاخير ، فيما يتعلق باستعدادات الجانب العربي لاستئناف الحوار بشقيه الاقتصادي والسياسي ، ورفض الاقتراح الاوربي الذي يوصي باستئناف الحوار على مستوى اقتصادي فني بحت . لان الموقف الاقتصادي العربي يتطلب ايضا موقفا سياسيا .

● وعن امكانية اتخاذ مبادرة اوربية بشان مشكلة الشرق الاوسط ، اشار منصف الماي الى ان قادة اوروبا الغربية مطالبون باتخاذ موقف صريح ، يكون جديرا بالمجموعة الاوربية للدول التسع ، ويتواءم مع وزنها ونفوذها الدولي ومسؤولياتها في مجال المحافظة على الامن والسلام في الشرق الاوسط .



وجهة النظر المعادية

● وعن اجتماع دول السوق الاوربية المشتركة وامكانية طرح مبادرة جديدة للسلام في الشرق اوسط ، قال كمال حسن علي وزير خارجية نظام السادات مدافعا عن وجهة النظر الامريكية بقوله :

— ينبغي ان تترك الفرصة لكامب ديفيد فيما يتعلق باعطاء حقوق الفلسطينيين واعطاء الحكم الذاتي الكامل ايضا وان تتم المفاوضات المتعلقة بها ، واعطاء الفرصة لهذه المفاوضات للنجاح بمشيئة الله !! —

●● اما تصريح الارهابي بيغن ، فلم يختلف ابدا مع تصريح وزير خارجية النظام الساداتي ، واعلن امس :

— ان اية محاولة اوربية في عملية البحث عن السلام ، يعتبر ضارا ومعطلا للمفاوضات الاسرائيلية المصرية الامريكية الحالية . —

الراي الفلسطيني

● وفي المقابل تماما ، فقد اعلن الزعماء الفلسطينيون في الارض العربية المحتلة : ان المبادرة الاوربية لا يمكن ان تقدم شيئا جديدا ، خارجا عن نطاق المبادرة الامريكية ، وقد اجمع الزعماء ان الخلاف بين الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية لا يعدو كونه مجرد مناورات سياسية واعلامية .

وقد قال رئيس بلدية بيت لحم :

— ان معارضة كارتر للمبادرة الاوربية ، تقوم على مساعدته في كسب اصوات الناخبين اليهود في امريكا . —

وقال السيد الياس فريج :

— انني اعتقد ان الزعماء الاوربيين قد فقدوا كل مبادراتهم حتى نهاية السنة : اي الى نهاية الانتخابات الامريكية . —

وقال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة :

— اخشى ان لايتخذ الزعماء الاوربيون اي اجراء حقيقي قبل التاكد من أن ابار النفط في الشرق الاوسط ستدمر وان عليهم ان يفعلوا شيئا قبل حدوث ذلك ؛ وبانتظار نتائج الانتخابات الامريكية . —

كريم خلف في وضع صحي جيد

عمان — سانا — ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة نقلا عن لسان الدكتور عيسى السلطي مدير مستشفى رام الله ورئيس الفريق الطبي الذي يشرف على علاج السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله ان وضع السيد خلف الصحي سليم جدا في كل الحقات بالنسبة لطريقة اصابته .

واضاف ان علاجه يسير حسب الخطة المرسومة له وهو الان في وضع صحي ممتاز ولايحتاج في الوقت الحالي او في المستقبل الى عناية طبية خارج مستشفى رام الله .

عرفات يجتمع بالسفير السوفييتي في بيروت

بيروت — سانا — اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسيد الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفييتي لدى لبنان الذي سلمه رسالة من القادة السوفييت .

وذكرت — وفا — ان المقابلة بين عرفات وسولداتوف تناولت الوضع الراهن في الشرق الاوسط والوضع الدولي .

منوعات اخبارية

القائد الجديد للقوات الجوية [illegible] الطيار يفيد شبانة ، قال ان قيادته للطائرات الامريكية تمثل متعة جميلة جدا بالنسبة له .. نقلت مجلة المصور المصرية عن شبانة قوله ايضا : ان الطائرات الامريكية تملك قوة تدميرية هائلة .. هنيئا لشبانة بطائراته الامريكية التدميرية التي فتكت ودمرت في فيتنام وفلسطين وجنوب لبنان وخلال عدوان حزيران الكثيرين هه

* *

ايضا انيس منصور رئيس تحرير مجلة — اكتوبر — القاهرية ، يقول للاوروبيين : اتريدون ان تتخذوا خطا بعيدا عن امريكا فافعلوا وليست هذه تهمة ان السياسة هي سوق المصالح .. فلا هي سوق ولكن ليس للمصالح وانما للقضايا التي يتاجر بها الرئيس السادات في هذه السوق .

* *

● دوغلاس هيرد وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية القى امس خطابا امام معهد الشؤون اليهودية في لندن قال فيه : ارحب بمنجزات كامب ديفيد واعترف بالجهود الاسرائيلية والمصرية في التوصل الى اتفاقية — السلام — ويتمنى الايهدر هذا — الانجاز — وانما ان يتطور ليشمل دولا اخرى في المنطقة .

* *

● اخبر السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة اخير اديغار برونفمن رئيس الكونغرس اليهودي العالمي ان اهمال القضية الفلسطينية وعدم ايجاد حل عادل لها سوف يؤدي الى مصائب كبيرة . واكد الشوا لبرونفمن ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

* *

العميل الاسرائيلي سعد حداد احتجز امس ١٥ جنديا من قوات الامم المتحدة بعد معركة قصيرة . احتجت الامم المتحدة فافرج العميل عن ١٢ جنديا واحتجز ثلاثة .. سبب المركة القصيرة كما اعلن العميل حداد هدم القيد عروسة مدرعة تابعة للامم المتحدة باوامر عصابات حداد في الجنوب اللبناني .

* *

الصحف المصرية مصابة بالدهشة والصدمة لان اسرائيل مصممة على اقامة المستوطنات . اكتشفت هذه الصحف ، الاهرام والاخبار ، وغيرها ان وراء تصميم اسرائيل على اقامة المستوطنات هو — بالضبط — وضع المعقبات على طريق — السلام في الوقت الذي قبلت فيه كل من اسرائيل ومصر استئناف مفاوضات الحكم الذاتي . وانه لاكتشافة ..

اللجنة الفلسطينية الاردنية تبحث الموقف المستجد في الارض العربية المحتلة

عمان — مراسل سانا — بحث الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني والسيد — خالد الفاهوم — رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اول امس الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة والوضع العربي وتطورات الوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية ..

وقد ضم الوفد الفلسطيني الذي وصل الى عمان اول امس السادة .. عبد المحسن ابو ميزر رئيس دائرة العلاقات القومية في منظمة التحرير الفلسطينية والسيد محمود عباس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والسيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح السيد عبد الرحيم احمد عضو الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية — الفلسطينية المشتركة ان اللجنة تدارست في جلسات عمل لها الاوضاع الخطيرة والانتفاضة الجماهيرية داخل الوطن المحتل ودرست المسائل والطرق الكفيلة بدعم صمود شعبنا وتوفير مستلزماته في الداخل حتى يتمكن من مواجهة مخططات الاقتلاع من الارض والتهجير والتهديد .

وقال في تصريح له ان اللجنة اتخذت عددا من القرارات بهذا الشان ودرست اللجنة الاسلوب الجديد للعدو الصهيوني المتمثل في الاعتداء على حياة المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل وحيث من خلالهم جماهير الداخل وصمودها الرائع .

واهابت اللجنة بالامة العربية ان ترفع من وتيرة الدعم لهذا الشعب الذي يقف في خطوط المواجهة الاولى ضد أطماع الصهيونية والامبريالية في منطقتنا العربية خصوصا وان التحريض الاخير من قبل العدو الصهيوني بحاجة الى مواجهة تكون بمستوى هذا العدو واطماعه .

نوفوستي

السادات الشاه الصغير المكلف بالدفاع عن المصالح الامريكية في الوطن العربي والقارة الافريقية

الكنت وكالة — نوفوستي — السوفييتية ان موافقة — السادات — على تقديم اراضي مصر لتصبح قواعد عسكرية امريكية تستخدم لرابطة القوات الاجنبية ويدخل ضمن مهمتها القيام بالتحرشات القرصنية المسلحة ضد البلدان الاخرى ومن ضمنها ايران لم يعد يخفى على احد في اي خندق يقف النظام المصري .

واوضحت الوكالة ان الارساليات المكثفة من السلاح الامريكي الى النظام المصري يؤكد ان البيت الابيض يزمع جعل بلاد النيل دركيا في الشرق الاوسط ويتخذ من — السادات — شاها صغيرا يكلف بمهمة الدفاع عن المصالح الامريكية في الوطن العربي والقارة الافريقية ..

وقالت الوكالة في مقالها تحت عنوان — ممن يريد شاه مصر الصغير حماية العرب ؟ — ان / السادات / يزيد عن قوله — سوف ندافع عن العرب حتى لو لم يطلبوا منا ذلك — ان يدافع عن نظام — قابوس — الذي يدور مع تقاليه في فلك الامبريالية الامريكية .

تاكيد

وفي ابو ظبي اكدت صحيفة — الوحدة — الصادرة امس ان تعزيز التواجد العسكري الامريكي في المحيط الهندي يهدف بالدرجة الاولى الى الهيمنة الامريكية على منابع النفط في المنطقة .

ونقلت — واخ — عن الصحيفة قولها على ما اعلنه وزير الدفاع الامريكي بشان تعزيز القوات الامريكية في المحيط الهندي ان هذه التحركات المشبوهة ترتبط جذريا بمحاولة البيت الابيض الواضحة والمكشوفة بل والمعلنة للهيمنة على المنطقة وخاصة بعد التحولات الاخيرة في ايران وافغانستان . وبعد اكتشاف الولايات المتحدة ان ميزان القوى بدأ يميل لغير صالحها .

وطالبت — الصحيفة — باتخاذ خطوات اكثر عملية من الاعلان عن ان امن المنطقة واستقرارها مسؤولية اصحاب وسكان هذه المنطقة .



وزير خارجية النظام الساداتي يطالب بوقف العمليات الفدائية ضد العدو

طالب كمال حسن علي (وزير خارجية النظام الساداتي) بوقف العمليات الفدائية ضد العدو الصهيوني حتى يسود الهدوء المنطقة في الفترة الحالية لتحقيق المباحثات والمفاوضات فيما يتعلق بالحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين . وحل المشكلة الفلسطينية ، وان اي تصاعد في العمليات الفدائية لايخدم اسلوب التفاوض ! أو أسلوب السلام !!

الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في الندوة الافريقية الاقليمية

الامم المتحدة — سانا — دعت منظمة الامم المتحدة اول امس حكومات الدول الاعضاء بالمنظمة لحضور الندوة الافريقية الاقليمية حول الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي تعقد في الاول من تموز وحتى الثامن عشر منه في مدينة — اروشا — بتانزانيا .

وذكرت — أ.ب — ان لجنة تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني التابعة للامم المتحدة والتي تضم منظمة التحرير الفلسطينية وتانزانيا وزامبيا وزائير ونيجيريا وباكستان ومنظمة الامم المتحدة ستعقد ست جلسات مناقشة في الندوة .

واشارت الوكالة الى أنه من ضمن الموضوعات التي ستطرح على المناقشة طبيعة منظمة التحرير الفلسطينية . واقامة المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة . والحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني .

وموضوع حقوق الانسان وفلسطين بالاضافة لموضوع فلسطين وافريقيا .

صحيفة هوريزون الالمانية الديمقراطية تدين الجرائم الصهيونية ضد الشعب العربي

برلين — سانا — اكدت صحيفة هوريزون الالمانية الديمقراطية الاسبوعية ان الموجة الخطيرة التي يشنها المعتدون الصهاينة بوحشية ضد المناضلين الفلسطينيين هي استمرار لسلسلة طويلة من الجرائم الوحشية الصهيونية المرتكبة بحق الشعب العربي الفلسطيني لاجباره على الاستسلام .

ونقلت — آدن — عن الصحيفة قولها ان المعتدين الصهاينة هاجموا بسام الشكعة عمدة نابلس لانه اصبح رمزا لارادة شعبه في الحرية .

واكدت الصحيفة على ان الاوساط الامبريالية المؤيدة لاعمال الارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني تشارك منذ سنوات طويلة في تاجيج حملة الافتراء والاضطهاد ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

من الصحافة العربية

— المبادرة — الاوربية من خلال قمة الدول التسع في ايطاليا كانت الموضوع المركزي الذي دارت حوله معظم افتتاحيات وتعليقات الصحف العربية الصادرة يوم امس . والخيط المشترك الذي جمع بين مجمل هذه التحليلات هو التاكيد بان — المبادرة — الاوروبية لن تكون مفصولة تماما عن السياسة الامريكية في المنطقة

الصحف اللبنانية

— السفير —

فتحت عنوان — اخيرا مبادرة اوربية لدعم كمب ديفيد — كتبت صحيفة — السفير — اللبنانية تقول: ماكان يقال تحليلا واستنتاجا من المبادرة الاوربية حتى انها لاتستطيع ان تخرج عن اطار السياسة الامريكية ولا تستطيع ان تنتهج سياسة مستقلة عنها بصدد القضية الفلسطينية اصبح الان كلاما علنيا رسميا يقال على مستوى رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية وبعد ان تحدثت الصحيفة بالموقف البريطاني والايطالي من ازمة الشرق الاوسط طرحت مجموعة من الاسئلة حول الموقف الاوربي بشكل عام من القضية العربية واجابت عليها بطريقة توجيه النقد الى هذا الموقف الخطير .

— النهار —

وتحت عنوان — لا لعرب اوربا — قالت صحيفة النهار البيروتية : اجتماع قمة الدول الاوربية في البندقية فرصة نادرة للحؤول دون اصابة الدول العربية المعتدلة بخيبة امل كبيرة من الاوربيين خصوصا ومن الغرب بوجه عام . وعلى هذا المنوال تمضي الصحيفة اللبنانية في شرح ابعاد ومضمون — المبادرة — الاوربية لتصل من خلال هذا السياق الى نتيجة محددة وهي ان احجام اوربا من لعب دور فعال تتيحه لها الدول العربية المعتدلة نهاية للمعادلة العربية بالذات .

— الانوار —

وتحت عنوان — لا لعرب اوربا — الاوهام — تحدثت صحيفة الانوار اللبنانية عن قمة البندقية والمبادرة الاوربية الخاصة بازمة الشرق الاوسط بقولها : لو ذهب السيد ياسر عرفات الى البندقية ، لراى السوط الامريكي فوق رؤوس المجتمعين ولسمع الصوت الامريكي بكل اللغات الاوربية وخرجت الانوار بنتيجة مفادها ان الاوربيين لايحملون اية اوهام حول دورهم في الشرق الاوسط والظاهر اننا نشجع اوربا على بيع الاوهام لاننا بحاجة اليها .

الصحف الاردنية

— الراي —

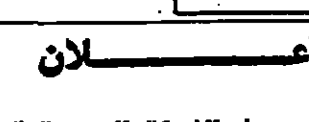
وتحت عنوان — درس المبادرة الاوربية — كتبت صحيفة الراي الاردنية مقالا افتتاحيا قالت فيه : يبدو ان عملية الاجهاض للمبادرة الاوربية التي قامت بها الادارة الامريكية لم تجد اليد — الاوربية — التي تمتصها حتى الان . ويعد ان تتحدث الصحيفة عن مفهوم تعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ تؤكد بان قمة البندقية لن تكون المنطلق للتحرك الايجابي الذي انتظره العرب طويلا حين صدقوا الوعود التي سمعوها من الغرب .

— الاخبار —

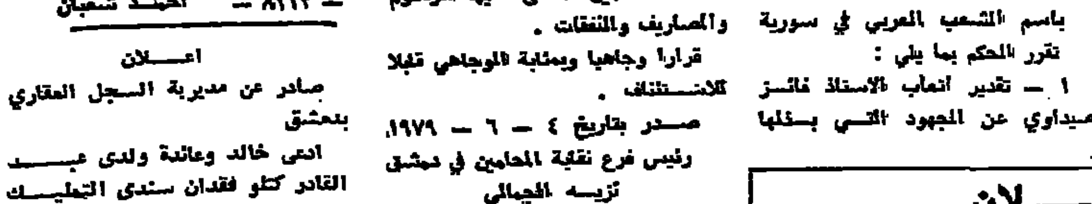
وتحت عنوان — زيادة اسعار النفط — تحدثت صحيفة الاخبار الاردنية عن مغزى القرارات التي صدرت عن مؤتمر الاوبيك الذي عقد في الجزائر وقالت : وفي ظروف المواجهة والغزوة الصهيونية والحاجة الى بناء القوة العربية الذاتية فاننا نبدو بحاجة ماسة الى ممارسة الخيارات القومية الواقعية .

— هذا ماقالته الصحف العربية الصادرة يوم امس حول — المبادرة — الاوربية وقمة البندقية ويفهم من خلال ماورد ان الموقف العربي الذي تعكسه هذه الصحف مختلف تماما حول كيفية فهم مضمون التحرك الاوربي تجاه ازمة الشرق الاوسط فالعرب مايزالون يغرقون في تصديق الوعود التي تعطى لهم من قبل هذا الطرف الدولي او ذاك وبدلا من ان يتسلوا بهذه اللعبة ، لماذا لايقدموا على اتخاذ موقف قومي كفيل ان يعيد لهم حقوقهم المغتصبة ؟

● م ...



اعلانات



في ظل الارباك السياسي
الساحة العربية إلى أين ؟

منذ ان قام انور السادات بزيارته المشؤومة الى القدس المحتلة منذ حوالي ثلاث سنوات ، والمنطقة العربية تشهد هزات متتالية ،وتعيش حالة من التخبط السياسي والعسكري بشكل باتت معه محاولة الدخول في رسم خارطة واضحة للاحداث والوقائع السياسية امرا عسيرا التحقيق ان لم تكن مستحيلة

ومن هذه النقطة بالذات ينبع سؤال اساسي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي او لنقل في هذه المرحلة من حياة الثورة التحررية العربية ، سؤال له مسوغاته ، ودوافعه ، له اهميته الكبرى من حيث الظرف السياسي الذي يكاد يطبق على الساحة العربية واما السؤال فهو الى اين تسير المنطقة العربية في ظروف الهزيمة السياسية التي اصابت الامة العربية من جراء سقوط النظام المصري في احابيل الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية

● ان سقوط النظام المصري في تيار الاستسلام ، يعني هزيمة سياسية للامة العربية ، ولايعني سقوط القضية العربية.

● ان سقوط النظام المصري ، لايعبر بحال من الاحوال ، مهما كان قاسيا على واقع الامة العربية وجماهير الشعب العربي في مصر العربية ، عن قبول جماهير مصر العربية بهذه الهزيمة .

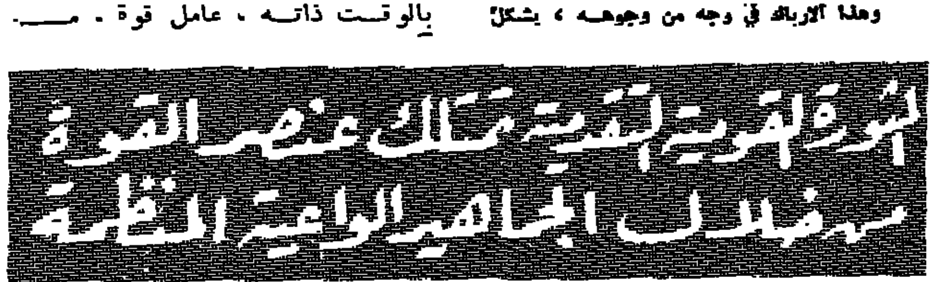
● ان سقوط النظام المصري ، مدعوما من قبل بعض الانظمة العربية ، لايعني بحال من الاحوال انهيار حركة التحرر العربية وان كان قد اضاف على كاهلها اعباء جديدة يجب ان نضعها بعين الاعتبار ضمن ظروف التحولات الجديدة في المنطقة بعد هذا السقوط

● ان السقوط الساداتي بالرغم من اهميته القصوى بالنسبة للكيان الصهيوني الا انه لن يستطيع ان يمنحه الثقة والاطمئنان لان التسوية الاستسلامية من صنع النظام وليست من صنع الشعب العربي في مصر اولا ، ثم مازال هناك قوى رئيسية وفاعلة في الصراع ولايمكن تجاوزها او القفز من فوق حواجزها ثانيا .

● ان السقوط الخياني للنظام المصري ، اعطى الولايات المتحدة الامريكية موقعا جديدا وهاما في قلب الوطن العربي ، ولكنه وضع الولايات المتحدة الامريكية بشكل مباشر في نقطة المواجهة مع الشعب العربي ، وستبقى الولايات المتحدة الامريكية ضعيفة وغير واثقة من امكانية استمرار هيمنتها المصلحية اقتصاديا وعسكريا مادامت تعتمد على الانظمة لتامين هذه المصالح ، وسقوط النظام الشاهنشاهي في ايران خير دليل على مصداقية ذلك ..

● ان النظام المصري بسقوطه المريع خندق الامبريالية والصهيونية قد اربك الى حد بعيد لقوى النضال التحرري العربي ، حيث عزل جيش مصر العربي ، كاقوى طاقة عسكرية في الوطن العربي عن معركة المواجهة مما شكل نوعا من الاختلال في توازن القوى بين قوى المواجهة العربية والكيان الصهيوني الذي بطبيعته العدوانية يعمل دائما على تدعيم قواه بشكل يبقى معه متفوقا على كافة القوى العربية مجتمعة ووراءه في ذلك الدعم الامبريالي الاميركي .

وهذا الارباك في وجه من وجوهه ، يشكل



مهام الثورة التحررية لاتنفصل عن مهام التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي

بيننا على قوى المواجهة العربية ، ولكنه بالوقت ذاته مااستطاع ان يضعف من روح المقاومة وطبيعة التوجه القومي التحرري لسورية باعتبارها دولة المواجهة الاولى مع العدو الصهيوني ، بل على العكس من ذلك اثبتت سورية صلابة عالية في مواجهة الموقف بالرغم من التفاف قوى التامر عليها لاضعاف موقفها عسكريا وسياسيا .

● ان السقوط الساداتي كشف خللا كبيرا في طبيعة التوجه النضالي لحركة التحرر العربية ، من حيث اثبت انه لايمكن الاعتماد على بعض الشعارات التي تطرحها بعض الانظمة وهو بدوره ساهم في رفع الغطاء عن كثير من الانظمة التي تتاجر بالقضية العربية ، وبالدعوة للنضال من أجل الاهداف القومية ، وخاصة تلك الانظمة التي مازالت تدعم وتبارك خطوة السادات بالخفاء ، وتعمل الان من اجل كسر طوق العزلة المفروضة عليه عربيا ، والتمهيد لمرحلة جديدة من التسوية التصفوية .

وهذا بدوره يشكل عامل ارباك جديد لقوى الثورة العربية ، ولكنه بالوقت ذاته ، عامل قوة . مـ

حيث وضع مسائل التحرر في موضعها الصحيح على ارضية النضال الاجتماعي والتحويل الثوري في المجتمع العربي ، والربط الكامل بين مهام الثورة التحررية ومهامها الاجتماعية .

تمهيد للاجابة

وضمن افاق الرؤية السالفة ، يمكن تحديد اتجاهين رئيسيين يهيمنان على الساحة العربية وهما ،

١ ـ الاتجاه الذي يتمسك باساسيات الصراع في المنطقة ويدرك تمام الادراك طبيعة هذا الصراع ، ضمن رؤية تحليلية تاريخية ودون اغفال لطبيعة الدور الامبريالي الامريكي وواقعية للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، في توظيف هذا الصراع والدفع به الى مدارات



تؤمن المصالح الامبريالية في المنطقة .

ويمكن ان نرى ان هذا الاتجاه قد تبلور ومازال اخذا بالتبلور والتعمق كلما ازدادت معطيات الواقع حدة وهذا الاتجاه بات يرى انمن مهامه الاساسية خلق معادل موضوعي سياسيا وعسكريا وبالاتجاه المعاكس تماما للاتجاه الثاني الذي ارتضى الهزيمة ويعمل الان على تثبيتها ووضعها في حيز الامر الواقع والمقبول .

وهواتجاه يعتمد اعتمادا اساسيا على مجموعة الدول العربية ذات الاتجاه القومي التقدمي ويمتلك قوته الكبرى لا من خلال قدراته وطاقاته الذاتية والموضوعية فحسب وانما من خلال كونه معبرا او مستقطبا كافة القوى الشعبية على مدار الساحة العربية .

٢ ـ اما الاتجاه الثاني ، فهو الاتجاه المنقاد وراء السياسة الامريكية والذي يتضح بابعاده ومكوناته من خلال النهج الانهزامي للنظام المصري ومعه بالطبع كل من يؤيد او يدعم علانية او سرا هذا الاتجاه ويباركه ويعمل على تعميقه وتوسيعه على الساحة القومية .

وهذا الاتجاه ينطلق اساسا ضمن اعتبارات مصلحية للانظمة التي تنطوي تحته والتي تجد في مصالحها في احضان السياسة الامبريالية العالمية عامة والامريكية على وجه الخصوص وهي لهذا تبتعد عن رؤية الصراع بمنظار القومية والتقدم وهي لهذا تعمل على مد الجسور مع الامبريالية لمحاربة الاتجاه الاول المعبر عن القومية في اطارها الشمولي او في مضمونها الاشتراكي .

نقاط الصدام

ليس المقصود هنا هو تحديد التناقض الاساسي بين الامبريالية والصهيونية من جهة والامة العربية من جهة اخرى وانما المقصود بالاضافة الى ذلك طبيعة المرحلة التحررية التي تعيشها الامة العربية غير معزولة عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع العربي .

ومما لاشك فيه ان التناقض الاساسي لاينتهي في حدود المواجهة العسكرية مع الامبريالية والصهيونية وانما يبدا وينتهي في مجمل المواجهة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

ومن هنا ياتي التاكيد ثانية على الترابط العميق بين مهام الثورة التحررية ومهام الثورة الاجتماعية ، وهذا مايفسر طبيعة الدور الذي تلعبه الانظمة الموالية للامبريالية على صعيد تمثيل الاتجاه الرجعي المتخلف الذي يعمل بكافة طاقاته لتثبيت دعائم التخلف والتجزئة ولابد من ان يصطدم بشكل طبيعي مع الاتجاه التحرري التقدمي .

والان يمكن القول ان الساحة العربية التي منيت بالهزيمة السياسية ، ويخطط لها من اجل تطويقها كاملة باطار الهزيمة الاستسلامية ويمكن ان تكون مستلبة الى الحد الذي يظن فيه قواد السياسة الاستسلامية انه بامكانهم توسيع دائرة سيطرتهم وهيمنتهم السياسية التي تخدم الامبريالية والصهيونية ، حيث طبيعة المواجهة بين التقدم والتخلف بين

الثورة والقوى المضادة للثورة ، لابد ان تعود الى تحديد ملامح جديدة للثورة القومية التقدمية تلك الثورة التي تمتلك عنصر القوة من خلال «الارضية الجماهيرية العريضة » ومن خلال معطيات الواقع التاريخي المتحول ابدالصالح هذه الجماهير ، ولكن من الهام ان ندرك ان مسالة الثورة وتعميقها لاتتم في فراغ ، وانما هي بحاجة الى وعي ، والى تعميق هذا الوعي وتنظيمه جماهيريا على الساحة العربية كاملة .

● احمد عجاج

تهديدات واشنطن
توجيه «سياسي لأصدقائها في «الاوبيك»

في الوقت الذي يجتمع فيه وزراء نفط دول « الاوابيك » المنتجة للنفط في الجزائر ، لمواجهة مسائل متعددة منها : توحيد الاسعار وتحديدها بما يتوافق وواقع السوق ، او بالاحرى لتضييق الفجوة ما بين الاسعار الحالية ، ولخلق عامل التوازن ما بين العرض والطلب ، ولجعل اسعار النفط هذا ، المادة الخام بموازاة اسعار السلع الصناعية المنتجة في العالم الغربي الراسمالي ، والتي تحتاجها دول « الاوابيك » ومعها العالم السائر في طريق النمو بصورة ملحة ، خاصة المواد الغذائية ، حيث ان نسبة كبيرة من هذا العالم تعاني وطاة الجوع ، او يهددها الجوع فعلا .

● ومسائل اخرى :

وبطبيعة الحال تتواجد امام المجتمعين في الجزائر مسائل اخرى ، ربما يكون منها ، وخاصة ما يتعلق بالدول العربية ، وضع النفط هذا السلاح الاستراتيجي في خدمة المعركة القومية للعرب ، وربما تكون مساندة الاصدقاء لهذا القرار اذا ما اتخذ ، او لهذا الاقتراح اذا ما وضع ، مساندة فعالة ، وربما يتناقش المؤتمرون في مسالة نظام اقتصادي جديد على المستوى العالمي ، وقد يكون من بين الموضوعات المطروحة تخفيض نسبة الانتاج . وربما من يدري قد لا ينتهي المؤتمرون الى اية نتيجة ، الا الى بيان مقتضب يشير فيها المؤتمرون الى مسائل عديدة لكنها ما تزال معلقة ، ولم يتوصلوا بعد الى نتائج حاسمة بشانها او الى قرار نهائي .

● دوافع التهديدات الاميركية :

في هذا الوقت ، كثرت التهديدات الاميركية. والتحذيرات من اتخاذ قرار يؤدي الى زيادة الاسعار ، او الى تخفيض الانتاج من مواد الخام ـ النفط ـ واذا ما حدث واتخذ المؤتمرون قرارا من هذا النوع او ذاك ، فان اميركا « مستعدة لاحتلال منابع النفط ، لان ذلك يمس امنها الاقتصادي والسياسي ، ويعقد ازمة الطاقة التي تعانيها ..!! » غير انه من المفهوم ، ان هذا التحذير ، والتهديد الاميركيين، يرافقان اي اجتماع لدول « الاوابيك » اولا ، وهذا ليس بجديد ، وعندما ترى اميركا ان هنالك مجرد تفكير من بعض الدول العربية بانها ميالة الى تخفيض انتاجها النفطي ، او انها تلوح باستخدام النفط لخدمة القضايا القومية للعرب، ثانيا ، والدافع الثالث للتهديدات الاميركية ، هو ان واشنطن تكون في بداية مناورة سياسية هدفها الحقيقي خدمة مخططها في السيطرة على النفط العربي وامتلاكه ، ووضع الارض العربية كلها داخل دائرة النفوذ الاميركي ، اما الدافع الرابع من هذه التحذيرات والتهديدات فهو :

ان اميركا تكون على طريق تنفيذ حلقة جديدة من مخططها العدواني ، وقد لا تكون الحلقة عدوانا سياسيا ، بل تكون عدوانا عسكريا على العرب ، اذن ، ماذا يمكن ان يقال في هذه التهديدات الاميركية ، اذا كانت واشنطن تتحرك حاليا بقوة دفع ، الدوافع التي ذكرناها مجتمعة .

والمعنى الخامس والاهم من اي معنى للتهديد الاميركي الحالي والتهديدات السابقة ، هو بمثابة توجيه سياسي ، بمثابة اثارة للدول التي تتوهم «بالصداقة» الاميركية ، بان تعمل لزيادة تفكيك هذه المنظمة ولاضعافها ، اذا لم تكن هنالك القدرة على توظيفها لخدمة السياسة الاميركية الخارجية ، حتى، سياستها ((الشرق اوسطية)) .

● لا نريد استباق الاحداث .. بل الوقوف منها :

هنا يتواجد بيت القصيد . وعلى هذا الاساس كانت الدول المتوهمة « بالصداقة الاميركية » تدخل اي اجتماع ((للاوابيك)) وتحدد مواقفها على هذا الاساس . هذا التوجيه السياسي الاميركي .

لذلك فاننا لا نستبعد الاحداث ابدا ، اذا ما وضعنا نتائج اجتماع وزراء دول « الاوابيك » في الجزائر ، قبل ان ينهي مناقشة جدول اعماله، او حتى قبل ان يبدا بمناقشتها ، وليس تعرفنا على النتائج هذه ، قياسا على ما توصلت اليه الاجتماعات والمؤتمرات السابقة، بل هو التعرف ما ينبغي ان يكون ، نظرا لان كثيرا من دول « الاوابيك » يتواجد النفط تواجدا كبيرا في اراضيها ، ويستخرج بحجومات كبيرة ايضا ، وله بعض العائدات وليس كلها بالنسبة لهذه الدول ، اذا ما قورنت بعائداته في الظروف الطبيعية ، غير ان هذا النفط وعائداته من حيث الواقع العملي ، تشعر اميركا وهذه حقيقة انه بعض ثرواتها . وكلما ازداد التمسك الاميركي « بملكية » النفط وعائداته ، وكلما ازداد تصلبها، وتهديدها لامن مصادر النفط واستقرارها، كلما ازداد هؤلاء « الاصدقاء » !! لاميركا ((وفاء .. وعملوا على تنفيذ سياستها حتى في داخل دولهم !!)) علما ان هذا يكون ضد شعبهم ، وهم يدركون هذه الحقيقة .. هو ذلك الامر المضحك والمدهش ، وشر البلية ما يضحك .!!

● النتائج المتوقعة .!!

التهديد الاميركي ، وتحذيرات خبراء الطاقة والسياسة في واشنطن ، والنصائح التي تقدمها « بيوت الخبرة .! » في بلدان الغرب الرأسمالي الاميركية ـ الاوروبية ، هي فعلا بمثابة التوجيه السياسي لاصدقاء الغرب وخاصة « اصدقاء اميركا » فماذا يعني هذا التوجيه ؟! انه يعني

الامور التالية ، وهي التي فهمها « اصدقاء » اميركا واوربا الغربية :

١ ـ ان يعمل هؤلاء « الاصدقاء .» على اقنية متعددة ، تلتقي جميعها في دائرة الاحتكارات الاميركية ، وذلك لتساعد واشنطن على معالجة ((ازمة الطاقة)) والانتهاء من اخطار التضخم، واستيعاب اليد العاملة فيها للقضاء على البطالة ، بمعنى : ان يبقى النفط ، نفط دول « الاوابيك » وخاصة النفط العربي يتدفق الى الاسواق الاميركية ـ الاوربية الغربية وليكن من بعد هذا الطوفان في البلدان المنتجة للنفط ، ليكن الجوع والعطش والصراعات والابادة وامراض العالم كلها .!!

٢ ـ لذلك فان ((اصدقاء)) واشنطن ، لا بد من ان يتحركوا لتجميد اسعار النفط ، ان لم يطالبوا بتخفيضها، وفق ما يتضمنه التوجيه الاميركي الاوروبي ، واذا ما غلبوا على امرهم ـ نقصد الاصدقاء ـ فعليهم ان يعملوا للحد من زيادة الاسعار ، بصورة تجعلها غير جديرة بان تذكر ، والمعلوم جيدا ، ان المستفيد من هذا ، لن يكون الا احتكارات دول الغرب الراسمالي .

٣ ـ اذا ما وجد في مؤتمر«الاوابيك» من يقول بتخفيض حجم الانتاج ، فان التوجيه السياسي الاميركي ، او حتى الاوامر التي اعطتها اميركا ((لاصدقائها)) في المنظمة ، ان يعملوا لالغاء مثل هذا الطرح ، وعدم دخوله على جدول الاعمال ، وفي حال وضعه كبند اساسي للمناقشة في احدى جلسات الاجتماع ، فان اصدقاء اميركا مطالبون من قبل واشنطن طبعا ، بالتهديد ، في انه اذا ما اتخذ اجراء ما ، او اذا ما اجمع اغلب المجتمعين على اجراء تخفيض الانتاج ، على اصدقاء اميركا التهديد بزيادة حجم انتاجهم النفطي لتغطية حاجة الغرب الراسمالي .

٤ ـ اميركا تهمها جدا ((سمعة)) الدولار ، ومن اجلها تمتلك الاستعداد لخوض حرب عدوانية على شعوب العالم وخاصة المنتجة للنفط ، ومن البدهي ان ما يهم اميركا ، يهم ((اصدقاءها)) لذلك ، فان هؤلاء ((الاصدقاء)) في منظمة الدول المنتجة للنفط وقفوا ويقفون ضد اي اجراء من شانه التقليل ، او الاساءة ((لسمعة)) الدولار .

٥ ـ ان التوجيه السياسي الذي تحمله التهديدات الاميركية يعني اول ما يعنيه ان تحد من وجود اية فكرة ، او حتى طرح الموضوع للمناقشة ، اميركا تريد ان تمنع العرب خاصة ، من ان يناقشوا موضوع استخدام النفط هذا السلاح الاستراتيجي في معركتهم القومية ، والمصيبة انها تجد بعض العرب اكثر منها تصلبا في هذه النقطة لابعاد النفط تحت عنوان ابعاد الاقتصاد عن السياسة ..!! اية غرابة اكثر من هذه على خارطة العالم ؟ اميركا ((لها ، الحق !!)) ان تمارس حرب التجويع ضد الشعب الايراني ، وان تهدد العرب بالحرب ذاتها ، اذا ما دافعوا عن انفسهم بامكاناتهم ، لان دفاعهم هذا يعني في القانون الاميركي ، في ((العدالة الاميركية .!!.)). خطرا على امن امريكا الاقتصادي والسياسي . انظروا كيف ان اميركا تغتصب حقوق الشعوب حتى في ان تتفوه هذه الشعوب بكلمة يفهم منها على انها اعتراض او .. ، وفي الوقت ذاته تحلل لنفسها ـ اميركا ـ كل شيء ، حتى ممارسة حرب التجويع، حرب الارض المحروقة ، بغير النفط .!!

٦ ـ والمفهوم من التوجيه السياسي للتهديدات الاميركية ، والتحذيرات الصادرة عن البيت الابيض ان اميركا في بداية مناورة سياسية ، هدفها الحقيقي خدمة مخططها في امتلاك النفط العربي ، وادخال الارض العربية دائرة نفوذها. وقد تكون بداية هذه المناورة ظاهرة بالذخيرة الخلبية ، لكنها في المضمون بالذخيرة الحية ، وبوسائل من نوع تدميري جديد ، لبين للعالم ، كم هي « متطورة » تقنيا وفي اساليب اغتيال امن الشعوب ، غايتها من هذه المناورة السياسية العدوانية ، ضرب منظمة « الاوابيك » وجعلها تعيش تحت وطاة الفوضى والاضطراب ، وذلك لتبدا اميركا ضربتها التالية ، لخنق الشعوب ومنعها من ان تحقق اي امل تودي لمصالحها القومية والوطنية ..

٧ ـ هذه الامور كلها ، تاتي في اطار التمهيد للقيام بعمل عسكري على حركات التحرر في اسيا ، وخاصة حركة التحرر العربية ،وثورة الشعب الايراني ، فتكون اميركا ، قد قطعت شوطا بعيدا في فرض سياسة الامر الواقع ، واتفاقات « كامب ديفيد » وبدات مع « اسرائيل » والادوات التي لا تتحرك الا بامر منهما ، بتنفيذ الحلقة التي تلي في مخطط العدوان .

هو ذلك مفهوم التهديدات الاميركية ، ومعاني توجيهها او أوامرها السياسية لاصدقائها، ولذلك لن تكون النتائج التي ينتهي اليها اجتماع وزراء دول « الاوابيك » مشجعة للانسان العربي، ولا لاي شعب يمتلك نفطا ، وهو داخل هذه المنظمة ، تلك هي الحقيقة ، والحقيقة الاهم ، ان اميركا توجه اصدقاءها سياسيا عن طريق تحذيراتها ومن خلال تهديداتها .

الاثنين الأسود
جريمة أطراف كامب ديفيد

الجريمة التي ارتكبت بحق ثلاثة من رؤساء الضفة الغربية هي من تخطيط بيغن وسلطات الاحتلال لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي ومما لاشك فيه أن بيغن سيعمل على تصفيات شخصيات الضفة الغربية وذلك عن طريق العصابات الارهابية ، التي شكلت لهذه الغاية ، وضمن مخطط اسرائيل في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة ومنع محاولات اقامة دولة فلسطينية .

لم تؤد الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل يوم الاثنين الواقع في ٢ حزيران ضد عمدة نابلس ورام الله والبيرة الى زيادة حدة التوتر في الاراضي المحتلة فحسب بل عملت على زيادة التوتر في كافة منطقة الشرق الاوسطية

يوم الاثنين وجرائم باسلوب آخر :

واستمرت مقاومة الاحتلال دون انقطاع في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ويقاوم السكان العرب بوسائلهم كلها سلطات الاحتلال بمجابهة مقاومة شديدة وحاولت تحطيمها مستخدمة لذلك كافة وسائل العنف والاعتقالات ومداهمة منازل السكان العرب ونسفها وطردهم وابعادهم الى الحدود المجاورة واعلان حالة الطوارىء واستخدام ابشع وسائل التعذيب .

وكانت جريمة يوم الاثنين الاسود بين الجرائم المرتكبة ضد المواطنين الفلسطينيين من نوع جديد فقد ارتكبتها حكومة بيغن وحاولت ان تغسل يديها من الجريمة وتظهر في اسرائيل منظمة اجرامية ارهابية .

والمعلوم ان بيغن لم يعترف بحقوق الفلسطينيين في حقهم بتقرير مصيرهم وقد ايدت الاوساط الاسرائيلية الجرائم التي ترتكب ضد المواطنين العرب وخاصة جريمة يوم الاثنين الاسود .

دايان النزوح والا دفع الثمن :

ايدت الاوساط الاسرائيلية العمل الاجرامي الذي ارتكب ضد المواطنين العرب وصرح يوسي دايان احد قادة منظمة (كاش) الارهابية امام عدد كبير وبصورة علنية بما يلي :

(طلبنا اليهم مغادرة المنطقة في مناسبتين والان ، يدفعون الثمن .. الاناس الذين قاموا بوضع المتفجرات كانوا من الحرفيين الاخصائيين ، وقاموا بعمل جيد ،ولايوجد مكان في هذا البلد الا لامة واحدة، ان الذي يعتقد بان ـ اليهود والعرب يتمكنون من التعايش هو شخص احمق) .

بورات : يجب طرد العرب :

وتؤيد منظمة (غوش امونيم) مواقف يوسي دايان ، وقد صرح حنان بورات رئيس تلك المنظمة الارهابية بما يلي :

(من المستحيل ان يقطن ـ اليهود والعرب معا في الضفة الغربية وبالنتيجة ، يجب طرد العرب) .

ـ فرض قوانين الاحتلال على الضفة والقطاع

واكدت التحقيقات على أن جريمة يوم الاثنين الاسود من عمل مشترك بين منظمة كاش ومنظمة غوش امونيم ومنظمات اسرائيلية وقد اشاد وزير من وزراء بيغن ويدعى الجنرال ارييل شارون بالعملية وقال : العملية كانت ناجحة وللاسف لم تكن عمليات عديدة مشابهة لها ..

وكان ذلك الجنرال قد صرح قبلها بما يلي :

(يجب استخدام وسائل غير تقليدية لفرض الاحتلال على الضفة الغربية والقطاع) .

وكانت منظمة غوش امونيم قد اقامت مستعمرات في الضفة الغربية ودعتها مستوطنات غير انها حملت الطابع العسكري وتجاوز عددها ١٢٠ مستوطنة ولجات منظمة غوش امونيم الى اسلوب انشاء المستعمرات في الاماكن العربية المكتظة بالسكان بهدف اثارة السكان العرب وخلق مراكز للمجابهات ، ونذكر على سبيل المثال الاشتباكات التي جرت في مدينة الخليل المحتلة في الشهر الماضي .

لذلك اصبحت مسؤولية حكومة بيغن واضحة في الجريمة الاخيرة وتتحمل كافة المسؤوليات ، ولم تكن هذه هي التجربة الاولى التي يقوم بها بيغن وهو يفكر باعادة تنفيذ جريمة دير ياسين يوميا من الجريمة التي ذهب ضحيتها اكثر من ـ ٣٠٠ ـ عربي فلسطيني عام ١٩٤٨ وقامت بارتكاب الجريمة منظمة ارغون التي تراسها انذاك بيغن بالذات .

وتستمر نزعة التوسع الاسرائيلي دون حدود وتستغل اتفاقيات كامب ديفيد لتثبيت الاحتلال وترفض حكومة بيغن قرارات منظمة الامم المتحدة وتستمر في احتلالها للاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

ويتحمل كارتر كذلك مسؤولية كبيرة في الجرائم المرتكبة في الضفة الغربية وهو الموقع اتفاقيات كمب ديفيد .

● اعداد وليم مسوح



وقفة

إنها ليست رهاناً

● للرماية مسابقاتها للفروسية مسابقاتها ولكرة القدم ايضا .

— الرماية والفروسية وكرة القدم . ثلاثي ان دخل مسابقة سجل نقاطا واهدافا محددة يمكن حسابها بدقة الرقم والصورة . والحوار في الجبر وعلم الفلك نتائجه المحددة التي ينتصر فيها طرف على طرف او تصور عن اخراما في الادب . هذا العالم الممتد فوق اشرعة الرؤى المختلفة ، الظروف المختلفة البنى النفسية المختلفة فشقاء تحديد الافضل فيه شقاء اصعب من ان يعبر عنه ، وهذا ماكان سببا في رفض مايجد القبول .. او قبول مايجد الرفض . والمعيار النقدي ضالة الهم الثقافي ، يبقى اعجز من ان يقاس بالغرام او السانتميتر او الكومبيوتر يبقى خاضعا لرؤية الناقد وثقافته وحسه الجمالي الخاص به وحده .. دليل عمله وحدة خصوصيته والاقناع اولا واخيرا يصدره المنتج والمتلقي معا ، ومن خلال الحوار ، الصرف بينهما ، تسجل علامة النصر او الهزيمة ويبقى كل منهما نسبيا كنسبية المفهوم او الزمن .

— ماالذي نريد قوله ؟
الذي نريد قوله ان المسابقة الادبية تبقى قاصرة عن وضع علامة الفوز او الهزيمه وكلاهما لايتشكلان الا في هم المبدع وحده ، والمسابقة لاتتجاوز حدود التعارف بين المبدعين والحوار بينهم معبرا صوب عوالمهم المختلفة .

— وهل هذا معناه غياب ملامح النقد وقوانينه ؟
— ليس الامر على هذه الشاكلة ، فالفرق بين الملامح هذه وتقنينها ، فرق شاسع وكبير ، فما زمن الادب الا زمن الحياة ومازمن الحياة الا مجموعة من الضوابط والنواظم وعندما يكون الادب نفسه تجاوزا للحياة . فقراءته لا تتم الا بالعين المتجاوزة للواقع وعلى هذا فالمسابقة الادبية ليست رهانا على حصان او ملاكم في حلبة .

● نبيل اللحم

مازال النقد فنا زائفا ... ومهنة طفيلية

لسنا نرفض النقد ولكننا مللنا الأستذة

— لسنا نرفض النقد ، ولكننا مللنا من (الاستذة) علينا ، والتكسب على حسابنا !
— أمزجة النقاد ، التي جعلت من العمل الادبي الواحد :
مرة ، مشوقا لالف سبب وسبب ، لاعادة قراءته من جديد !
ومرة ، يتمنى وهو يشد نفسه الى قراءته ، ان يتوافر اعجابه به !
— فصلان من رواية واحدة ، وكتبا في وقت واحد ، واحدهما ، لغته سليمة ولاغبار عليها ، والثاني : لا تخلو لغته من هنات !

● اقول لجماعة النقاد في بيروت وفيهم حبيب وصديق ، يعد : ان النقد فن زائف ، ومهنة طفيلية .
سعيد تقي الدين
في مقدمة مسرحيته : نخب العدو

بعد قراءة مقالة او دراسة الدكتور حسام الخطيب (القصة القصيرة بين مسابقتين) ، وانطلاقا من قوله (اخيرا ، يتمنى المرء ، لو ان قصص المسابقة لا تمثل افضل نتاج اصحابها ، كما يتمنى ان يكون عدد الذين عزفوا عن الاشتراك في المسابقة بين الموهوبين اكبر بكثير ممن اشتركوا فيها) .

وبرغم مابين هاتين المقولتين ، من تضاد وتعارض ، رغم المعنى القاهر خلافا لذلك ، فقد وجدتني مدفوعا للتعقيب على المقالة عموما ، وعلى ما يخصني منها بوجه خاص .

١ — ان مقولته الاولى صحيحة ، اذ ليس محتما ان يكون هذا افضل انتاجنا ، لكن ما رأيه لو قلت له انه — الاسوأ — باعتراف تلي مني — سبب بسيط جدا ، وهو ان قصة — صائد الافاعي — و اعتدال — و — القطار يخرج عن القضبان — ليست قصصاقصيرة بالمرة ، وانما هي فصول للاقتطاع من رواية طويلة باسم — الرمضاء — ؟

(اعتدال) ، هي الفصل الاول .
و — صائد الافاعي — هو الفصل الثالث ، و — القطار يخرج عن القضبان — هو جزء من الفصل الرابع ؟!

الا اني — ولغاية في نفس يعقوب — اقتطفتها تباعا ، وارسلتها للمسابقة ، خلافا لاستقراءاته التي توصلت اليها (.. يمكن تصور وجود حوالي خمسة عشر كاتبا من (الطامحين) الى تثبيت مكانتهم في هذا الفن) . (اي فن القصة القصيرة) !

وكدليل ثابت ، او مستمسك مادي كما يقال في لغة القوانين ، لا اجد حرجا من تذكيره بالواقعتين التاليتين اذ ربما غابتا عن باله ، او لم يتسن له الاطلاع عليهما في حينه ، نظرا لمضي زمن طويل نسبيا عليهما حوالي عشرين عاما على الثانية ، وخمسة وعشرين عاما على الاولى لتعرف جيدا ، اني لست من هؤلاء الطامحين !

في عام ١٩٦٠ ، اقامت مجلة العربي ، التي كانت قد صدرت حديثا في الكويت ، مسابقة للقصة القصيرة ، اشتركت فيها (٢٤١٨) الفان واربعمائة وثمانية عشر قصة من جميع انحاء الوطن العربي ، (تصور) وكنت انذاك ، حقا ، في بداية محاولتي لتثبيت مكانتي في هذا الفن ، وارسلت لتلك المسابقة ثلاث قصص قصيرة لي ، واذكر الان اسماء عدد من الادباء والكتاب ، ممن كنا نقرأ لهم ، ونتتلمذ عليهم ، مثل يوسف الشاروني و غسان كنفاني و احمد الجندي و يوسف الخطيب وغيرهم ، ممن قد اشتركوا في تلك المسابقة ولذلك قامت لجنة التحكيم ، باجراء تصفية اولية خرجت منها بخمس واربعين قصة (فقط) . اختارت من بينها عشر قصص قسمت بينها الجائزة المقررة . وهذه القصص العشر ، لمجلة العربي وحدها حق الاولوية في نشرها ، اما القصص الباقية التي اسفرت عنها التصفية وعددها ٣٥ قصة ، فكل قصة تنشرها العربي من هذه القصص تدفع عنها مكافأة مالية مناسبة . ـ راجع مجلة العربي عام ٦٠ —

وكان ان اختيرت (قصصي الثلاث) ضمن هذه الخمس والاربعين ، واحدة في المجموعة الاولى ، والثنتان في المجموعة الثانية . (وطبعا ليس من قبيل الصدفة ان يحدث مثل هذا) . بينما اقتصر الامر على الاخرين ، اما باختيار قصة واحدة في كل مجموعة مثل الشهيد (غسان كنفاني) او قصة واحدة في احدى المجموعتين ، كالاستاذ يوسف الشاروني ، حيث كانت قصته في المجموعة الثانية . وهكذا يمكنني القول : باني كنت الاول ، ولا فخر !

— وكذلك في عام ١٩٥٥ ، ولكنا لانزال في السابعة عشرة ، في صف (الكفاءة) ، اذكر اني (قد اثبت) مكانتي في هذا الفن ، انا والصديق جان الكسان ، حيث اقامت مجلة — اهل النفط — مسابقة للقصة القصيرة ايضا ، وكانت لجنة التحكيم فيها مكونة من الناقد المرحوم (مارون عبود) والسيدة سلمى الحفار الكزبري) وغيرهما . وكان ان — فزنا — ايضا ، انا والصديق جان ، على اكثر من ١٩٢ كاتبا ، حيث فاز جان بالجائزة الثالثة وكانت علامته ٦٢ وفزت انا بالجائزة الرابعة ونلت علامة ٦٢ . كان هذا منذ خمسة وعشرين عاما ، ومع هذا ، تاتي الان وتحشرنا في زمرة الطامحين لاثبات مكانتنا في هذا الفن ؟

لسنا نرفض النقد طبعا ، ولكننا مللنا من — الاستذة — علينا ، والتكسب على حسابنا ، وتوزيع الالقاب والرتب دون ضابط ولا مقياس ، الا امزجة السادة النقاد . واعتقد ان هاتين الواقعتين كافيتان ، لان اتيقن ، واي ناقد منصف ، (من ثبوت مكانتي في هذا الفن ؟!) الذي انما تحاول ان تضفيه على الان ، وبكل منة .





٢ — اعود واقول ، باني لم ادخل المسابقتين من اجل هذه القولة ، وانما فقط لاتاكد من اسلوب روايتي الجديدة ، والتي منهجتها على اساس ان تكون مجموعة من الفصول المتناثرة على شكل (قصص صغيرة) لا اقول قصيرة ، تنسجم فيما بينها ، ويفسر بعضها بعضا ولعلك لاحظت ان بطل القصتين يحمل اسم — نبيل — ، وليخرج منها عمل روائي جديد ، غير تقليدي ، كما لو اننا نعيش الـ ١٢ ساعة من اليوم ، ثم تنقطع عن الحياة الواعية ، طوال الليل ، لتعود ونبدأ فصلا جديدا من الحياة ، ليس محتما ان يبدأ من النقطة التي انتهى منها بالامس .

.. واذن ، فان ما كنت اطمح اليه ، تاكدت من الوصول اليه ، بدليل انك تعاملت مع هذه الفصول (كما لو انها قصصا قصيرة حقا)! ولكنك ظلمتها من حيث لا تدري ، وحملتها اكثر مما تستحق او تستطيع . ان هي الا — فصولا — او اجزاء متجزأة من رواية واحدة . فانظروا كم كان متجنيا علي ، اذ يسبغ علي — منتك — ويحشرني في زمرة الطامعين او الطامحين ، لاثبات مكانتي في هذا الفن ، والتي انتهيت منها منذ عشرين عاما ؟

٣ — الا اني ، اقر له واعترف بفضل اكتشافه العميق والثمين بالنسبة لي ، خاصة وانه يملك اخلاص الكاتب ، وحسن الناقد ، معا ، وهذا مايجعلني اجل اراءه عن غيرها وعندما ذهب الى القول : (.. ويستطيع المرء ان يسمي حالات قليلة ، يحس فيهما بحرارة — التجربة — ، في قصص المسابقتين ، ومثلا قصة — صائد الافاعي — التي تنبيء عن معرفة مباشرة بهذا الجانب المحفوف بالمخاطر من النشاط الانساني) .

... هذا بالضبط ، هو مارميت اليه ، من كتابة الرواية بهذه الطريقة وهو ان تنقل الفصول حرارة التجربة المعاشة ، وبحيث تبدو كما لو انها (قصة صغيرة) مرة ثانية لا اقول قصيرة ، تتتالى وراء بعضها بعضا ، لتكون رواية كاملة . ولذلك فقد سرني ماانتسبوه اليه بقوله : (.. ومن القصص التي تستحق التنويه في مسابقة عام ١٩٧٨ — قصة — صائد الافاعي للكاتب ناشد سعيد ، وهي قصة طريفة تصف بمنتهى الدقة ، عملية صيد ثعبان كبير في بادية موحشة ، وتفجيره بالديناميت (لا ، ليس بالديناميت ، وانما بالفتيل الصاعق؟) وسلخه والاحتفاظ بلحمه للطعام ، وتنقلب القصة فجاة الى قصة سياسية رمزية الخ ..)

.. الا انه عاد وسلبني بالشمال ، ما اضفاه علي باليمين ، لانه عاملها على انها قصة قصيرة وحسب ؛ فاضاف (ولهذه القصة مزايا نوعية واضحة ، فالاوصاف جميلة وواقعية ، تدل على تمكن صاحبها من اللغة العملية الملموسة ، ولاسيما فيما يتعلق بالمفردات الخاصة باستخدام الديناميت ؟ للنسف ، وان كانت لغته بوجه عام لا تخلو من هنات ؟) . مع انه كان قد ابت قبل ثلاث صفحات منها ، وفي مجال حديثه عن قصتي (اعتدال) بان اللغة فيها سليمة ولا غبار عليها ؟ فكيف تكون هذه اللغة ولا غبار عليها في الفصل الاول اعتدال



وتكون فيها هنات ، في الفصل الثالث ، والذي هو قصة — صائد الافاعي — ؟! ان هذه الاحكام ، تاتي جزافا ، ومن قبيل (الاستذة) فقط ؟

.. ومما لفت انتباهي : هو تلميحه الى (وبناء القصة تقليدي وهناك روح استخفاف لطيفة تغمر القصة بطابع محدد يذكر نسبيا بقصص غي دي موباسان ، ويجعل القصة مقروءة ومحببة الى النفس) ثم ضفت في الصفحة ٢٩ السطر الثاني قولك ومازال فن غي دي موباسان هو المرجع غير المباشر لمعظم الكتاب) والذي لم افهم منه ، اهو مدح ، ام قدح ، لانه كما يخال لي ، قد جاء ايضا على لسانه جزافا ، جملة محفوظة ، وجد مكانا لوضعها وهي مصيبتنا الكبرى بباقي النقاد ، وكنا نجله عنها .

٤ — وبالنسبة لتعليقه الخاطف على قصة — القطار يخرج عن القضبان — والذي هو بالنسبة لي جزء من الفصل الرابع لنفس الرواية — .. معاناة ضابط في الجيش ، يسجن قبيل حرب عام ١٩٦٧ ويخرج منه حين تقع الحرب دون ان يحقق احد معه ، ودون ان يدري لماذا دخل السجن — . ان تلخيصه هذا غير دقيق ، فاولا فرج عنه — بعد نشوب الحرب — وان كان لم يحقق احد معه ، فانه يعرف سبب دخوله السجن ، وقد ذكر صراحة لمحدثه (وهرولت من باب الى باب ، ثم الى العراء . واذ الخلق كثير ، وعممت هؤلاء اذن ، هم الذين ارادوا معي ، الانقلاب على الواقع الفاسد ، ولكن عل كلهم مثلي ، اساؤوا للراي العام ومسوا القيم الروحية للامة ؟) . ولو انه كان منصفا ، او متانيا فقط ، لاكتشف — مادامت مهمة الناقد بالاصل ، هي الكشف والتنوير — ، انه يرجع تلك النكسة الى جملة اسباب ، منها سجنه وعديد من رفاقه الذين انما كانوا يحاولون القضاء على اسباب هذه الهزيمة بالذات ، بمحاولة (الانقلاب على الواقع الفاسد ، ولو اضطرهم ذلك ، الى الاساءة للراي العام ، ومس القيم الروحية للامة) وتسبب في سجنهم اخر الامر ، وحرمهم الاشتراك في المعركة الخ ..

٥ — وفي اعتدال قلت (وتعتمد قصة اعتدال على الرمز ايضا ولكنها تسرف في الاتكاء عليه حتى لايبين مغزاه السياسي ، ويتوفر قدر جيد من الطرافة في رموز القصة وفي روحية السرد ولكن المنحى الرمزي خنق القصة ولا يسمح للانسان بالاطمئنان الى اي استنتاج معين ، وبذلك يقتل القصة قتلا ، واللغة في القصص الثلاث السابقة ، سليمة ولا غبار عليها) فكيف ذلك .

ما سبق وادنته من الرمز في (القطار يخرج عن القضبان) بقولك (ومن الناحية الفنية ينقض الكاتب على الرمز انقضاضا فيفقده شفافيته ، ولا يحسن التعامل معه) عمدت وادنت نقضيه في اعتدال اوالقصتان — الفصلان — من رواية واحدة ، ومكتوبان في فترة زمنية واحدة ، بل ان اعتدال مكتوبة (بصفتها الفصل الاول على الاقل) قبل (القطار يخرج عن القضبان ، وصائد الافاعي) فكيف تكون اللغة في القصة الاولى (سليمة ولا غبار عليها) ، ثم لاتخلو من هنات في الفصول التالية ؟ ويا حبذا ، لو كان قداشار الى بعض هذه الهنات لنتلافاها مثلا ؟!

.. ارأيت يا استاذنا الكريم ، كيف تصدق مقولة المرحوم سعيد تقي الدين ، والتي اثبتها في رأس هذا التعقيب ؟ لكني لم اشا ان اركز عليها ، لاني انما كنت اقبله اديبا وناقدا ، يتجاوز مثل هذه الافكار والكليشيهات السلبية التقريرية . الموضوعة سلفا ، حتى قبل قراءة القصة . وهذا مايجعلني احجم في النهاية عن تقبلها برحابة صدر ، خاصة وانها تعيد لذهني ذكرى مريرة مشابهة ، يوم صدرت مجموعتي (مآرب اخرى) ، والتي حيرني النقاد فيها ، ولم استطع ان اجد ما ارد به على ذلك عندما سئلت عن شعوري بعد قراءتي لمقالات النقد غير قولي (تسالني عن شعوري بعد قراءتي لمقالات النقد ؟ لعله من المضحك ان اقول ، اني شعرت بنفسي غريبا عن مجموعتي ؟) وبالفعل ، كنت كذلك ، احسست كما لو اني لا اعرف تلك القصص التي كتبتها ، والتي يتناولونها ويعلقون عليها ، وفي اتهامهم احكامهم المسبقة علي ، لا عليها ، لانه ، وعندما يقول ناقد متمثل الاستاذ عدنان بن ذريل (قرأت في ليلتين متعاقبتين هذه المجموعة القيمة والطريفة من القصص القصيرة ، للقاص (ناشد سعيد) فوجدتني اثر انتهائي من قراءتها ، مشدودا اليها بالف سبب يشوقني لاعادة قراءتها من جديد . ثم يأتي ناقد اخر ، ويكتب في مجلة المعرفة يقول بكل بساطة (كنت اتمنى وانا اشد نفسي الى قراءة المجموعة ، ان يتوافر الاعجاب بيني وبينها) (انظر الغلاف المرفق) . فهل يعقل ، ياسيادنا الناقد ، ان يكون البون شاسعا ، لهذه الدرجة ، ما بين رؤيا ناقد وناقد ، اللهم الا ان كانا ، يمارسان ، فنا زائفا ، ومهنة طفيلية ؟ كما لايزال يفعل معظم النقاد ، ان لم اقل كلهم ، ومع شديد الاسف ؟

● ناشد سعيد

قصص قصيرة في ميزان ذهبي

القصة الجميلة تستهوي القارئ ولكنها تحتفظ لنفسها بسرها الخاص

في مقال الـ د. حسام الخطيب (القصة القصيرة بين مسابقتين) المنشور في عدد الموقف الادبي الاخير ، تسم الجملة الاولى التي ابتدأ فيها المقال « ليس عن انسان ناضج يأخذ المسابقات الادبية ماخذ الجد » ، لا شك ان اي كاتب اشترك في هذه المسابقة سيشعر بالندم بعد قراءة هذه الكلمات .. لا غرو فمن احدى عاداتنا ، التناقض .. الاعلان عن مسابقة للقصة القصيرة بشكل جدي وجذاب ، ثم السخرية من هذا الاعلان ، وتاويل الامر برمته الى سخرية مريرة .

فاذا لم يكن الامر جديا ومجديا ، فلماذا كان منذ البدء .. واذا كان جديا ومجديا ، لماذا نسخفه ..؟ الحقيقة .. انا تسيرنا على خط واحد موحد الافكار ، كي نصل في نهاية هذا الخط الى ما نريد .. هو الشيء المفقود لدينا تماما .. شان هذه المسابقة .. شان اي شيء اخر يجري ، احدنا يسير واخر يرمي له الاشواك في طريقه .. احدنا يدلي بفكرة جيدة .. واخر يضحك منها بمرارة ، نحن لا نعطي القيمة لاي شيء .. لاننا لا نريد الوصول الى اي شيء .

هذه هي مقدمة مقالي الذي كتبته للتوضيح او للاستفسار عن بعض ما جاء في مقال الـ د. حسام الخطيب .

اولا لا بد من الشكر له ولاي ناقد تعنيه القصة القصيرة . ويبذل جهدا في سبيلها ، فالنقد في رأيي هو لفت النظر الى الادب .. اي عمل فكري مهما كان ابداعيا ، اذا لم يشر اليه اي ناقد يتوارى خلف جدران النسيان ، ثم تتساقط عليه الغبار ، وتخفيه ، هذا مما لا شك فيه ، ولكن هذا التقديس للنقد لا يحتم علينا الاستسلام له .. ولكل فكرة تجيء فيه ، على العكس يحق لنا ايضا ان ندلي بارائنا حول فقراته ..

يرجع الـ د. حسام عدم جدوى المسابقات الادبية الى امرين :

١ — صعوبة الوصول الى تشكيل لجنة حكيم تمثل مختلف الاتجاهات .

في رايي انه من الخطأ ان نقيم النص حسب اتجاهاته .. النصة الجيدة يتذوقها القارئ والناقد وكاتب القصة .. ولا شك ان قصة المسابقة ستعاني من مرورها على محن كثيرة .. اولا ، وضعها تحت نظر ادباء لا يقرؤون ليتذوقوا .. بل سيقرؤون واضعين المجهر فوق الاحرف بحثا عن الصغائر .. وفي عقولهم الف حساب وحساب فهل من الممكن مثلا ان يسمحوا لقصة نفسانية ان تتفوق على قصة وطنية ..؟ وهل بامكانهم ان يعطوا علاما لقصة رشيقة طريفة لكنها موجزة لا تتجاوز الصفحتين .. اكثر من علامات القصة التي يقطعها مؤلفها الى مقاطع معنونة .. او يبدؤها بكلمة لاحد المشهورين .. او ينحت لغتها من صخور اللغة القديمة ..؟

لست في صدد نقد القصص الفائزة ، فلا شك انها جيدة .. ولا شك انها ليست اكثر جودة من اية قصة اخرى ، لم تتح لها فرصة الفوز . والسبب هو انني والقراء لم نطلع على القصص الاخرى التي نرغب ونطلب نشرها في مجلة الموقف او جريدة الثورة .. حتى لا نغدو تعليقات الـ د. حسام ، على عشر قصص منها عبارة عن رموز لا اكثر .

٢ — « عزوف عدد كبير من الموهوبين عن دخول المسابقة » . يقصد الـ د. حسام ، عزوف عدد كبير عن دخول المسابقة لاسباب مختلفة منها عدم الثقة بالقائمين على مسابقات من هذا النوع ومنها ايضا خشية بعض الكتاب من المفاجآت السلبية للنتائج وانعكاسها على سمعتهم الادبية » .

لكل اديب مزاجه الخاص المتفرد .. فاشتراك اديب كبير في مسابقة ، يعني انه دفع بقصة من قصصه لخوض تجربة .. يكون فيها هو الناظر ، او المنتظر .. ووضع الاديب الكبير المشهور وثقته بنفسه .. لا يتاثران ولا سمعته الادبية كذلك . فالكل يعلم ان النتائج لا تعني كل شيء ، طالما انه لا مقياس للفكر بالارقام ، كما هو الحال في الهندسة مثلا .

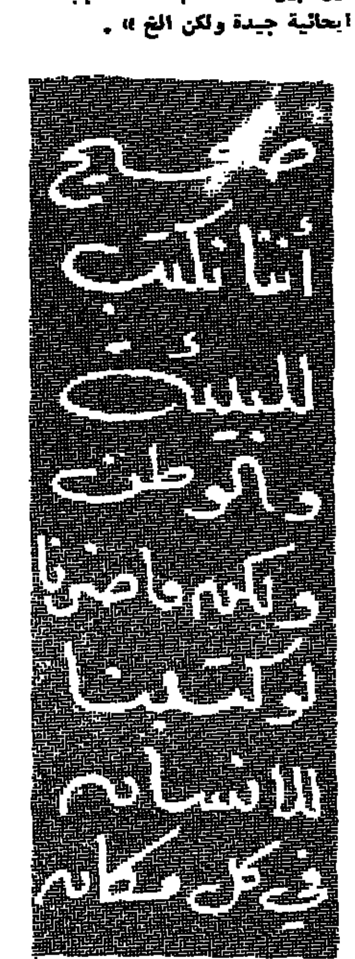
لسبب وجيه اخر ، هو ان نتاجهم الفكري اذا لم يكن ملتصقا باسمائهم التصاقا دائما لا يستطيعون السيطرة او الهيمنة على القارئ ، ولا على لجان التحكيم .. بالاضافة الى ان الكثيرين منهم يصبح نتاجهم عاديا للغاية اذا حذف منه بريق الشهرة .. ولمعان الاسم .

فالاديب المشهور ، لا يرضى ان يكون اسمه في الظل سواء في بدء الامر او في نهايته وفي اغلب ظني ان دعوة لمسابقة قصة قصيرة للمشهورين فقط ، ستجعل كلا منهم يرسل اكثر من قصة .

فلعبة المسابقة لعبة طريفة بحد ذاتها ، وذات جاذبية خاصة ، ففي عام ١٩٧٨ دفعت بقصة (موت المسافة بين فكرتين) للمسابقة ، فاخذت الدرجة الثانية بعد المناصفة ، ونشرت في الموقف الادبي ، والمهم في هذا انها لقيت من التعليق والنقد ما افادني للغاية ، حيث ابرز النقاد الناحية النفسانية فيها ، كما انهم اعطوها صفة الشمولية لاعتمادها سكولوجيا لاي انسان .

وها هو الناقد الـ د. حسام يعلق عليها في هذا المقال بقوله :

« هذه القصة جميلة تستهوي القارئ ، ولكنها تحتفظ لنفسها بسرها الخاص .. ولا تساعد القارئ على تحديد معنى الرموز » ويضيف « تحمل القصة امكانات ممتازة ، ولكن مقدرة الكاتب على استغلالها غير كبيرة ، وتتسم لغة الكاتب بطاقة ايحائية جيدة ولكن الخ » .



ماخذي على هذا التعليق هو انه لم يعرف ان التي كتبتها « كاتبة » وليست « كاتبا » ولم يذكر الاسم . واسال .. اما تزال حتى الان .. في بلدي سورية من لا يعرف ان « ضياء قصبجي » امراة وليست رجلا ..؟! ربما ان الخطأ خطأ المسؤولين عن النشر .. اذ لا يجوز مطلقا في (دولة) اخرى في كتابة اسم انثى دون التعريف المسبق بكلمة السيدة او الانسة .

اما نقد الـ د. حسام لقصة (انا لا اخاف) التي ادرجت تحت عنوان (القصص الاخرى) . فهو نقد جيد ، ان دل فيدل على تذوقه حتى للفكاهة المختلطة بالرعب والجد ، وقل من يفهم روح الفكاهة في القصص) ، يقول : (تنجح القصة في توفير وحدة الطباع ، وتتخللها حس بديع من الفكاهة والطرافة ، ويختلط فيها الجد بالهزل ، ويشع جوا من المرح المشدود ان صح التعبير) . اما نقده للغة القصة .. فاني اقول ان روح القصة وفحواها نفرضان اللغة ايضا ، فمن غير المعقول ان تكتب قصة بما وصفته من مرح والقصة بلغة معقدة صعبة .

وعن قصة (رغيف من الخبز الحاف) فقد كتب « تنجح القصة في التقاط فكرة مثيرة هي توق الفقيرة التي اقتنت الى رغيف الخبز الحاف .. » ففي النهاية يكتب « لكن القصة تتداخل وتتهاوى وتعجز عن توفير الحد الادنى من التوصيل » .

في قصة (رغيف من الخبز الحاف) تبرز الناحية الفنية (الحداثة) .. التي قد لا تلفت انتباه النقاد لانه لم يسبق لهم قراءة قصة مثلها فالقصة ليست اكثر من ردود افعال مختلفة يثيرها سؤال واحد ، يطرح ذاته على عدة اشخاص .. ومن قبل انسانة واحدة هي بطلة القصة ، تلقيه على امها ، فتكتشف من خلال انفعالها ، قصة ماضيها وحياتها وفقرها .. وعلى ابيها ، فتكتشف نماليه ، وتعرف العذاب الذي عانته امها من خلال تصرفاته معها .. وعلى زوجها ، فتحلل نفسيته وكيفية حصوله على المال . وهكذا .

ليس في القصة براعة في الحوار .. ولا براعة في اصطناع الايصال . اردت ان اقول فيها : ماذا تثير الاسئلة من ردود افعال .. ما هي الا انفعالات نفسية رائعة .. لو استطعنا فهمها والبحث عن مصدرها ، لعثرنا على اعمق القصص واكثرها توغلا في عالم النفس المجيد .

ما اثار اهتمامي واعجابي من افكار في هذا المقال .. هو حديث الـ د. حسام عن النزعة الحداثية : حيث قال :

« النزعة الحداثية (المودرنزم) غائبة تماما .. فليس هناك حلمية او لا معقولية او تحت شعورية ، وليست هناك جملة محطمة ولا تخيلات منفلتة من اطار العقل .. » يجب ان يشعر بالاسف لغياب اي قبس معافى او غير معافى من النزعات الجديدة لان هذا الامر بحد ذاته يؤيد الحكم السابق حول محدودية اتصال الكتاب المتسابقين بالثقافة النوعية والحديثة » .

قد يكون السبب في غياب هذا النوع من القصص الموحية المثيرة للتفكير ، والمحرضة على تفتح ذهن القارئ .. الى ان المسؤولين عن اختيار القصص القصيرة ، يبعدونها جانبا .

منذ سنين اطالع (الموقف الادبي) والتي هي اهم مجلة ادبية في القطر ، فلا اعثر مطلقا على قصة لا واقعية ، او ان الواقع فيها من خلال غيوم كثيفة .. وضباب تشف من خلفه الحقيقة هذا النوع الذي احبه ، ابناءه واستسيغه ، واؤكد انني حين ارسل قصة (مودرنزمية) لا تنشر ولا ترد ، وحين ارسل لها قصة واقعية مفهومة ، خالية نوعا من الفلسفة واللا معقول فانها تنشر بسرعة .

ان القصة اتتحت شعورية كما اطلق عليها الـ د. حسام النفسانية ، الفلسفية الرمزية .. تعكس فكرا وبعدا انسانيا عاما ، وفيها من الفن ما يدل على براعة كاتبها او كاتبها ، هذه القصة ، تنطوي على اشعاع فكري يسمى الابداع . وهي القصة النادرة التي تفتقد اليها المجلات والصحف السورية ، اللهم عدا (ملحق الثورة الثقافي الذي انتهى عمره سريعا ولم يعمر ،) وقد اسعدني انه نشر لي قصتين من هذا النوع . (حياتي — آ — ب — ج) و (معا تحت مطر القهر) .

بهذا اضم رايي الى راي الـ د. حسام الخطيب ، من اجل العناية بالادب فوق الواقعي خاصة وان القلائل هم الذين يكتبونه ..

صحيح اننا نكتب للبيت والوطن .. ولكن ما ضر لو كتبنا للانسان في اي مكان ، وبثثنا افكارنا ؟ الا يحق لنا ان نورد ادبنا اليهم ليترجم .. كما نستورد ادبهم ونترجمه .

اخيرا اقر انني مع الادب الحديث رغم العرض المتشائم من الـ د. حسام الذي بدا وكانه مرافعة لصالح جيل قديم ضد جيل جديد وكتاب القصة الحديثة .. وهذا لا يعني انني ضد الجيل السابق من الكتاب .. فللوردة لونها وشذاها ... وللبرعم نفحته وعطاؤه .

فمتى تنتهي تلك المفاضلات والمقارنات ..؟؟

اخيرا لا بد من كلمة ثناء للقائمين على مثل هذه المسابقات الفكرية والدعوة مفتوحة لكل كتاب القصة ، شرط الا تترك النتائج التشنجات والمهاترات .. بل ليأخذ منها جانب الاهمية والجمالية والمتعة .

● ضياء قصبجي

افكار على الورق

آخ.. يابلدي

● صدر الدين الماغوط

—١—

● جئناك وعلى اكفنا غربتنا. رحلنا من قرانا اغرابا ينبع الحزن من شوارعك والبرد يحاصرنا في الزوايا والمنعطفات .
طلبنا الدفء في زواريبك العتيقة فما اعطيتنا الا مزيدا من البرد وجئنا لعصافير دورية حزينة نفقت داخل اقفاصها قبل ان تكمل مواويل حزنها وانتظارها الدائم .

— ٢ —

يوم جئناك كنا نحلم بك . وكنا ندرك ان الحلم صعب التفسير لما سكنا حواريك وبيوتاتك عرفنا ان في الحواري هذه الافا من العرافين ومفسري الاحلام لان القحط وغربتنا في الوطن كانا الدافعين لاغترابنا . وعندما التقينا هتفت كل منا للاخر واجهشنا بالمحبة !

— ٣ —

انكر في قرانا المشلوحة على كتف الصحراء ان لكل منا ارضا وخبزا وحبيبة وكذلك قبرا . اماانت يامن قامرت بنا وخسرتنا فليس لنا بك سوى نوع جديد من الغربة يتجدد كل صباح . ونوع اخر من الحزن نتبادله كالعملة الصعبة .
وجدنا فيك من يفسر لنا احلامنا الطفولية ويهدينا باقة ورد من الشمع والبلاستيك . لكنا فقدنا زهر البساتين وندى الورود الطرية . يومها ادركنا ان كل شيء فيك محبب الينا .
وكل شيء فيك غريب عنا .
وكنا نعلم انك القاتلة . لكننا في حضرتك نحني اعناقنا بانتظار القطاف . انت يامن علمتنا الحنين والمنك غربتنا في الريف يامن تضنين على اطفالك وتمنعين عنهم حليب ثديك لتعطي للغرباء خبز ايتامك .
ها قرانا وحدتها . وها جوعنا مل زمانه . وهانحن نعود الى قرانا مهاجرين مثلما السنونو لان في القرى التي اذاها باس الانتظار امهات نسيناهن .وسنابل حبيب خانها الحصاد . وحبيبات لهن شكل البراري ورائحةالبيلسان الذي فقدناه . وها عرازيلنا بانتظار عودة فرسانها ليحموا حيطانها . فيا شام مدي لنا زندك معبرا نحن من خاننا الاقدام وصادروا منا الارجل الحافية !

—٤—

ياشام مابينك وبين قرانا كما بين الشجرة والتربة . تلك هي جذورنا وتربتنا التي بللها الدمع وفسخ شفتاها العطش المر .
غرباء ياشام نعود وعلى اكفنا حصاد حزننا . وموسم قطاف الاغتراب . ياشام ماعلمتنا والله سوى البكاء على صوت فلاحة صادروا منها مواويل العتابا . وحاصروها بالجوع والخوف وقهر الازمنة وهي ملفعة بطرف تنورتها تغني :

عليلة وعلتي من التندم للهام
وخلقني خالقي مخصوص للهم
واني لطحن من حجار الصم والهم
جكر بالطولوا علينا الغياب

— ٥ —

واغرابا نعود محملين بالتعب والجوع والحزن الموشى بالدموع كل منا نحن الغرباء على راحتيه عريضة استنكاره . نطالب بوطن يضمنا ويسكننا ويضمد جراحنا النازفة عشقا ومحبة .
اغرابا نعود ونحن نبحث عن طوابع لعرائض احتجاجنا تريد قرانا التي دبرنا لها المكائد. وخططنا لخيانتها .
هنا وفيك ياشام نعرف كيف نتعامل بعملة الحزن ونتبادل خوفنا كالاقنعة اما هناك فنحن نتعامل الفرح العذب والعفوية الصادقة نتبادل حكاياتنا كما يتبادل الاطفال عصافيرهم ودماهم الصغيرة الجميلة .

— ٦ —

اشتاق الى بلدي . فاخ يابلدي . خذيني في عينيك حبة كحل وارحلي بي الى مساحات من الضوء في احداقك وشرايينك . دعينا نسكنك كما اليقظة تسكن الاعصاب .يامن لك شكل حزننا وقامة اشتياقنا.

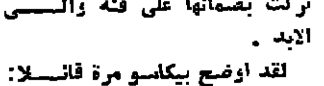
— ٧ —

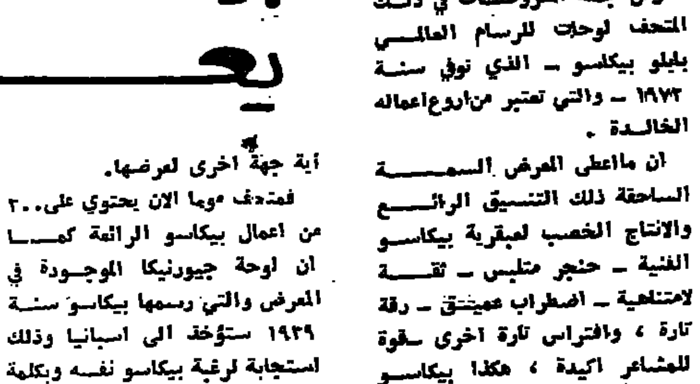
وهانحن نعود فمتى تعود السنابل لتحبل بالعطاء . ومتى يولد من خوفنا ارتياحا . ومتى التصنيع يجيء . والاصلاح يفد الى اريافنا لنعود وفي جيوبنا حكايات التغرب والوجع . فيا شام نحبك ونعشق فيك حنانك وقسوتك . لكننا نسينا الحليب الذي ارضعنا اياه ريفنا .لاوعاش منخان حليب الرضاعة. ؟!



فنون — صالة للمعارض التشكيلية في تونس

معرض الروائع
بيكاسو رائد التجريد يعود الى موما





عظمة الخالدة ، دهشة كلية ، في اكبر حشد فني لم يشهد القرن العشرون بعدافتتح مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية بمعرض لمجموعة من اروع اللوحات الفنية العالمية في المتحف الحديث بمدينة نيويورك ومن جملة المعروضات في ذلك المتحف لوحات للرسام العالمي بابلو بيكاسو ــ الذي توفي سنة ١٩٧٣ ــ والتي تعتبر من اروع اعماله الخالدة .

ان ماأعطى المعرض السمة الساحقة ذلك التنسيق الرائع والانتاج الخصب لعبقرية بيكاسو الفنية ــ خنجر متلبس ــ ثقة لامتناهية ــ اضطراب عميق ــ رقة تارة ، وافتراس تارة اخرى ــ قوة للمشاعر اكيدة ، هكذا بيكاسو وتلك هي علامات فنه العظيم .

لقد عرف بيكاسو كيف يستعيد بعض احداث الماضي في لوحاته الفنية واجاد التامل بها ان بساطة في بعض رسوماته قد تبدو وكان مثل هذه الاعمال ملفقة مزورة ولكنها ليست كذلك كما ان بعضها الاخر تعتبر من الروائع العالمية التي غابت فترة من الزمن ثم عادت لتؤكد صفوتها .

يضم المعرض لوحات لبيكاسو بحجوم مختلفة كلوحة ــ جيورنيكا ــ لوحة جدارية ضخمة ،تمثل الرفض للقصف الوحشي لمدينة الباسك خلال الحرب الاهلية الاسبانية ، اضافة الى لوحات زيتية اخرى ورسومات ملصقة واعمال من النحت بعضها من البرونز والاخر من الجص كما أن بعضها الاخر طبع على الورق وقد طلي بالقصدير

لقد ملأت لوحات بيكاسو الطوابق الثلاث للمعرض فقد علق السيد ويليام روبين مدير المتحف على ذلك قائلا :

ــ ان اعمال بيكاسو تستحق متحفا خاصا بها ولااعتقد ان اي فنان اخر قد بلغ ذلك ــ .

على اية حال فان المرء لايستطيع ادراك مدى عمق الفنان بيكاسو خلال ساعتين وقد استغرقت من مثل هذه النشاطات والفعاليات الفنية ثمانين عاما ، كما ان دراسة عطاء بيكاسو ومساهمته الضخمة في رفد يم الحضارة الفنية في العالم يحتاج الى مستوى عال من المهارات والخبرات الجيدة والتي تعوز الكثير من مثقفي العالم .

وليام روبن مدير المتحف الحديث في نيويورك ومن المهتمين بشؤون الفن ومن المتحمسين لبيكاسو قام بانشادة متحف اعمال بيكاسو في مدينة باريس وقد نجحت جهوده تلك ، لكن خلافا الان يدور حول اعمال بيكاسو بين ورثته وبين الحكومة الفرنسية والتي جندت اكثر من ــ ٢٠ ــ من المحامين البارعين في محاولة منها لكسب المزيد من تراث بيكاسو الفني على ان موته دون ترك اية وصية تنهي الخلاف جعل من التنظيم النهائي لاعماله ياخذ شكلا قانونيا .
والمتحف الذي سيفتتح في السنة القادمة والخاص باعمال بيكاسو في باريس سيضم نخبة اعماله العالمية والتي لن تقدم بعدها الى أية جهة اخرى لعرضها.

فمتحف موما الان يحتوي على ٢٠٠ من اعمال بيكاسو الرائعة كما ان لوحة جيورنيكا الموجودة في المعرض والتي رسمها بيكاسو سنة ١٩٣٩ ستؤخذ الى اسبانيا وذلك استجابة لرغبة بيكاسو نفسه وبكلمة اخرى فان معرضا اخر لن يبلغ الاوج كهذا ثانية .

على صعيد اخر فان بعضا من لوحات بيكاسو الفنية جاءت لتزيل الكثير من اشارات الاستفهام بالنسبة لبعض النظريات الفنية وتفصيلات اخرى غابت عن اذهان الكثيرين لذلك فان وليام روبن سبق وقد احرز بعض النجاحات خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار انه رجل قانون بارع فقد ساهم وعلى نطاق معارضه التي اقامها في اظهار بعض من تلك الحجج التاريخية .

لقد كان بيكاسو مبكرا في نضجه الفني في حين ان معظم الفنانين العالميين لم يكونو كذلك . لقد كان بيكاسو معجزة تماما كموزارت وقد بدا نضجه ليؤكد احاسيسه المميزة في موهبته الفذة .

ولد بيكاسو في مدينة ــ ملاكا ــ سنة ١٨٨١ والده يعمل رساما اسمه جوس روس بلاسكو ، ولم تكن ملامح بيكاسو لتشبه والده فقد غلب عليه الشبه بامه . في سن الثالثة عشرة كان يجيد الرسم وقد قيل ان والده كان يعطيه الكثير من اللوحات والرسوم ليقوم باتمامها وانجازها . وان صحت مثل هذه الرواية فهي تفسر البيئة التي عمل بها بيكاسو والتي تركت بصماتها على فنه والى الابد .

لقد اوضح بيكاسو مرة قائلا:
ــ يبدو ان الرسم اقوى مني فهو يجبرني على مايريد ــ
قام بيكاسو برسم لوحة ــ العلم والشفقة ــ سنة ١٨٩٧ تمثل بيكاسو نفسه على سرير المرض وقد عالج بيكاسو هذه اللوحة بمهارة فائقة ــ خاصة في بعض التفصيلات كاطار المراة فوق السرير فلو قيل انها لرجل اسباني قد درس الفن بشكل متقن بل وتمرسه لتنبأ المرء بمستقبل فني رائع لمثل هذا الرجل فكيف اذا عرفنا انها لطفل لايتجاوز عمره الـ ١٦ سنة لقد بدت مهارة بيكاسو في تلك اللوحة عجيبة وكانها مواهب الهي . من هنا جاء الانطباع العام الذي وصلت اليه اعمال بيكاسو المبكرة .

ان قضية الفن لم تكن بالنسبة لبيكاسو مجرد طالب فنون في برشلونه وبعدها في خريف سنة ١٩٠٠ كشاب فنان في باريس تمكن من تقليد ــ ستلين ــ وتولوس لوتريس ــ بشكل ملحوظ اكثر من غيره من الفنانين الاسبانيين ولكنه كان يستغرق في التاثر وبسرعة مذهلة وبفهم رشيق لقد كان يحفظ بيكاسو مايحتاج اليه .

سنة ١٩٠١ قام بيكاسو برسم فنان ومحرر باريسي في احدى الصحف يدعى ــ جوستاف كوغيوت وقد كانت اللوحة باسمه لقد وجد بيكاسو في ذلك الرجل الاها شريرا للسعادة المدنية .

الوان خضراء قاتمة تعكس حمرة الشفاه بوجه شاحب ، الى الخلف منه بعض النساء وقد غمرت وجوههن الضحكات المصنعة والتي تخفي الجشع والطمع .

لقد كان فقر بيكاسو ويأسه من الاستمرار في العمل في مدينة باريس سببا اساسيا في فترة حياته الحزينة انذاك كما وانه استطاع من خلال تلك التعاسة والكآبة ان يدرك مدى شخصه ووجدانه وعدم استطاعته في التعامل مع طبقات لاتمثل الا طمعا وزيفا اجتماعيا ارتطمت بنفسية بيكاسو البسيطة خاصة وانه فنان مرهف يحمل احاسيس رقيقة يصعب بل يستحيل تجاوزها .

سنة ١٩٠١ رسم بيكاسو بعض المتاييس او المايير كاشكال مستخدما الشخصيات المسطحة والصورة المظللة والخطوط الحزينة والقاسية فهو بدوره اقتبس مثل هذه الرسومات من فن الزخرفة الياباني ان ماتمثله تلك الخطوط والاشكال من حزن في رسومات بيكاسو قد اخذ ينتشر ليسيطر على كل رسوماته وهي تحمل مضامين ذات اهمية فهي تتحدث ولاشك عن الكآبة ولكن مثل هذا النوع من الفن مكنه من الرسم بدرجات اللون الواحد وبشكل تكعيبي اكثر تحليلا ثم اخذ بيكاسو بادخال بعض الالوان على رسوماته في محاولة منه للتسوية بين الزخرفة المسطحة التي بدأها وبين أعمال النحت التابع بها اكثر انسجاما .

الرسام ــ بوفيس دي جافانس ــ كان يرسم لتكون لوحاته ذات الوان شاحبة باهتة ،وقد بدا تاثر بيكاسو بهذا الفنان واضحا وخاصة في فترة الكآبة والحزن عند بيكاسو فقد قام بيكاسو بدراسة لوحات بوفيس الجصية وتشكلها العمودي المنتصب .

وصف بيكاسو احد زملائه في لوحة اسمها ــ الحياة ــ بعد ان اقدم على الانتحار عندما فشل في حبه مع عارضة ازياء في باريس

في عالم يومنا هذا لايمكن للمرء الاعتقاد بان الاستعارة المجازية في فن الرسم شكلا عصريا وذلك بعد ان اخذت بالتناقض والتعارض مع الرسم التجريدي الحديث لكن بيكاسو عمل بالاستعارة كثيرا بل كانت ملازمة في بعض الاوقات وليس فعلا في لوحة الحياة ، بل في تركيب لوحة اخرى رسمها سنة ١٩٠٧ لفتيات اصبن بمرض تناسلي وعلى الطريقة المجازية لبيكاسو لقد كانت تلك اللوحة موضوعا استحوذ على اهتمام بالغ من بيكاسو

وعندما بلغ بيكاسو سن الخامسة والعشرين من عمره اصبح فنانا مقتدرا وموهوبا ولكنه لم يكن عصريا بعد ، لذلك فقد عمل على صقل مابداه في فترة الحزن من حياته بالاشكال الانفعالية السلبية والكئيبة واخذ بدراسة الفنان ــ ديجاس ــ واعماله .

لقد كان فهم بيكاسو للفنان ــ بوفيس دي جافانس ــ كاملا في الاستعارة والمجاز وكان بامكانه ان يقوم برسم ايه لوحة على ذلك النهج طيلة حياته . لكن الذي حدث غير ذلك فقد اخذت التعابير عند بيكاسو للاستقلال في فترة نهوضه وبدأت تتبلور سنة ١٩٠٦

حين ازدادت الوجوه في رسومات بيكاسو في التجويف دونما تعبير باعين فارغة مجوفة هي الاخرى .
كما ان بيكاسو اخذ يؤكد على النحت بدلا من الرسم بالخطوط نحتا اخذ اشكالا مؤثرة قوية وليست مزاجا سريعا مبتذلا وفي ذلك تاثرا واضحا لبيكاسو بالنقوش واعمال النحت الاسبانية القديمة المهجورة في ــ اوسونا ــ .

اضف الى ذلك بعد لوحات الرائعة كلوحة ــ السيدة الجالسة سنة ١٩٠٦ حيث متانة الاطراف المتصالبة للامراة الجذع والصدر قد ساهما في انتفاخ شكل المراة هذه اللوحة اكدت ان هناك شيئا من الاختصار في تغيير مواضيع نسج خيال بيكاسو .

لقد اخذت الاشكال عند بيكاسو تبدو قوية واكثر كثافة كما ان التخوم مابين الشكل والرسم وارضية بدت اكثر وضوحا .

لقد جاءت لوحة بيكاسو ــ ديمو سيليس ــ سنة ١٩٠٧ لتجسد التكعيبية عند بيكاسو وتؤكدها كما كانت واحدة من الاعمال المذهلة في تاريخ الفن .

وفي فن النحت جاءت ــ القيثارة التي صنعها بيكاسو سنة ١٩١٢ ، فتحا جديدا في طي وثني الالواح المعدنية مقحما الفراغ بالعمل المنحوت فكان عمله ذاك اول نحت مشكل في تاريخ الفن .

لم يرسم بيكاسو لوحات تجريدية في حياته فقد كان مفعما بالعالم الحقيقي ، ومع ذلك فان بعضا من لوحاته التكعيبية التي رسمها سنة ١٩١١ يمكن أن تعزى الى الفن التجريدي والتي تعتمد على افكار بسيطة يمكن ان تعيد مثل هذه اللوحات الى واقعيتها .

ان اعمال بيكاسو في النحت قد حافظت على زخمها وكثافتها ولكن رسوماته لم تكن كذلك وقد بدا ذلك واضحا بعد سنة ١٩٥٠ .

ومما لاشك فيه فان طاقة بيكاسو تبقى كالهام روحي قد تنتهي وكانها شكل من السعودة المرائية .

لقد عانى بيكاسو من لعنة ميداس وذلك نتيجة حتمية للشهرة التي تمتع بها في الربع الاخير من حياته تلك الشهرة التي لم ينلها أي فنان اخر ! والتي كرستها وسائل الاعلام العالمية من صحف ومجلات فنية كثيرا ماتعتمد التشويش وخلق الفوضى .

واخيرا ، فان بيكاسو قد وقع في حبال شهرته وظل أسير المتملقين والبائعين منكرا انه على مسيرة الفن ان تواصل المقاومة لتستمر في النجاح .

ان اي انسان استطاع ان يشق طريقه في الحياة رغم كل الصعاب والظروف لاشك انه فنان عظيم وموهوب بابلو بيكاسو .

● احمد شوقي ابو خضور







الموسيقى والانسان
الموسيقى أول لغة عرفها الانسان

الموسيقى فن انساني قديم قدم الانسان نفسه فمنذ اللحظة الاولى التي وجد فيها الانسان نفسه على سطح المعمورة وجد نفسه محاطا بانغام موسيقية تعزفها الطبيعة بعفوية فتترك في النفس اثارا من السعادة والحزن، والتفاؤل واليأس ومشاعر انسانية مبهمة احيانا وواضحة احيانا اخرى ، ولكنها جميعها تدخله الى عالم اخر عالم يضعه وجها لوجه امام حقيقته الانسانية .

فبينما كان الانسان الاول يسير وسط الغابة استلب سامعه حفيف اوراق الاشجار ، واذ به يقف خاشعا امام هذه الموسيقى الهامسة. وبينما كان يرتاح بعد عناء العمل لفت انتباهه خرير مياه الجداول بالحانها العذبة فجلس يستمدمنها مشاعره الانسانية .

والموسيقى كانت اول لغة استعملها الانسان في مختلف الظروف وكانت هي الوسيلة الاولى للاتصال بين مجموعات الانسان القديم وعندما زرع الانسان الارض ، وحصد ما زرع وعندما حارب وانتصر ، عندما فرح وحزن وجد ان افضل طريقة للتعبير عن احاسيسه ومشاعره كان بابداع معين واصوات متميزة اذن الموسيقى هي تعبير عما يفكر به ويؤمن به ويعتقد بل ، وهذا مايدفعنا الى القول ان الموسيقى هي احد أشكال التعبير الانساني . هي احد اشكال التعبير عن الفكر الانساني .

ومع تطور حياة الانسان ،وانتقاله من الحياة الحجرية الى الحياة الزراعية ثم الى الصناعة والحياة التقنية كان لابد لافكاره من ان تساير هذا الانتقال وكان لابد لمعتقداته وانظمته وتشريعاته ومفاهيمه وبالتالي احاسيسه ومبادئه وكل صغيرة وكبيرة فيه .

وكان هذا كله لابد وان يترك اثاره الواضحة على الموسيقى التي ــ كما ذكرت هي تعبير عن احاسيسه ومشاعره .

فعلى سبيل المثال نجد ان الموسيقى البيزنطية هي جزء من الفلسفة اللاهوتية البيزنطية والمقامات البيزنطية هي جزء مهم من الطقوس الدينية في الكنيسة البيزنطية وعلينا أن لاننسى تعاليم الحكيم الصيني كونفوشيوس الذي اشترط الموسيقى شرطا اساسيا لفهم تعاليمه الدينية وكذلك علينا آن لاننسى بوذا الذي جعل الموسيقى وسيلة ابتدعها الله ليستعملها الانسان ليتقرب بها اليه

ومع دخول الانسان مرحلة جديدة من التطور العلمي كان لابد لهذا التطور من ان ينسحب على الموسيقى التي تحولت من شكل عفوي للتعبير عن مشاعر الانسان الى علم له قواعده ومقوماته وهذا مايمكن ان نلمسه عند ــ بتهوفن ــ الذي يخاطب الانسانية عبر موسيقاه ،وعند ــ شوبان ــ في شعوره بانتصار الثورة البولونية في معزوفه ــ البولونيز ــ .

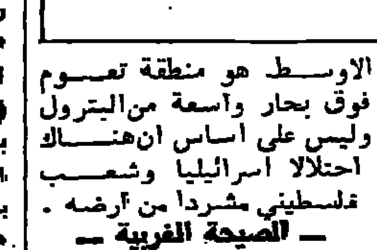
والموسيقى عبر مسيرة الانسانيه ،تحولت من وسيلة لجلب الراحة والطمأنينه الى نفس الانسان الى ضرورة ملحة لاتقل اهمية عن الغذاء حتى ان اطباء كثيرين قد استعملوا الموسيقى لمعالجة مرضاهم بها .

ومما يذكر هنا ان الطبيب العربي ــ الكندي ــ هو اول طبيب استعمل الموسيقا لمعالجة مرضاه . كما اثبت البحث العلمي الحديث ان سماع الموسيقى لمدة ساعتين ونصف يوميا يساعد على خفض ضغط الدم اسرع من استعمال الدواء .

هذه هي الموسيقى تعبير عن فكر الانسان عن مشاعره .. عن احاسيسه وكل موسيقى تتخلى عن الفكر لتكون تركيبا صوتيا مستقلا هي كذب وتدجيل ونفاق وكل موسيقى لاتحمل عبر الحانها رائحة تراب ، وهموم الانسان وانفعالات المجتمع هي موسيقى تخص الالة التي تعزفها ولاتخص الانسان .

● احمد يوبس

اللون الرمادي « للحرب الدبلوماسية » في الشـــرق الأوســـط !



مشكلة الرئيس السادات انه يتصرف بطريقة لاتخلو من — السذاجة — في كثير من الاحيان ، فهو — يعوم — المفاوضات مع اسرائيل بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في المساء ويعود الى استئنافها في الصباح وقد جرب دبلوماسية — الروليت — هذه اكثر من مرة وتبين فيما بعد ان مايقوم به ، ليس اكثر من مجرد العاب سياسية القصد منها كسب الوقت ومحاولة تعقيم الجرح بالملح الامريكي ورغم ان — الرئيس المؤمن — يستعد اليوم لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل في وقت قد يمتد الى نهاية الشهر الجاري — كما قال الرئيس كارتر — الا ان هذا الاستعداد لايضيف الى موقفه الضعيف اية معطيات جديدة وذلك بصرف النظر عن — الزوبعة — الاعلامية التي تثار حاليا حول هذه القضية .

— تعويم مفتعل —

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا قرر الرئيس السادات ان يستانف مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي وهو الذي كان قد قرر تعليقها في منتصف شهر ايار الماضي احتجاجا على ماسماه — بقرار الكنيست توحيد مدينة القدس واعتبارها عاصمة ابدية لاسرائيل — ؟

ان التعويم المفتعل لهذه المفاوضات لم يكن في احسن الاحوال سوى — رمية من غير رام — كما يقول المثل العربي المأثور ، لان هذه العملية ادت الى تجريد الرئيس السادات حتى من — القفاز — الصوفي الذي استورده من الولايات المتحدة الامريكية بسعر خاص ومناسب .

وواضح من خلال هذا السياق ان عودة مصر الى ممارسة لعبة الكلمات المتقاطعة مع اسرائيل هي تعبير عن امكانية حدوث تطورات خطيرة في المنطقة ، سواء كان ذلك على صعيد البدء في تنفيذ مرحلة جديدة من اتفاقيات — كمب ديفيد — او على صعيد وضع كل الفرقاء في مدار — التعرية الامريكية — العائمة حاليا فوق بحيرة النفط !؟

— الحرب الدبلوماسية —

(فالحرب الدبلوماسية) في الشرق الاوسط ترمي اصلا الى تقسيم المنطقة كما تقول صحيفة نيويورك تايمز — الامريكية ، والعلاقة بين الضفة الغربية المحتلة وتصاعد القلق الاسرائيلي هو الخطوة الاولى على طريق — ترشيد هذه الحرب على حد تعبير جريدة — التايمز — البريطانية ويبدو ان الاطراف المشاركة في هذه الحرب لاتستطيع ان تتعادل لا في الثقل السياسي ولا في الموقع الجغرافي فاسرائيل التي عجز جنودها عن الاستمرار في الاراضي العربية المحتلة — كما جاء في الندوة التي عقدتها صحيفة — يديعوت احرنوت — حول هذا الموضوع تتصرف على اساس انها الطرف الوحيد الذي ربح — الحرب الدبلوماسية — في الشرق الاوسط

والرئيس السادات الذي عاد مجددا الى — بيت الطاعة الامريكي يتصرف هو الاخر بنفس الطريقة ولكن من دون ان يتمكن من الحصول على اية ضمانات تؤمن له الاستمرار في هذا النهج .

— رائحة النفط —

والدول العربية ، وبخاصة المصدرة للنفط منها ، تشعر بعد القرارات الجديدة التي اتخذتها — الاوبيك — في ختام مؤتمرها بالجزائر بان رائحة — الذهب الاسود — كفيلة ان تزكم الانوف وذلك في غضون الاشهر القادمة ، فالبرميل الذي كان سعره في السابق — ٨ — دولارا اصبح سعره الجديد — ٣٢ — دولارا ويمكن ان يصل الى ٣٧ دولارا . وهذا معناه ان الارهاب الاسرائيلي في الضفة الغربية لن يصرف من قبل الرئيس السادات على شيك امريكي مزور ، لان الولايات المتحدة التي تعبت من التضخم حتى — الثمالة — لاتهتم بالوجه النفطي من الازمة ، اي الوجه الذي يعفيها من ضريبة الاستمرار في قطف ثمار — كمب ديفيد — لصالح اسرائيل ومصر على حد سواء .

وبعبارة ادق فان الاندفاع للحصول على النفط قد يشكل حربا عالمية كما يقول ديفيد هويل سكرتير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة ، وهذا الاحتمال له مايبرره في نظر امريكا على الاقل . فهي تتحرف على اساس ان الشرق الاوسط هو منطقة تعوم فوق بحار واسعة من البترول وليس على اساس ان هناك احتلالا اسرائيليا وشعب فلسطيني مشردا من ارضه .

— الصيحة الغربية —

وحتى الصيحة الغربية التي اطلقتها صحيفة — الايكونوميست — البريطانية والتي تضمنت موقفا سياسيا جديدا مفاده — ان قضية فلسطين باتت تهدد السلام العالمي — لا تنفصل بالضرورة عن السياق — للحرب الدبلوماسية — في الشرق الاوسط . فالرئيس السادات الذي اراد ان يسحب البساط من تحت اقدام مناحيم بيغن عندما قرر ان يعلق مفاوضات الحكم الذاتي ، عاد ليفرش له البساط الجديد على ارض سهلة وقابلة لنصب الجسور المتحركة اكثر من اي وقت اخر . والمبادرة الاوروبية التي تنتظر — الفيزا — الامريكية لتعبر جسر الازمة لن تكون في احسن الاحوال سوى بمثابة التمهيد المطلوب لاخراج — كمب ديفيد — من مدار حالة انعدام الوزن ووضعه مباشرة في الموقع الذي يستطيع معه ان يتحرك بحرية وطلاقة .

الالتفاف الجزئي

وليس معنى هذا ان الرئيس السادات يريد عبر قراره الجديد ان يلتف جزئيا على — المبادرة الاوروبية — . فهذه الاخيرة مازال حتى الان عبارة عن فاصلة في منتصف السطر الامريكي الذي كتبه الرئيس كارتر قبل عدة سنوات . واذا كانت هذه المبادرة — تكاد ان تخلق هوة خطيرة داخل التحالف الغربي — على حد تعبير جريدة — الفاينانشل — تايمز — البريطانية فان هذا الادعاء لايمكن الاخذ به على الاطلاق ، لان الواضح حتى الان ان دول اوروبا الغربية تبدو عاجزة تماما عن الابتعاد كثيرا عن المظلة الامريكية نفسها .

ومع ذلك فان البعض يطلب من كل الفرقاء ان يتريثوا وكان الموقف قد تحول الى مجرد ارقام حسابية ترسم على الورق . وهذا البعض يتصرف بطريقة قريبة جدا من تفكير الرئيس السادات الذي يعتزم الان ارجاع — كمب ديفيد — الى بداية الطريق تماما . فالتشابه بين التصرفين لايحتاج الى شهود عيان ، لان المسارات اللولبية — لحركته الذاتية قائمة على هذا التفسير .

— اللون الرمادي —

ومهما يكن من امر ، فان الرئيس السادات لن يستطيع على الاطلاق ان يصبغ المنطقة باللون الرمادي من خلال الحركة المسرحية التي يسود القيام بها خلال اسابيع . فعودته الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل امر يعنيه بالدرجة الاولى ، وهو ان يرغم الشعب الفلسطيني على الانضمام الى هذه المصيدة — الاسرائيلية وهو قد ينجح مرحليا في تصوير موقفه وكانه الانعكاس المباشر — للحرب الدبلوماسية — في الشرق الاوسط ولكن هذا النجاح لن يدوم طويلا ، لان رائحة الازمة قد اصبحت لاتطاق حتى من قبل اولئك الذين حاولوا في يوم من الايام ان يضعوا انفسهم تحت التاثير المباشر لهذه الرائحة الشديدة الحساسية .

والمسالة ليست بحاجة الى اية رتوش اضافية . فكل الواقع اصبحت مكشوفة ولم يعد بمقدور اي طرف ان يموه تصرفاته حتى النهاية . والخوف كل الخوف يكمن في ان يكون قرار الرئيس السادات كما صلة وثيقة بالتطورات الجارية في المنطقة . فاذا صدقت هذه الرؤية ، فان الشرق الاوسط يكون قد دخل مرة اخرى في عنق الزجاجة الامريكية هذه المرة وليس الاسرائيلية !

● محمد ظروف



ماذا يعني استئناف المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي ؟



تحت المجهر

خبر طريف جدا .. لم يلفت نظري لوحدي فحسب .. بل لفت انظار كافة من قرأ عدد جريدة — الاخبار — الصادر بتاريخ ١-٦-١٩٨٠ ان كان هنا في مصر او في اي مكان من العالم .

هذا الخبر الطريف جاء — نظرا لاهميته الكبرى — في الصفحة الاولى من هذه الجريدة وتحت عنوان بارز يقول — الفئران تهاجم القطط في بعض احياء الجيزة — ولكم خطر لي واذا اقرأ العنوان ان خطاط الجريدة قد اخطأ فكتبه هكذا بدلا من ان يكتب — القطط تهاجم الفئران في بعض احياء الجيزة — الا اني عندما قرأت تفاصيل الخبر تبينت صحة العنوان . ونظرا لطرافة هذا الخبر فاني اورده لكم هنا كما جاء حرفيا بالجريدة .

يقول الخبر — بعنوان بارز : الفئران تهاجم القطط في بعض احياء الجيزة ويقول بعنوان اقل بروزا : خطة عاجلة لمواجهة المشكلة .. ثم ياتي الخبر كما قدمه الصحفي محمد محمود كما يلي : قرر المجلس المحلي لمحافظة الجيزة وضع خطة عاجلة لمكافحة الفئران والحشرات الضارة في بعض احياء الجيزة .. يشرف على تنفيذ هذه الخطة لجنة تشكلت من رئيس مدينة الجيزة ورئيس مجلسها المحلي ورؤساء الاحياء الثلاثة وقد اتخذ هذا القرار بعد ان أكد الاعضاء ان الفئران اصبحت تعيش في حرية تامة في بعض الاحياء وانها تهاجم القطط والاطفال . وكان المجلس المحلي للمحافظة قد عقد جلسة امس برئاسة عبد الرؤوف ابو هيبة وشهدها المحافظ الدكتور محمود امين عبد الحافظ . وفي بداية الاجتماع اثار العضو سيد الاكوع مشكلة تزايد الفئران والحشرات الزاحفة من — امبابة — و — بولاق — الدكرور وانها ترحف على المناطق العمرانية الجديدة في الاطراف وتهدد سكانها الامنين وطلب العضو من المسؤولين ان يقوموا بجولة اثناء الليل في حي المنيرة الشعبي لكي يشاهدوا بانفسهم كيف تتجول الفئران بحرية تامة بين المارة وتقطع الطرق عليهم ، كما تهاجم القطط وتطاردها وطالب الدكتور اسماعيل كامل عضو المجلس كثرة الفئران الى وجود مواسير متخلفة عن بعض المشروعات واتخاذها وكرا للتكاثر والنمو . وقال ان هذه المشكلة خطيرة يتفاقم اثرها يوما بعد يوم .. ثم اقترح تغطية المصارف المكشوفة لانها موقع خصب لتكاثر الفئران .. كما طالب ايضا بنقل القمامة الى اماكن بعيدة في الصحراء .

هذا هو الخبر كما ورد حرفيا .. فبالله عليكم ايها الاخوة في شقيقتنا الفاضلة سورية .. أليس خبرا طريفا عندما نسمعه او نقراه للوهلة الاولى ؟ وبالله عليكم أليس خبرا مؤلما اشد الايلام عندما نمعن تفكيرنا بمدلولاته وابعاده ؟

عندما يجوع الانسان يثور على كل شيء ويحضرني بهذا الصدد قول ابي ذر الغفاري المأثور — عجبت لامرئ يجوع ولايشهر سيفه في وجه الناس — فاذا ماوصلت الفئران لدينا الى درجة انها لم تعد تجد حتى في النفايات ماتقتاته .. فبالله كيف تصدقون ان الرئيس المؤمن يبشر بالجنة على الارض وانه سينخفض فعلا اسعار ٢٤٨ صنفا استهلاكيا كما اعلنت ابواقه الاعلامية .

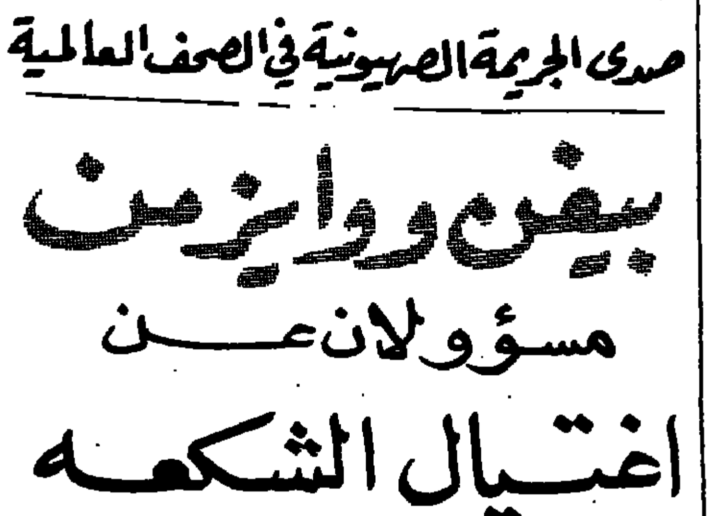
أليس من الاجدر بشعب مصر المطحون ان يخرج في وجه طاحنيه .. في وجه قاتليه .. في وجه بائعيه ؟ .

ان من يعرف شعبنا في مصر يدرك مدى صحة ماتقول : ان الشعب العربي في مصر قد يحتمل الجوع والعطش والمعطش وربما الاهانة احيانا في سبيل استقراره .. الا انه اذا ماثار .. فبالهول ثورته .. فانه لايبقي ولايذر .. وما ثورة ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ على فطرتها وبساطتها وعدم تنظيمها الا تعبير جلي على اصالة هذا الشعب الذي لاينقصه الا التنظيم ليطيح بجلاديه ، وهاهي ذي بوادر التنظيم قد بدات تلوح بعد اعلان الجبهة الوطنية المعارضة وانضمام اثنين وثمانين شخصية نضالية كبيرة اليها اغلبهم من نواب الرئيس الراحل ومن رؤساء الوزارات والوزراء والنواب والمناضلين السياسيين والصحفيين والكتاب .. وان غدا لناظره لقريب .

ابن الثورة — القاهرة

صدى الجريمة الصهيونية في الصحف العالمية

بيغن ووايزمن مسؤولان عن اغتيال الشكعه وخلف والطويل





* جرت مظاهرة في باريس امام السفارة الاسرائيلية وطالب المتظاهرون بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة .

* خارطة توضح انتشار المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .

تشير الدلائل الى ان مرتكبي اعتداء يوم ٢ حزيران ضد ثلاثة من رؤساء بلديات الضفة الغربية هم من اليهود المتطرفين الذين تدعمهم الحكومة ، وان مرتكبي الجرائم يقيمون في المستوطنات التي اقامتها اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة ، كما تشير الدلائل ان الجريمة التي ارتكبت بحق ثلاثة من رؤساء الضفة الغربية هي من تخطيط بيغن ووايزمن .

فقد صرح بيغن مرارا انه سيمضي في مخططه المرسوم وان الهدف منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحتفاظ اسرائيل بالاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ مرددا — انه سيحبط اية محاولة لاقامة دولة فلسطينية .

وقد تلقى المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وغيره من المناضلين اكثر من تهديد بالتصفية الجسدية اذا ما استمر في العمل مع رؤساء البلديات الاخرى ضد مخططات سلطات الاحتلال لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي ومؤامرة كمب ديفيد الرامية الى تثبيت الاحتلال .

وانفجر الغضب الشعبي ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وقامت المظاهرات على الرغم من الاعتقالات والتعذيب والتصفيات الجسدية والابعاد .

وواصلت الصحف العالمية كشف المخططات الصهيونية ونشرت صحيفة الاوماتيه مايلي :

مسؤولية بيغن والمنظمات الصهيونية

رد الشعب العربي الفلسطيني على الجريمة الفاشستية ، التي قامت بها المنظمات الصهيونية ضد بسام الشكعة عمدة نابلس وادت الى بتر ساقيه في حين بترت ساق كريم خلف عمدة رام الله ، هذه الجريمة التي استهدفت شعب الاراضي المحتلة ، ورد بالاضراب العام الذي شمل التجارة والمدارس والنقل .

واضاف مراسل الصحيفة : شاهدنا في مدينة رام الله مشهدا يذكرنا بحرب تحرير الجزائر ، حيث كان الجنود الاسرائيليون يكسرون مفاتيح المخازن العربية ويفتحون ابوابها بالقوة بعد ان لبى اصحابها النداء الذي وجهته منظمة التحرير الفلسطينية للاضراب العام احتجاجا على الجريمة الفاشستية .

ويجابه الشعب العربي الفلسطيني قيام منظمات صهيونية بارتكاب جرائم جديدة وتقدم عدد من العمد والمستشارين باستقالاتهم وقد صرح عمدة بيت لحم عندما قدم استقالته بما يلي :

اتقدم باستقالتي بسبب الاجراءات التي قامت بها السلطة الاسرائيلية تجاه المنتخبين في الاراضي المحتلة ومحاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس ورام الله والبيرة .

واستنكرت الصحيفة الجريمة الارهابية التي اقترفتها المنظمات الارهابية الصهيونية واشارت الى الاستياء العام الذي ساد الضفة الغربية وقطاع غزة وحملات المتطرفين اليمينيين الاسرائيليين برئاسة بيغن مسؤولية الجرائم وابرزت الصحيفة نبا نشرته صحيفة هارتز الصهيونية واكدت فيه على انها تلقت مكالمة هاتفية من رجل قال ان منظمة صهيونية مسؤولة عن الانفجارات ، واضاف المتحدث مهددا :

— سنواصل عمليات ضرب مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وفي الكنيست وفي الجامعات .

فالدهايم يدين العمليات :

وصرح الناطق بلسان كورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة بان فالدهايم يدين كل اعمال العنف ويعتبر ان العمليات الاخيرة تزيد في حدة التوتر الراهن في تلك المنطقة ، بينما يجب العمل على ايجاد حل عادل للمسالة الفلسطينية التي هي لب مسالة الشرق الاوسط .

وادان الاتحاد العام لنقابات العمال الفرنسيين العمل الاجرامي الذي قامت به المنظمات الصهيونية وجاء في البيان الصادر عن الاتحاد بهذه المناسبة مايلي :

— ندين الجرائم التي يقوم بها سكان مستوطنات اسرائيلية ضد الممثلين المنتخبين من الشعب الفلسطيني — واكد بيان الاتحاد على دعمه للاتحاد العام لعمال فلسطين في نضاله لاجل انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

التحقيق في الجرائم لم يتقدم بنتيجة :

وعلقت صحيفة لوموند على نفس الموضوع فاشارت الى حملة الاستنكار العالمية ضد العمل الاجرامي وقالت : بينما كانت المجموعة العربية في منظمة الامم المتحدة تناقش عقد دورة لمجلس الامن لادانة الجرائم ضد عمد الضفة الغربية كانت الادانات لتلك الجرائم تصدر عن اغلبية دول العالم وتؤكد على ان مثل تلك الجرائم تجعل من المستحيل ايجاد حل سلمي عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى تلبية النداء الذي وجهته منظمة التحرير الفلسطينية القيام باضراب عام ، وقالت :

اضربت كافة مدن الضفة الغربية يوم ٢ حزيران ولكن ، في مدن عديدة وخاصة في القدس المحتلة ارغم البوليس والجيش الاسرائيلي اصحاب الحوانيت على فتح مخازنهم بالقوة وجرت عمليات اعتقال عديدة . وبينما اتصل مجهول هاتفيا واشار الى بسام الشكعة عمدة نابلس وسيارة ابراهيم الطويل عمدة البيرة ، على الرغم من ذلك ، لم يثمر التحقيق في تلك الجرائم الى نتيجة واكتفى المحققون بالاشارة الى انها من اعمال منظمة اسرائيلية جديدة متطرفة .

منظمة ارهابية صهيونية وقبلها منظمة ارهابية فرنسية

وعلقت مجلة جون افريك في عددها الاخير على العمليات الاجرامية التي قام بها الارهابيون الصهاينة وقارنت بين اعمال المنظمة الارهابية الصهيونية وبين الاعمال الاجرامية التي اقترفتها منظمة سرية فرنسية كانت تعمل ضد استقلال الجزائر قالت المجلة :

في التاريخ الدرامي للصراع بين الفلسطينيين واسرائيل يعتبر يوم ٢ حزيران دون شك يوما تاريخيا ، وقد دخلت العملية بمنظمة سرية ارهابية صهيونية جديدة على غرار دخول منظمة اجرامية سرية فرنسية متطرفة كانت تحول دون استقلال الجزائر والاعتراف بمنظمة التحرير الجزائرية .

واضافت المجلة : وضعت القنابل في ثلاث سيارات داخل سيارات ثلاثة رؤساء بلديات في الضفة الغربية وكانت النتيجة بتر ساقي بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وهو الذي طردته سلطة الاحتلال الاسرائيلي في شهر تشرين الثاني الماضي وعاد منتصرا ، بينما بترت قدم كريم خلف رئيس بلدية رام الله ، ونجا ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة ، على غرار الاعمال التي كانت تقوم بها منظمة سرية فرنسية اثناء حرب الاستقلال الجزائرية

كاهان :طلبنا الى هؤلاء ان يرحلوا

واستنتجت المجلة : واذا لم تنشر منظمة ما . الى مسؤوليتها فان مرتكبي الجريمة دون شك قد اكدوا تبنيها على مسؤوليتهم ، وقد صرح يوسي دايان رئيس مايسمى بالدفاع عن اليهود بعد ارتكاب الجريمة بما يلي — انه عمل جيد — وقال في مناسبة ثانية : — لقد طلبنا الى هؤلاء العمد بان يغادروا ، لقد بقوا ودفعوا الثمن ولايوجد على هذه الارض مكان الا لامة واحدة والذين يعتقدون بان العرب واليهود يتمكنون من التعايش هم من بين المجانين —.

واختتمت المجلة مقالها بما يلي : لقد فهم الجنرال ديغول موقف منظمة التحرير الجزائرية اما مناحيم بيغن فليس الجنرال ديغول .

ترجمة واعداد وليم مسوح



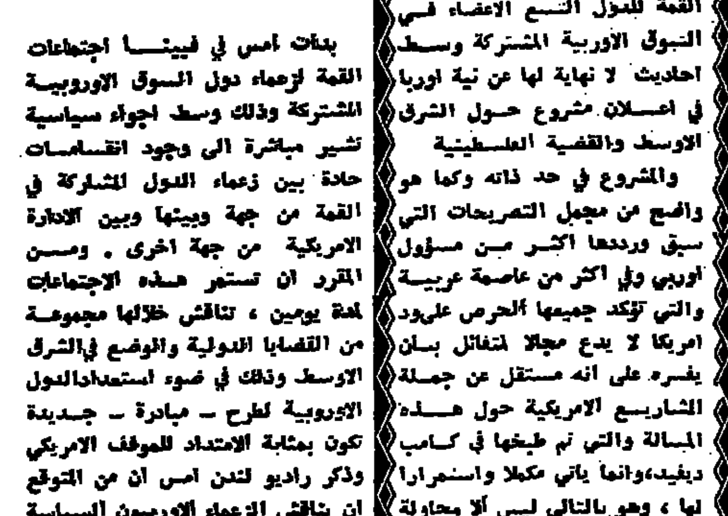
ورقة الصباح

رقصـة « الدوليت » !

يسمونها في الغرب لعب « الدوليت » ، ولكن سنطل عليها في الشرق رقص « الدوليت » وذلك من قبيل الاستعارة لا اكثر ولا اقل والفارق بين التسميتين ينطو على قدر كبير من الواقع وذلك بالنسبة لكيفية اسقا على الوضع في الشرق الاوس فهذه الرقصة تعبر اجم تعبير عن كل انواع الحرو التي تجري في المنطقة ، وذا بدءا « بحرب التسوية » ومرو « بالحرب الدبلوماسية وانتهاء « بحرب اللغة » « حرب التوطين والتغيير » والذين يمارسون هذه الرقص هم كثر في الشرق الاوسط فالبعض يمارسها من قبيل الفراغ النفي والتسلية والبعض الاخر يحاول يسقط عليها كل مواقع وتوجهاته السياسية . وهنا بعض ثالث يمتزج بين كل هذ الاشكال ويصر على احداث فر نوعي بين الرقص السيا والرقص الدبلوماسي ومع ذلك فان الرقصة مثمرة ، وهو تستقطب في كل يوم تقري العديد من الهواة الذين حاولو في يوم من الايام ان يضعوا انفسه خارج مدار العصر . والسؤال هو ليس عباوة عن مجرد اطا مقصودة لهذا الحديث ، ولكن يجد في الحقيقة كل الانوا والمواصفات التي يمكن الاستفاد منها في اتجاه معين . واذا انطلقنا من هذا التحديد وقم بجولة سريعة في ارجاء المنطق لاستطعنا بسهولة ان نضـ جملة من الاسهم النارية فو كل المواقع الثابتة والمتحركة في الشرق الاوسط . فالسهم الا يشير الى ان هواة رقصـ « الدوليت » يمارسون اللعب وفق القواعد المعطاة لهم والسهم الثاني يتوقف عـ المجموعة الثانية التي تحاو ان تضيف انقلابات جزئية ال قواعد اللعبة . ومع ذلك فان الانطباع العام لا يمكن اعتبار محصورا في هذا الخط المحد من التفكير السياسي المجدد لا البقية مازال غارقة في الوه الصيفي .

● مراقب

القمة الاوروبية تبدأ أعمالها وسط أجواء الانقسامات والمنازعات
تركيز كبير على السياسة الخارجية والأزمات الدولية الساخنة
الخلاف الأوروبي - الأمريكي يلقي بظلاله فوق مدينة فينيسيا



بدأت امس في فيينا اجتماعات القمة لزعماء دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك وسط اجواء سياسية تشير مباشرة الى وجود انقسامات حادة بين زعماء الدول المشاركة في القمة من جهة وبينها وبين الادارة الامريكية من جهة اخرى . ومن المقرر ان تستمر هذه الاجتماعات لمدة يومين ، تناقش خلالها مجموعة من القضايا الدولية والوضع في الشرق الاوسط وذلك في ضوء استعداد الدول الاوروبية لطرح - مبادرة - جديدة تكون بمثابة الامتداد للموقف الامريكي وذكر راديو لندن امس أن من المتوقع ان يناقش الزعماء الاوربيون السياسة الخارجية لبلدانهم وذلك بعد ان تخلصوا من النزاع داخل الجماعة حول مساهمة بريطانيا في ميزانية السوق الاوروبية .

وذكر راديو لندن أن الاوروبيين الذين تحدثوا في الماضي عن توجههم نحو القيام بتحرك جديد في الشرق الاوسط لن يفكروا بالانفصال عن السياسة الامريكية . وهذا ما عبر عنه وزير الخارجية الايطالي اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن حيث اكد بان بلاده لا تنوي المضي قدما في التوجه الاوروبي العام نحو الشرق الاوسط

ويرى المراقبون ان الاجواء السياسية التي تسيطر على قمة فينيا ستحول بينها وبين اتخاذ قرارات هامة ولاسيما فيما يتعلق بالاوضاع الدولية التي بدأت تنعكس بصورة مباشرة على دول اوروبا الغربية .

ويربط المراقبون هذه الاجواء بالخلافات الكبيرة التي برزت مؤخرا بين دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة ويؤكدون بان هذه الخلافات ستناقش بشيء من التفصيل في قمة الدول الاوروبية التسع التي تعقد حاليا بايطاليا . كما ان نظرة الدول الاوروبية الى بعض الازمات الدولية وبخاصة الازمة الايرانية والازمة الافغانية من شأنه ان يضاعف من حجم الاختلاف القائم بينها وبين الادارة الامريكية حيث ان هذه الاخيرة تريد من حليفاتها الغربيات ان توافق بدون اية مناقشة على كل القرارات والخطوات التي تتخذها وذلك بصرف النظر عن مدى انسجامها مع مصالحها .



أضواء

المبادرة الاوربية الوجه الاخر للعبة الكامب

بدأت امس في البندقية اعمال القمة للدول التسع الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة وسط احاديث لا نهاية لها عن نية اوربا في اعلان مشروع حول الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

والمشروع في حد ذاته وكما هو واضح من مجمل التصريحات التي سبق ورددها اكثر من مسؤول اوربي وفي اكثر من عاصمة عربية والتي تؤكد جميعها الحرص على ود امريكا لا يدع مجالا لمتفائل بان يفسره على انه مستقل عن جملة المشاريع الامريكية حول هذه المسألة والتي تم طبخها في كامب ديفيد،وانما ياتي مكملا واستمرارا لها ، وهو بالتالي ليس الا محاولة لانقاذ المؤامرة من الطريق المسدود التي آلت اليه .

وماردة الفعل « العنيفة » التي افتعلها حلفاء — الكامب — الثلاثة وتظاهروا بها ازاء المبادرة الاوربية الا من قبيل الضبابية وذر الرماد في العيون ، القصد منها جعل بعض العرب يتقبلون الحل الاوربي الشكلي ، والامريكي المضمون على انه الحل الامثل والبديل الانجع عن اتفاقات معسكر داوود .

والسؤال الملح والكبير هو : هل تستطيع اوربا فعلا ، او بمقدورها ان تنحى بمواقفها بعيدا عن واشنطن ، وان تنهج سياسة اكثر استقلالية عن التوجه الامريكي ؟

ان كانت تستطيع ذلك فلزاما عليها ان تؤكد اولا وقبل كل شيء على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولي المتعلقة بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، لا ان تلجأ الى طرح بدائل مرفوضة اصلا وهي في شرع السياسة وجه اخر لعملة واحدة ولعبة اسمها — الكامب — .

● محمد علي بوظة

الكشف عن شبكة مضادة للثورة الايرانية

طهران — وكالات — اذاع راديو طهران امس انه تم الكشف عن شبكة مضادة للثورة في صفوف الجيش الايراني وقال الراديو نقلا عن بيان للمحكمة الثورية العسكرية ان افراد القوات المسلحة التي اثبتت مرة اخرى ولاءها للامام الخميني والثورة هم الذين كشفوا النقاب عن اعضاء هذه الشبكة الاحد عشر . هذا وسوف تبدأ محاكمة اعضاء الشبكة خلال الاسبوع القادم .

قنبلة تنفجر في مطار اورلي

باريس — وكالات — اصيب ثمانية اشخاص بجراح من بينهم شخص في حالة خطرة في مطار اورلي هنا صباح امس اثر انفجار قنبلة وضعت في احد ادراج الايداع الاوتوماتيكية .

ونقلت — اف ب — عن الشرطة الفرنسية قولها ان ثلاث سيدات من العمال المكلفين بعملية النظافة قد اصبن بجراح ونقلن الى المستشفى. واسفر الانفجار الذي لم يعلن احد بعد مسؤوليته عنه عن خسائر جسيمة الى حد ما في المبنى .

اتفاق سياسي بين المنظمات الثورية في سان سلفادور

سان سلفادور — سانا — اكدت مصادر وثيقة في سان سلفادور ان المنظمات الثورية اليسارية توصلت الى ابرام اتفاق فيما بينها وشكلت لجنة تنسيق ثورية تتولى قيادة النضال ضد الحكومة .

وذكرت — اف ب — ان من الجماعات التي وقعت على الحلف القوى الشعبية للتحرير والقوات المسلحة للمقاومة الوطنية والجيش الثوري للشعب والحزب الشيوعي السلفادوري هذا ومن المنتظر الاعلان عن هذا الحلف قريبا .

حكومة بنغلاديش تعزز قواتها على طول الحدود مع الهند

دكا — اب — سانا — عززت حكومة بنغلاديش قواتها على طول حدودها مع ولايتي تريبورا و — اسام — الهنديتين اللتين سادهما الاضطراب في الاونة الاخيرة وذلك لمنع اي تسلل غير مشروع الى بنغلاديش .

وتقول — اب — بان حكومة بنغلاديش قد اصدرت اوامرها الى قوات امن على الحدود المذكورة بتشديد الرقابة على الحدود لمنع اي اجنبي من الدخول الى البلاد بطريقة غير مشروعة .

كما نقلت الوكالة عن ناطق باسم وزارة الخارجية في بنغلاديش امس قوله بان الاضطرابات في ولايتي اسام وتريبورا هي مشاكل داخلية تخص الهند وحدها وليس لبنغلاديش اي يد فيها .

رئيس كوريا الجنوبية هل يفي بوعده ؟

سيؤول — كوريا الجنوبية — سانا — تعهد رئيس كوريا الجنوبية تشوي كيوها باجراء استفتاء حول دستور جديد للبلاد في نهاية تشرين الاول القادم . كما وعد بتشكيل حكومة جديدة في نهاية حزيران من العام القادم

وذكرت — اب — أن رئيس كوريا الجنوبية اوضح في خطاب وجهه عبر الاذاعة وجهة نظره تجاه الاوضاع الراهنة التي تمر فيها البلاد خاصة بعد تسلم لجنة عسكرية خاصة مقاليد الحكم في اواخر الشهر الماضي .

وصول قائد حلف وارسو الى هنغاريا

بودابست — تاس — سانا — وصل القائد العام لحلف وارسو الى هنا امس للاشتراك في المناورات السوفيتية الهنغارية التي تجري حاليا في هنغاريا

وذكرت — تاس — أن هذه المناورات التي تجري على مستوى هيئات الاركان وقيادات الجيش الهنغاري والقوات السوفيتية قد بدأت امس وتنتهي في السادس عشر من الشهر الحالي .

انخفاض سعر الذهب في سوق نيويورك

نيويورك — رويتر — سانا — انخفض سعر الذهب بمقدار سبعة دولارات في نيويورك امس .

وتقول رويتر بان الذهب قد انخفض الى ٥٨٩ دولارا للاونسة الواحدة اي بمقدار ١٢٫٥٠ دولارا اقل من قيمته لدى اغلاق ابواب اسواق الذهب في لندن .

متظاهرون فرنسيون يتوجهون في ٢١ حزيران الى بروكسل للاحتجاج على زرع الصواريخ الامريكية في أوروبا

علقت صحيفة — الاومانيته — على التدخل الامريكي في اوربا ووضع صواريخ جديدة فاكدت على ان العملية تدخل في نطاق السباق نحو التسلح والاعداد لحرب مدمرة وقالت الصحيفة :

في الاونة الاخيرة وخاصة منذ ان اتخذ الحلف الاطلسي قرارا بصناعة وتثبيت صواريخ امريكية في اوربا نجد ان سياسة الانفراج الدولي مهددة امام تصاعد عمليات التسلح في الدول الغربية .

وكان الحلف الاطلسي في مؤتمره الاخير قد اكد على قراراته الصادرة في شهر كانون الاول الماضي بشأن الاسراع في السباق نحو التسلح وزيادة في حجم الميزانيات العسكرية في الدول التابعة للحلف،وكذلك الاهتمام بصناعة القنابل النيوترونية ..

واشارت الصحيفة الى التظاهرات التي جرت في مدن اوربية عديدة وبينها المدن الفرنسية ، التي نددت باقامة صواريخ امريكية في اوربا ، واعتبار يوم ٢١ حزيران الجاري للتظاهرة ضد مشاريع الولايات المتحدة وان التظاهرة ستبدأ من باريس وسيتوجه المتظاهرون الى بروكسل للاحتجاج امام مركز الحلف الاطلسي ضد السلاح النووي والنيوتروني الامريكي في دول اوربا .



في ضوء الانذار اليوناني إلى الحكومة التركية هل تنشب الحرب بين أثينا وأنقرة ؟

اثينا — وكالات — وجهت اثينا تحذيرا غير مباشر لانقرة بمناسبة المناورات الجوية البحرية التركية التي بدأت في بحر ايجا .

واوضحت وكالة الانباء اليونانية امس ان اليونان تراقب عن كثب المناورات التركية وانه في حالة انتهاك المجال الجوي اليوناني فان المقاتلات اليونانية ستتدخل فورا .

واسهبت الصحف اليونانية من جانبها في الحديث عن هذه المناورات التي اطلق عليها اسم كودي هو — ذئب البحر — وتجري فيما بين جزر شيرو اندروس وليملوس وليسبوس اليونانية . واجمعت على تأكيد بيان الزعيم الاشتراكي اندرياس باباندريو الذي اشار فيه الى ان قرار الحكومة بالتدخل في حالة اختراق المجال الجوي يعكس تصميم الشعب اليوناني على التصدي لاي استفزاز تركي . وبان تصدر اليونان الاوامر لمقاتلاتها بمراقبة المناورات التركية فيدل ذلك على ان اليونان تعتزم تأكيد امتداد مجالها الجوي الذي تحدد بعشرة اميال واجبار جميع الطائرات الاجنبية على تقديم خطط تحليقها بمجرد دخولها المجال الجوي اليوناني ..

واضافت الوكالة ان تركيا لم تقدم خطة تحليق الطائرات التي تشترك في هذه المناورات لانها لم تر ضرورة لذلك لانها مناورات عسكرية . وقالت أن وجهة النظر التركية تتنافى مع الموقف المستند الى القانون الدولي الذي اتخذته اليونان .

وذكرت الوكالة مع ذلك ان تركيا ابلغت الطيران المدني اليوناني بعزمها على اجراء مناورات بحرية جوية في المياه الدولية في بحر ايجة . وقالت الوكالة ان ذلك لا يستبعد احتمال انتهاك المجال الجوي اليوناني كما حدث من قبل في المناورات السابقة ..

هونيكر : لابد من تعزيز الجهود لمواجهة سياسة المجابهة

برلين — ادن — سانا — اكد الرئيس الالماني الديمقراطي ايريش هونيكر ان الحد من الوجود العسكري الامبريالي والعمليات الامبريالية العسكرية في البحر المتوسط وفي المحيطات الاطلنطي والهندي والهادي وفي الخليج العربي والبحر الكاريبي سيخدم السلام في هذه المناطق .

جاء ذلك خلال مأدبة اقامها الليلة قبل الماضية تكريما للرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو .

كما اكد على ضرورة احترام الحقوق الثابتة والاستقلال لكافة الدول وضرورة الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية وعن استخدام القوة والتهديد بها .

وقال أن المانيا الديمقراطية تعتبران اكثر المهام الحاحا هي تعزيز الجهود المشتركة لكافة القوى المحبة للسلام من اجل مواجهة سياسة المجابهة التي تنتهجها اكثر الاوساط الامبريالية ومن اجل ايقاف التسلح والتوصل الى خطوات عملية نحو نزع السلاح .

تقرير خطير لمعهد استوكهولم ، حول التسلح في العالم تزايد النفقات العسكرية قد يؤدي إلى نزاع مسلح كبير !!

استوكهولم — وكالات — اكد المعهد الدولي في استوكهولم في تقريره السنوي من اجل السلام الذي تشير امس ان فترة الاعوام العشرة الماضية للامم المتحدة بشأن نزع السلاح منيت بفشل ذريع .

ونقلت — ايف.بي — عن التقرير قوله انه على الصعيد الدولي زادت النفقات العسكرية الى اربعة امثالها منذ الحرب العالمية الثانية مع اخذ التضخم في الاعتبار وستصل الى نحو خمسمائة مليار دولار في سنة ١٩٨٠ .

واشار خبراء المعهد الذي لا يتبع اية سلطة سياسية الى ان تزايد النفقات العسكرية قد يؤدي الى نزاع مسلح كبير .

وجاء في التقرير ان هذا التطور نفسه حدث قبل الحربين العالميتين وقبل النزاعين الكوري والفيتنامي .

العالم يسلح نفسه

واضاف التقرير انه على الصعيد الاقليمي يمثل الشرقان الاوسط والادنى فضلا عن افريقيا المشترين الرئيسيين للسلاح .

ويرى معهد استوكهولم ان الخطر الرئيسي يتمثل في وجود اسلحة نووية تجاوز عددها في جميع انحاء العالم ستين الف قطعة ومن بين كل اربعة اقمار صناعية تدور حول الارض توجد ثلاثة اقمار صناعية تقوم بمهام عسكرية .

كما يرى الخبراء ان معاهدة — سالت ٢ — حتى وان كانت نتيجة متواضعة في الجهود الرامية الى الحد من الاسلحة الاستراتيجية الا ان التصديق عليها امنية كبرى لدى خبراء المعهد .

وذكر الخبراء في تقريرهم ان العالم يسلح نفسه بشكل متزايد وانه لم يحقق حتى الان اي تقدم حقيقي في مجال نزع السلاح .

واوضح التقرير ان حلف شمالي الاطلنطي مازال في مجال النفقات تعتبر اقوى ترسانة اسلحة في العالم تحالف شمال الاطلسي انفق خلال عام ١٩٧٩ ماقيمته ١٩١٫٩ مليار دولار من بينها ١٠١٫٠ — مليار دولار نفقات عسكرية تحملتها الولايات المتحدة الامريكية وحدها واضاف التقرير ان التباين بين نفقات الاتحاد السوفييتي ونفقات دول حلف وارسو اكبر بكثير اذ ان موسكو انفقت ١٠٥٫٧ مليار من بين ١١٧٫٧ مليار دولار اجمالي نفقات حلف وارسو عام ١٩٧٩ .

ويرى معهد استوكهولم ان القطاع العسكري ستزداد اهميته باستمرار بالنسبة لاقتصاديات الدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلنطي. وجاء في التقرير أن افريقيا التي تنتشر في كافة ارجائها النزاعات لاتزال ماضية في التسلح بمعدل يصل الى ١٥ بالمائة سنويا اعتبارا من عام ١٩٧٧ .

الاتحاد السوفييتي يتهم الغرب بتنشيط سياسة الحرب الباردة

جنيف — وكالات — اتهم الاتحاد السوفييتي الاوساط العسكرية الغربية بانها تعمل على تنشيط سياسات الحرب الباردة ..

جاء ذلك في النصف الثاني لجلسة الدول الاربعين المشاركة في مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٨٠ واشارت وكالة — بي — الى ان المندوب السوفييتي في المؤتمر قال بان الجولة الاولى من المحادثات لهذا العام كانت غير مرضية بسبب الهجمات المعادية للاتحاد السوفييتي وتشويه السياسة السوفييتية

وقال ان العلاقات الدولية الراهنة مميزة بسمة العودة الى سياسة الحرب الباردة .

واشار الى ان الدول الغربية وضعت خلال هذا العام خطط عسكرية جديدة وقررت زيادة النفقات العسكرية بشكل جنوني .

الانتخابات الامريكية : الملايين من الامريكيين الغاضبين يرغبون في قيادة جديدة

واشنطن — وكالات — اظهرت نتائج الانتخابات الاولية في الولايات المتحدة الامريكية بان القضايا الاقتصادية تقلل من فرص اعادة انتخاب الرئيس الامريكي كارتر في الجولة الثانية من الانتخابات .. وان الملايين من الامريكيين الغاضبين يرغبون في قيادة جديدة .

وبهذا الصدد قالت وكالة رويتر انه على فرض ان الرئيس كارتر استطاع التغلب على منافسه ادوار كيندي في الترشيح الديمقراطي في اب القادم. فان الرئيس كارتر سوف يلقى كراهية عظيمة في الحملة الانتخابية بسبب القضايا الاقتصادية .

وتضيف رويتر قائلة انه خلال الاشهر الاربعة الاولى للانتخابات الاولية الماضية لم يأخذ الناخبون بالقضايا الاقتصادية بأخذ الجد ، وانما تجمعوا خلف الرئيس كارتر استجابة للازمات الخارجية او صوتوا ضد السناتور كيندي .

واشارت الوكالة الى ان ذلك التغير بشكل درامي في اخر جولة انتخابية جرت في ثماني ولايات خلال هذا الشهر .. في حين اصبح العامل الاقتصادي القضية الاولى التي استطاع بواسطتها السناتور كيندي من هزم الرئيس كارتر ..

اضطراب في حزب كارتر

هذا وقد اظهرت الدراسة الموسعة للانتخابات في الثالث من حزيران الحالي ان العديد من اعضاء حزب — كارتر — الديمقراطي قد اصابهم الاضطراب نتيجة تضاعف رقم التضخم المالي مما يجعل الركود الاقتصادي يتعاظم اضافة الى تضاعف عدد العاطلين عن العمل . .

وتستطرد الوكالة قائلة بانه اذا اخذنا بنتائج الانتخابات الاخيرة بعين الاعتبار فانه من الواضح أن الناخبين يتخلون عن الرئيس كارتر على دفعات فانهم اما سيمتنعون عن التصويت في انتخابات تشرين الثاني القادم او ينضمون الى احدى الجبهتين المناوئتين للرئيس كارتر .

وجدير بالذكر ان هاتين الجبهتين هما الحزب الجمهوري الذي جمع قواه الان للانطلاق على البيت الابيض وتنصيب رونالد ريغان كرئيس للجمهورية اما الجبهة الثانية فهي المجموعة المتعاظمة خلف السيناتور الجمهوري جون اندرسون من ولاية — ايلينوز — الذي دخل الانتخابات كمرشح حر .

في أول اجتماع لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف بعد وفاة تيتو سكرتير الرابطة يؤكد على الوحدة القومية ويهاجم الغرب

بلغراد — وكالات — عقدت امس اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف اول اجتماع لها وذلك منذ وفاة الرئيس اليوغسلافي تيتو بحضور كامل اعضائها وقد القى في الاجتماع السيد دوسان دراجو سافاك سكرتير الرابطة كلمة اكد فيها على وحدة الشعوب اليوغسلافية ازاء القوى المعادية التي تعتزم التحرك بصورة اكثر عنفا بسبب الصعوبات الاقتصادية وقال دوسان دراجو سافاك الذي القى اطول خطاب توجيهي لاحد قادة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف منذ وفاة تيتو ان العدو الداخلي اصطدم بوحدة ويقظة اليوغوسلاف .

واضاف أن المهاجرين الارهابيين الفاشيين ضلوا الطريق واصيبوا بخيبة امل داخل بلادنا . وقال ان العمال اليوغوسلاف في الخارج اعلنوا تضامنهم مع الوطن .

واتهم دراجو سافاك مخططي الدعاية الخارجية بانهم حاولوا اثارة الشغب والاضطرابات والفشل بالنسبة لمستقبل يوغوسلافيا وذلك بسبب الصعوبات الاقتصادية . واكد دراجو سافاك في خطابه بان معدل التنمية في الاقتصاد اليوغسلافي مرتفع ودعا الى ضرورة وجود استغلال افضل للثروات والتكنولوجيا الوطنية .

برانت يفتتح مؤتمر الدولية الاشتراكية

اوسلو — سانا — افتتح امس في اوسلو مؤتمر الدولية الاشتراكية الذي يستمر يومين .

وافادت — دبا — ان السيد فيلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية رئيس الدولية الاشتراكية افتتح امس المؤتمر محذرا بان الموقف الدولي مازال خطيرا .

واعرب — برانت — عن اسفه لوصول اتفاقيات كامب ديفيد الى طريق مسدود وحث المستشار الالماني هيلموت شميت على عدم رفض ماسماه — بالاسهامات ذات المسؤولية التي تسعى لمنع نشوب حرب جديدة —.

اعلانات

اعلان

بمثابة اخطار تنفيذي يبلغ بالصحف بالملفة رقم ١٣٧٢ ب/ ع

اسم المحكوم له وموطنه المختار: علي يوسف خالد

اسم المحكوم عليه وموطنه : نازك حمصي كنعان ، وصفي الحمصي ، عزت الحمصي ، اضافة لتركة المتوفى نور الدين الحمصي كنعان

وضع موضع التنفيذ قرار المحكمة البدائية بتاريخ ٢٨ — ٤ — ١٩٧٩ رقم ٥٧٩٩/٢٨٦ المتضمن الزام المتوفى نور الدين الحمصي كنعان بدفع مبلغ — ٨٥٠٠٠ — ليرة سورية ، فبناء على طلب المحكوم له وتوفيقا لاحكام المادتين ٢٨٥ و ٢٨٦ من قانون اصول المحاكمات نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور خلال ثلاثين يوما تلي نشر هذا الاعلان بإحدى الصحف اليومية ، والا تجري في حكم الاجراءات التنفيذية المنصوص عليها في القانون المذكور .

دمشق في ٤ — ٦ — ١٩٨٠
مدير التنفيذ في دمشق
سعيد الشامي
— ٨١٥٥ —

اعلان

بمثابة تبليغ بالصحف

صادر عن المحكمة الشرعية في الدريكيش بالدعوى الشرعية رقم ٢١ لعام ١٩٨٠ .

المدعية : شادية محمود علي : بيت الخطيب : الدريكيش .

المدعى عليه : توفيق عيسى حقول: الجبابة — الدريكيش .

الموضوع : طلب نفقة شرعية .

موعد الجلسة : الاحد ٢٩ حزيران عام ١٩٨٠ .

من حيث عادت مذكرة المدعى عليه : توفيق عيسى حقول غير مبلغة لجهة محل اقامته . لذا فقد تقرر تبليغه في احدى الصحف اليومية لزوم حضوره الى المحكمة الشرعية بالدريكيش المثول امامنا بدعوى النفقة المذكورة وفي حال تبلغه وامتناعه عن الحضور ستتخذ بحقه الاجراءات القانونية .

في ٢١ — ٥ — ١٩٨٠
المساعد
احمد عنتر

القاضي الشرعي بالدريكيش
احمد شعبان
— ٨٢١٩ —

مذكرة دعوة صادرة عن المحكمة الشرعية في درعا

رقم الاساس ٢٢٥

اسم المطلوب تبليغه وشهرته : فواز محمد المسالمة من بلدة درعا

موطنه — محلا — : مجهول الاقامة

تدعوك المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في الساعة ٩ من يوم السبت الواقع في ٢٨ — ٦ — سنة ١٩٨٠ للنظر في الدعوى المقامة من حسنة عواد الكراد من درعا بطلب تفريق للغياب : واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية .

— ٨٢٤٨ —

تحت رعاية الرئيس الأسد :

افتتاح سوق الإنتاج الصناعي والزراعي بحلب

ممثل الرئيس : نبني ونعمر بيد ونستعد لمعركة المصير بيد أخرى

حلب – سانا – تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية احتفل مساء امس بافتتاح سوق الانتاج الصناعي والزراعي العشرون بحلب .

وقد ناب عن السيد الرئيس في رعاية الاحتفال السيد الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وحضره السيد نهاد القاضي محافظ حلب والرفيقين امين ويعض اعضاء قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة والسيد العميد قائد شرطة المحافظة وبعض رؤساء المنظمات الشعبية والدوائر الرسمية والسادة اعضاء مجلس الشعب الممثلين عن المحافظة والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وعدد كبير من المدعوين والاخوة المواطنين .

وقد القت السيدة ندوة عيسى مديرة الاقتصاد والتجارة الخارجية مديرة سوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب كلمة رحبت في مقدمتها بضيوف سوق الانتاج الصناعي والزراعي في يوم عيده العشرين واوضحت ان القطاع الصناعي قد شارك بانتاجه في هذا العام اضافة لاشتراك العديد من اقسام الصناعات اليدوية التقليدية .

وبينت أن الحكومة لم تدخر جهداً في سبيل اظهار هذا السوق بالمظهر اللائق وخاصة السيد الرئيس حافظ الاسد الذي شمل المهرجان برعايته وتمنت لسوق الانتاج النجاح في دورته هذه بما يخدم اقتصاد قطرنا المناضل .

والقى احد اعضاء اتحاد الفلاحين في حلب كلمة تحدث فيها عن التحولات الكبيرة في حياتنا اليومية والمعاشية والتي تمت في ظل الثورة .

كما أوضح ان قمة انجازات الثورة كانت حرب تشرين التحريرية التي حررنا بها نفوسنا وقهرنا اسطورة الجيش الاسرائيلي وأكدت على ان القطر سيبقى ابداً قلعة للصمود والتصدي في وجه كافة مؤامرات الاستعمار والصهيونية وخاصة مؤامرة كامب ديفيد واسلوب السادات الخياني .

وحيا في الختام الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لاصداره القانون رقم ٣١ الذي حدد سقف الملكية الزراعية في القطر وعاهد على مواصلة النضال والكفاح خلف قيادته الظافرة لاسقاط الرجعية العميلة وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية راعي الاحتفال السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد الاطرش وفيما يلي نصها :

ايها الحفل الكريم .. لقد شرفني واكرمني السيد رئيس الجمهورية القائد حافظ الاسد بان انوب عنه في افتتاح الدورة العاشرة لسوق الانتاج الزراعي والصناعي في حلب الشهباء كما يسعدني اللقاء بكم في هذه المناسبة الاقتصادية لارحب بكم اجمل الترحيب ونستعرض سوية بعض تطورات اوضاعنا الاقتصادية .

واضاف نبني ونعمر بيد ونصمد ونستعد لمعركة المصير بيد اخرى هذا هو الهدف الذي انتهجه السيد رئيس الجمهورية ونسعى جميعنا كل في مضماره الى تحقيقه .

وقال ان القطر العربي السوري هو بلد الخط الاول المدافع عن العروبة وعن الكرامة العربية والتصدي لمحاولات الهيمنة الامبريالية والغزو الصهيوني تلك المحاولات التي تبغي تفتيت واضعاف الامة العربية وتكريس الاحتلال وسلب حقوق اخواننا الشعب الفلسطيني ونحن في دفاعنا وتصدينا لم نبخل ولن نبخل بشيء فقد بذلنا وبسخاء كل ما يتوجبه الدفاع عن كرامة امتنا من مال وسلاح ندفعها ومازلنا ندفع ضريبة الدم التروي بها بطاح فلسطين المحتلة والاراضي المغتصبة ولتنبت منها غراس الكرامة والعزة والاباء باقية ما بقيت الدنيا رمزاً للفداء ومنارة هادية لاجيالنا القادمة الى دروب الحرية والنصر .

ان القطر العربي السوري لم يالو جهداً في سبيل تعزيز قواته المسلحة بالكفاءة العلمية العالية وبالسلاح المتطور وبالمران والتدريب المستمرين وذلك لتساهم في خلق القوة والمناعة العربية التي نعتقد بانها تشكل الشرط الاساسي للتصدي لمحاولات الهيمنة الامبريالية وتحقيق سلام دائم مستقر في منطقتنا قائم على العدل ومنسجم مع مقتضيات الكرامة العربية وتحقيق مطالب اخواننا ابناء الشعب الفلسطيني .

لقد برهن شعبنا في هذا القطر وفي شتى المناسبات على وحدة صفه امام الاستعمار وضد قوى الظلم والطغيان. وحريتنا والقضية العربية تجتاز مرحلة صعبة تتآمر فيها الامبريالية والصهيونية لاجهاض الحركة الفلسطينية وتكريس الاحتلال الصهيوني واضاعة حقوق عرب فلسطين .

اقول حري بنا ونحن ابناء القطر العربي السوري في هذه الايام ان نبرهن على وعينا الوطني وحرصنا على القضية الفلسطينية بل وحرصنا على الوجود العربي وذلك بان نكون يداً واحدة تحارب كل عملاء الاستعمار في الداخل والخارج التي يسعى الى تفرقة الصف واثارة القلاقل والفتن بشتى الصور والاساليب التي لاتفوت على نباهة مواطننا ويقظته وفطنته .

حضرات السيدات والسادة .... شهد قطرنا منذ الحركة التصحيحية بقيادة السيد رئيس الجمهورية الفريق حافظ الاسد استقراراً لمسه كل مواطن تجلى في الحفاظ على حريته وامنه في شخصه وماله وتعبيره ومعتقده ضمن الحدود المرسومة في القوانين ولم ينعم قطرنا قبل الحركة التصحيحية باستقرار كهذا وبالاضافة الى حسنات الاستقرار المذكورة اعلاه تمكن قطرنا ولاول مرة منذ استقلاله ان يرسم وينفذ سياسة خارجية منسجمة مع المصلحة العليا للامة العربية كما تمكن من ان يلعب دوراً هاماً على الصعيدين العربي والدولي ويصبح فعالاً في سياسته على هذين الصعيدين بدلاً من ان يكون منفعلاً كما كانت حالته قبل الحركة التصحيحية ولقد تمكن القطر نتيجة هذا الاستقرار ان يمشي قدماً بتنفيذ سياسة اقتصادية ثابتة ومنفتحة عربياً ودولياً وان يستمر في السير في تنفيذ الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة ويكفي ان نذكر بعض المؤشرات على تقدمنا الاقتصادي من ان الناتج المحلي الاجمالي قد نما بالاسعار الثابتة لعام ١٩٦٣ بمقدار ١١٤ في المئة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٧٩ اي حقق نسبة نمو سنوية وسطية مقدارها حوالي ١٣ في المئة .

وهي نسبة عالية جداً ولقد ساهمت جميع القطاعات الاقتصادية في تحقيق نسبة التنمية الحقيقية المذكورة اذ زادت القيمة المضافة الحقيقية باسعار ١٩٦٣ في الزراعة بنسبة ٧ في المئة سنوياً وفي قطاع الصناعة والتعدين بنسبة ١٥ في المئة سنوياً وفي التجارة بحوالي ١٦ في المئة سنوياً .

ولقد كان من الصعب امام هذا التطور الاقتصادي الهام تفادي ظهور بعض الاخطاء والسلبيات التي تم الاعتراف بها مراراً وتكراراً . وتجارب الامم في مضمار التنمية تظهر بانه لم توجد اية تجربة تخلو من الاخطاء والسلبيات وهذا صحيح بالنسبة لتجارب البلدان الراسمالية ولتجارب البلدان الاشتراكية .

يضاف الى ذلك ان تقييمنا لتجربتنا في حقل التنمية والاخطاء التي نجمت ان نأخذ بعين الحسبان العوامل التالية :

العبء الامني الذي يتحمله قطرنا بكل رضى دفاعاً عن الكرامة العربية وتحقيقاً لمناعة امتنا .

ان السنوات الست الماضية اتصفت بظهور ازمة اقتصادية دولية عانى ويعاني منها قطرنا كبقية البلدان النامية من حيث ان هذه الازمة ساهمت في زيادة ارتفاع الاسعار لدينا وفي استفحال عجز ميزاننا التجاري وتقديراتي هي ان قطرنا خسر فقط من ارتفاع اسعار مستورداته عدا النفط والمشتقات النفطية مايقارب خمسة مليارات خلال فترة ١٩٧٤ – ١٩٧٩ .

اننا نعيش ضمن المنطقة العربية التي تفيض بالثروة والسيولة النقدية وان الثروة وسيولة كهذه ان تسبب عوامل ضغط وجذب على اقتصادنا ومايتجم عن ذلك من اخطاء وسلبيات .

ان ذكر العوامل الثلاثة المذكورة ليس الغرض منه ايجاد الاعذار للسلبيات التي نجمت في مسيرة تطورنا الاقتصادي وانما الغرض منه اعطاء بعد واقعي وتاريخي ودولي لعملية التقييم وعلى كل فنحن جادون في معالجة السلبيات وتفادي الاخطاء ولكن نجاح الحكومة يعتمد على تعاون المواطنين من حيث تمسكهم واحترامهم للقوانين والانظمة النافذة .

وبعد الانتهاء من حفل الافتتاح والقاء الكلمات طاف السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ممثل السيد الرئيس حافظ الاسد راعي الاحتفال وصحبه اقسام واجنحة السوق واطلع عن كثب على الصناعات والمنتوجات المعروضة وابدى اعجابه للتنسيق واساليب عرضها .

مناورات امريكية مصرية مشتركة بالطيران امريكا تستدعي ٤ ملايين شاب للخدمة العسكرية

فلسطين المحتلة – وب – قررت الولايات المتحدة الامريكية ارسال اثنتي عشرة طائرة طراز ف ٤ الى النظام المصري لاجراء مناورات جوية مشتركة تستمر بضعة اسابيع .

وقال تلفزيون العدو في نبأ له من واشنطن الليلة الماضية ان المناورات المشتركة ستتركز غربي القاعدة الجوية التي كانت الولايات المتحدة قد استخدمتها كنقطة انطلاق للقيام بعمليتها الفاشلة ضد ايران .

واوضح النبأ ان هذه المناورات ستؤكد على قيمة الموقع الاستراتيجي الذي تشكله الاراضي المصرية بالنسبة للولايات المتحدة .

في غضون ذلك ذكرت انباء واشنطن انه من المتوقع ان يتم استدعاء اربعة ملايين شاب امريكي من سن ١٩ الى عشرين عاماً للتسجيل في الخدمة العسكرية هذا الصيف عقب موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على التشريع الذي يستهدف اظهار استعداد الدفاع الامريكي .

وتقول – ديا – ان طلب التسجيل هذا لايعني اعادة الخدمة العسكرية الاجبارية التي انتهت في عام ١٩٧٣ .

العدو الصهيوني يوسع منطقة مياهه الاقليمية

القدس المحتلة – ا ف ب – كشف قائد البحرية الصهيونية النقاب عن استعداد اسرائيل بتوسيع ما اسماه بمنطقة مياهها الاقليمية وزعم ان هذا الاجراء ضروري بسبب مازعمه بسفن التجسس السوفييتية التي تزيد نشاطها على ساحل فلسطين منذ العام الماضي .

وقال قائد البحرية الصهيونية ان هذه السفن تقوم بدوريات بدون ان تلقى اي عقاب بموجب القانون الدولي على بعد سبعة او ثمانية اميال بحرية من الساحل .

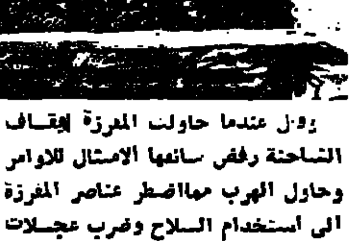
المكافحة تصادر شاحنة عليها بضاعة مهربة قيمتها ٦٠ الف ليرة

● كتب سلامة دحدل :

تمكنت يوم امس مفرزة من ضابطة المكافحة من مصادرة شاحنة سورية تحمل الرقم – ١٣٤١ – ٥١ – سورية محملة بكمية كبيرة من الانابيب المعدنية التي تستخدم في التمديدات الصحية عيار نصف انش بطول ٦ متر وذلك في منطقة حمص على محور حمص – طرابلس .

وتقدر قيمة البضاعة المهربة بـ ٦٠ الف ليرة سورية .

وصرح قائد المفرزة ان السيارة شوهدت في الساعة الثالثة بعد الظهر وهي تعبر الطريق العام قادمة من احد الطرق الفرعية في المنطقة المذكورة وكانت ترافقها سيارة مارسيدس للحماية .



وقال عندما حاولت المفرزة إيقاف الشاحنة رفض سائقها الامتثال للاوامر وحاول الهرب مما اضطر عناصر المفرزة الى استخدام السلاح وضرب عجلات السيارة وايقافها قسراً الا ان سائقها تمكن من الهرب ومغادرة السيارة التي تمكن عناصر المفرزة من احتجازها .

هذا وقد بوشر التحقيق في هذا الحادث مباشرة بعد ايصالها الى مديرية الجمارك العامة بدمشق .

● تتمات ● تتمات

القليبي: الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

قال السيد القليبي : ان هناك تصريحات للدول الاوروبية وصفت محادثات الحكم الذاتي بانها باءت بالفشل وانها لا تساعد على توطيد السلام في المنطقة وان هذا الشعور لايزال في قناعة الدول الاوروبية ، وقال صدرت تصريحات مؤيدة للحقوق الفلسطينية من الدول الاوروبية ولكن هناك تصريحات جديدة ايضاً صدرت عن بعض الدول الغربية قد تكون نتيجة ظروف طرأت واعتقد بان العقبات سوف تزول واننا سنصل مع الشعوب المحبة للسلام الى تاييد قضيتنا .

وحول سؤال لمندوب (الثورة) عن ان الكيان العنصري الاسرائيلي ينفذ سياسته الاجرامية في فلسطين المحتلة ويقوم بالمجازر البشرية وكذلك مايقوم به من تهجير للعرب لافراغ الاراضي المحتلة من سكانها العرب . كل ذلك بموافقة من الولايات المتحدة الامريكية ومايجب على العرب ان يكون موقفهم من امريكا بالذات ؟

قال السيد الشاذلي القليبي : صحيح ان الوضع في « اسرائيل » يتطور من سيء الى اسوأ وهذا يحصل بسبب المساندة من جهات مختلفة ومنها على الخصوص الولايات المتحدة الامريكية ، ويحصل ايضاً بسبب السكوت الذي يواجه به الحكومة الامريكية تصرفات « اسرائيل » الهوجاء بخصوص حقوق الانسان ، وهذه الحقوق المواضيع الاساسية التي ركز عليها الرئيس الامريكي جيمي كارتر في حملته الانتخابية » ونحن نستغرب ان تسكت الحكومة الامريكية ويسكت كارتر الذي يقول انه يؤمن بالمبادىء الانسانية وحقوق الانسان . ونستغرب ان يدافع – كارتر – عن هذه الحقوق في مناطق ويسكت عنها في المنطقة العربية واننا نعتقد ان ذلك لا يوطد العلاقات مع امريكا .

واجاب فيما اذا كان هناك ضغوطاً على امريكا بقوله : الذي يريد ان يمارس الضغط لا يتكلم عنه .

وقال ان اجتماعات القمة العربية في عمان ستبحث الجرائم الصهيونية في الاراضي المحتلة وان الجامعة العربية وجهت برقيات بهذا الخصوص الى اصدقائنا في دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية وناشدنا شعوب هذه الدول الصديقة العمل على وقف هذه الجرائم ووقف تهجير المواطنين الفلسطينيين من ديارهم ووطنهم .

واما عن تصور الجامعة العربية حول المبادرة الاوربية فقال السيد القليبي لقد بحثنا هذا الموضوع مع الرئيس الاسد ومع السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية .

ويعتقد السيد الشاذلي القليبي بانه ينبغي ان ننظر الى المبادرة الاوربية بصورة اكثر هدوء واكثر اتساع افق ، لان النضال العربي غير مرتبط بمبادرة اوربية او غيرها وقال بان النضال العربي يهدف الى كسب الانصار ولهذا نتطلع الى الدول الاوربية ان تساهم بالمساعدة للوصول الى الحقوق الفلسطينية ونعتقد ان السلام لا يمكن ان يقوم الا على الكرامة والعدل وارجاع الحق الى اصحابه، وقال الامين العام للجامعة العربية بانه وجه برقيات الى عدد من وزراء الخارجية الاوربيين الذين يعقدون مؤتمرهم في – فينيس – بالبندقية كاورهم بان يخرج اجتماعهم عن موقف ايجابي للقضية العربية وليس بيان فقط .

اجتماعات عمان المقبلة تاريخية

وعن توقعاته لنتائج اجتماعات عمان المقبلة سواء مايتعلق باجتماع وزراء الاقتصاد العرب ووزراء الخارجية العرب وبالتالي لاجتماع القمة العربية في عمان اجاب الامين العام لجامعة الدول العربية بانه سوف تكون لها اهمية تاريخية . واجتماعات وزراء الاقتصاد والخارجية مطالبة بالنظر في ملفين هامين :

١ – استراتيجية العمل العربي الاقتصادي المشترك ونعتقد انه لابد وان ترتكز الجهود العربية وتعتمد على قاعدة صلبة متينة وان نصل الى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية .

٢ – الملف الثاني سيكون له انعكاس ايجابي هام ويتناول تطوير ميثاق الجامعة العربية ، بعد ان تطور الوطن العربي وكذلك العالم من حولنا واصبح هناك مفاهيم جديدة ولذلك يجب مراجعة ميثاق الجامعة كي تنظم عمل الجامعة بين الدول العربية والمنظمات العربية وابدى تفاؤله بسبب ذلك .

زيارة المناضل بسام الشكعة

واما بخصوص زيارته لعمان فقد قال الامين العام للجامعة العربية ان السبب الاصلي هو ان اعود الاخ المناضل بسام الشكعة واعبر له عن تضامن الشعب العربي باسم الجامعة العربية مجموع المناضلين الفلسطينيين في الوطن المحتل ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد غادر السيد القليبي دمشق في الساعة الثانية من بعد ظهر امس متوجها الى عمان بعد زيارة للقطر استمرت يومين .

وكان بوداعه في المطار السيد عبد الحليم خدام والدكتور نور الله نور الله المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل .

المهندسون يعاهدون

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

دائما في مسيرة التقدم والاشتراكية فاننا نقطع العهد للقائد والوطن على النضال الدؤوب في هذا السبيل وعلى التصدي لكل محاولات التخريب من قبل عملاء الرجعية والماجورين والقتلة سواء في الداخل او الخارج لاننا اقوياء بمبادئنا اقوياء بشعبنا اقوياء بقائدنا حيث سندحر كل مواقع الرجعية والعمالة من خلال صمودنا امام مؤامرات الاستسلام والخيانة ومزالق كامب ديفيد .

اننا ياسيادة الرئيس نعتبر انفسنا جنوداً بقيادتكم لبناء هذا الوطن على كافة الاصعدة بالتلاحم الوثيق مع جماهير الشعب الكادحة من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين موجهين انظارنا الى الامام والى الامام دائما .

الوفد الالماني

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الديمقراطية .

وقد اوضح السيد – في دورة انتهاء الجلسة ان النتائج التي تم التوصل اليها هي نتائج ايجابية ومتميزة على طريق وضع خطوات تعاونية جديدة تؤكد الحرص على تمتين أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين .

وقال ان المشاريع التي تم الاتفاق عليها والتي بحثتها اللجان الفنية لها دلائل جديدة على صعيد علاقاتنا المتطورة . وهي تعكس بوضوح حرص الجانبين على تعزيزها بما يخدم شعبنا وقضاياه .

واعرب السيد كلايبر من جهته عن سروره للنتائج المثمرة والبناءة التي تم التوصل اليها . مؤكداً ان هذا يعود الى القناعة المشتركة بين الجانبين على ضرورة تعزيز وتطوير مجالات التعاون لما فيه خير ومصلحة البلدين الصديقين .

وكان السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد /غونتر كلايبر/ قد بحثا علاقات التعاون بين القطر والمانيا الديمقراطية في مجال المشروعات التموينية المختلفة .

وقد اعرب السيد غباش في لقائه مع السيد – كلايبر – عن رغبته في ان تحقق اللقاءات المشتركة النتائج المرجوة في زيادة وتمتين العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

واكد على اهمية استمرار التعاون والعمل الجيد في بناء المطاحن واقامتها لصالح تعزيز وتنمية العلاقات بين البلدين .

هذا وقد استقبل السيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط بمكتبه مساء امس السيد – غونتر كلايبر – وجرى خلال هذه المقابلة استعراض العلاقات الاقتصادية والعلمية والفنية بين القطر العربي السوري والمانيا الديمقراطية في ضوء الاتفاقية الموقعة بين البلدين للعامين ١٩٨٠ و ١٩٨١ .

هذا وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه سيجري في الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة بمبنى المصرف المركزي التوقيع على بروتوكول التعاون عن نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة العربية السورية الالمانية الديمقراطية التي انعقدت بدمشق .

القذافي يؤكد على

نظام الخيانة في مصر ليست مهمة مصرية فحسب بل مهمة عربية واسلامية لكون هذا النظام يشكل خطورة على العالمين العربي والاسلامي .

وادان الرئيس الليبي التوسع الاستعماري الامريكي في المنطقة العربية وارتماء بعض رموز الخيانة في احضانه وخاصة نظام قابوس الذي قدم اراضي عمان العربية لاقامة القواعد الامريكية فوقها الامر الذي يهدد امن واستقلال شعوب المنطقة بكاملها ..

ودعا الرئيس الليبي اللجان الثورية الليبية الى وقف كافة اعمالها الفدائية ضد فلول الليبيين المتواجدين في الخارج وعدم تنفيذ حكم الاعدام او الموت بحقهم حتى تثبت ادانتهم من قبل محكمة الثورة .

واتهم العقيد القذافي الشرطة البريطانية بانها قامت بجمع عدد من الطلبة الليبيين والباكستانيين والهنود للتظاهر امام المكتب الشعبي الليبي في لندن وان ليبيا ستقدم احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة البريطانية لقيامها بهذا الاجراء .

● تتمات ● تتمات

بتوجيه من الرئيس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وقت اصبحت فيه سورية في طليعة الاقطار العربية والاسلامية التي تحمل راية الصمود والتصدي للحفاظ على الارض العربية وتحريرها من رجس الصهاينة المعتدين وتمشيا مع قيام نهضتنا الحديثة الشاملة على اسس قوية وسليمة .. ومع ما جاء في البيان الوزاري للحكومة في دعم وزارة الاوقاف والنهوض بمشاريعها في المجالات المختلفة ولا سيما في مجال الحفاظ على تراثنا الاسلامي .

واضاف ان السيد الرئيس قد اوعز الى وزارة الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية باحتضان هذا المهرجان وتخصيص الاعتمادات الكافية لتغطية نفقاته من موازنة الرئاسة وتوفير جميع السبل الكفيلة بنجاحه ..

وقال السيد الوزير انه في اطار هذه التوجيهات السديدة فقد شرعت وزارة الاوقاف بتشكيل لجنة من ممثلين عنها وعن وزارات الخارجية والتعليم العالي والاعلام للاعداد والتحضير لاقامة المهرجان المذكور ودعوة القراء من الدول العربية والاسلامية للمشاركة فيه ضمن شروط محددة سيتم وضعها وكذلك اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة التي تتناسب واهمية هذا المهرجان ودلالاته الدينية والاسلامية .

الدكتور الكسم

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

القلبية للحكومة اليابانية وعائلة الفقيد ..

من جهة ثانية قدم مجلس الوزراء الياباني استقالته في جلسته الاستثنائية امس بمناسبة وفاة رئيس الوزراء الياباني ماسا يوشي اوهيرا .

وذكرت – تاس – ان الحكومة ستواصل القيام باعمالها لغاية تعيين رئيس وزراء جديد عقب الانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري في – ٢٢ – حزيران الحالي .

الرفيق الاحمر للوفد

تتمة مانشر على – ص١ –

وبعد أن رحب الرفيق الامين العام المساعد بالوفد استعرض معهم الوضع الراهن في المنطقة وموقف القطر العربي السوري من قضية الشرق الاوسط .

كما شرح الرفيق الاحمر العقبات التي تضعها الصهيونية والامبريالية الامريكية لمنع تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة وقال أن اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية دفعت المنطقة باسرها الى مزيد من التوتر واحبطت اي آمال بتحقيق سلام عادل ودائم وان الامة العربية ادانت منذ البداية هذه الاتفاقيات ورفضت التعامل معها او اي نتيجة من نتائجها .

واشار الرفيق الامين العام المساعد الى ان الامن في اوروبا مرتبط بامن الشرق الاوسط وقال ان الوضع المتفجر في الشرق الاوسط لايهدد امن وسلام المنطقة فحسب بل يهدد امن اوروبا .

واضاف قائلا – ومن هنا فانه من الضروري بالنسبة لاوروبا أن تدرك ذلك وأن تلعب دوراً رئيسياً اكثر ايجابية واكثر نفعها من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة وان تنطلق الجهود من معالجة القضية الاساسية للوضع المتفجر في المنطقة وهي قضية الشعب العربي الفلسطيني وتصفية اثار العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

وقد ابدى السادة رئيس واعضاء الوفد تفهمهم لطبيعة الصراع في منطقة الشرق الاوسط واكدوا انهم كرابطة تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني يقفون ضد اتفاقيات كامب ديفيد .

وانه لا يمكن تحقيق السلام الشامل الا بانسحاب اسرائيل الكامل وايجاد الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني .

الرفيق الاحمر

كما عبر الاخ سليمان والاخوة اعضاء الوفد عن شكر وتقدير الشعب الارتيري ومناضليه لموقف حزب البعث العربي الاشتراكي الداعم والمساند للثورة الارتيرية في نضالها العادل من اجل تقرير المصير للشعب الارتيري .

هذا وقد تحدث الرفيق الامين العام المساعد مؤكدا موقف حزب البعث العربي الاشتراكي في دعم نضال الشعب الارتيري من اجل حريته وتقرير مصيره في وطنه .

وقد تم استعراض التطورات في المنطقة العربية من مختلف جوانبها واهمية تعزيز وتلاحم قوى التقدم لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية ومقاومة مشاريعها ومخططاتها من اجل السيطرة والتوسع والعدوان واستغلال ثروات الشعوب .

الملك الحسين يتوجه

تتمة مانشر على – ص١ –

بزيارته المذكورة التي ستبدأ في السادس عشر من هذا الشهر .

هذا وذكرت صحيفة السفير اللبنانية في رسالة لها من عمان نقلا عن مصادر اردنية مطلعة ان لقاء الملك حسين بالرئيس الامريكي كارتر لن يوصل الى تفاهم مشترك وقالت الصحيفة أن المسؤولين الاردنيين لا يعطون اية اهمية خاصة لهذه الزيارة ويعتبرونها زيارة اعلامية يستطيع خلالها الاردن ان يعلن انه يريد السلام في الشرق الاوسط . .

الرفيق القاضي

الامبريالية والصهيونية التي تستهدف تصفية قضية شعبنا العربي الفلسطيني

وقد اكد الرفيق القاضي دعم حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد للثورة الفلسطينية حتى تحقيق النصر والتحرير . كما دار الحديث حول وضع جيش التحرير الفلسطيني والتصورات المستقبلية له والعمل على رفع قدراته القتالية .

وقد تمنى الرفيق القاضي في ختام اللقاء للعميد طارق الخضراء النجاح في مهمته الجديدة .

الصحف الامريكية

كاهانا وقالت أن اعتقاله تم لانه كان يدبر لجريمة تكراء يوم ١٤ ايار الماضي وانها حكمت عليه بالسجن ٦ اشهر .

منظمة العفو الدولية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

في بيان نشرته امس انها تريد القيام بحملة دولية لاقناع السلطات العراقية بايقاف استخدامها المتزايد للعقوبة التي تفرضها في اغلب الاحيان محاكم خاصة على الانشطة السياسية التي لاتتضمن اعمال عنف .

وقالت المنظمة في بيانها أن اتساع عمليات الاعدام التي تزايدت مؤخرا واجراءات المحاكم التي تصدر الاحكام خلف ابواب مغلقة تتعارض مع التزامات العراق الدولية بشان حقوق الانسان وقالت المنظمة انها تلقت منذ عام ١٩٧٤ اسماء مائة شخص من المسجونين السياسيين يعدمون سنويا في العراق ولكن في عام ١٩٨٠ وبالرغم من الزيادة الكبيرة في استخدام عقوبة الاعدام فان التقارير افادت بان اكثر من مائة شخص قد تم اعدامهم خلال ستة اسابيع منذ بداية شهر اذار الماضي .

واوضحت المنظمة ان الاعتقالات والاعدامات التي يتعرض لها رجال العلم والمهندسون ورجال الدين تتم على اساس تزايد المعارضة للحكومة. وقالت المنظمة ان عمليات التطهير والاعدام ضد مسؤولي الحكومة قد بدأت بعد وقت قصير من تولي صدام حسين السلطة خلفا لاحمد حسن البكر في تموز ١٩٧٩ .

واضافت المنظمة تقول ان من بين الذين تم اعدامهم عرب واكراد ومسؤولين في الحكومة وعسكريين وان ثمة انباء عن عمليات اعتقال جماعية وتعذيب المسجونين .

وحثت المنظمة اعضاءها في كل مكان ان يكتبوا الى السلطات العراقية لحثها على ايقاف عمليات الاعدام .

وقالت المنظمة ان القانون العراقي يجعل من اشتراك افراد القوات المسلحة في عضوية اي حزب سياسي غير الحزب الحاكم جريمة عقوبتها الاعدام كما ان قانونا جديدا تم اصداره في ٣١ آذار يقضي بعقوبة الاعدام على انصار الدعوة المعارضة.

وفد حزبي ينقل

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وستضع كافة امكانياتها وطاقاتها في خدمة النضال والمناضلين .

كما ابلغه تحيات وتمنيات الرفيق الامين العام للحزب السيد الرئيس حافظ الاسد وعن اهله بالشفاء العاجل للمناضل الشكعة .

وقال الرفيق سامي عطاري ان المناضل بسام الشكعة عرفناه مناضلا وطنيا عرفته الساحة الفلسطينية والعربية كنموذج للثائر الوطني والمناضل هذا وقد رافق الوفد السيد عبد الكريم الصباغ سفير الجمهورية العربية السورية في عمان وأركان السفارة .

انباء عن استعدادات

ان القس الكاثوليكي الاب ابراهيم عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني يجري استعدادات لزيارة يقوم بها عرفات للفاتيكان .

وذكرت المجلة ان الاب ابراهيم قد زار الفاتيكان عدة مرات في هذا الصدد بالفعل .

واعربت المجلة عن توقعها ان يتم الاجتماع قبل نهاية العام الحالي واشارت الوكالة الى ان المصادر الفلسطينية رفضت التعليق ايضا .

اخبار الاسبوع

الضغوط والمحاولات الرامية الى اضعاف المقاومة السورية لتمرير كل مخططات الاستسلام للعدو الصهيوني

واوضحت الصحيفة ان الجهود السورية والنضال المتواصل والالتزام بالاهداف والمبادىء القومية جعل دمشق مؤهلة لدور قيادي في المواجهة الشاملة مع العدو تضطلع به بحماس رغم كل الضغوط والاستفزازات .

واكدت صحيفة اخبار الاسبوع بان سورية ستنجح في المهمة القومية التي تضطلع بها ولن يكون المستقبل في هذه المنطقة الا كما يرتجيه شعب المنطقة طبقا لمبادئه وقضاياه وتطلعاته في بناء حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتطلعاته القومية .

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف : غازي جريدة

لماذا الغاء خدمات النقل على بسنادا والقرى المجاورة ؟!

يدخل قرية بسنادا القريبة من اللاذقية باص واحد ، بينما يمر باصان على الطريق العام الذي يمر بجانبها وباتجاه قريتي سقوبين وبكسا ، وباص خط بسنادا اليتيم كثيرا ما يتعطل او يتوقف عن العمل لسبب ما مما يضطر المواطن لركوب باص اخر ثم السير مسافة (٥٠٠) متر نحو بسنادا ومثلها اذا اراد السفر بالاتجاه المعاكس ليركب سيارات سقوبين بكسا والحمام ، ومنذ فترة كماتقول رسالة الاخ محمد سليمان الطالب بمعهد الاعدادي الاعلامي .

اصدر مدير مواصلات اللاذقية امرا بنقل الباص المذكور واحالته الى خط اخر ، كما تم نقل باص سقوبين بكسا الاخر للعمل على خط التربية المستشفى ، رغم وجود عشرات سيارات السرفيس على هذا الخط بالاضافة لباصات الرمل الشمالي ، وهنا تسأل الرسالة ، كيف تم هذا النقل والواقع يحتاج الى زيادة عددها بدلا من تقليصها ..؟

وصاحب الرسالة يرجو الجهات المسؤولة في اللاذقية حل هذه المشكلة ، والدافع هو ان المواطن الموظف والمدرس والجامعي لايستطيع دفع اجرة تكسي يوميا ، ومع تحيات سكان بسنادا .

الشعب يعرف من أغانيه !!

الى صحيفة الثورة – تحية عربية وبعد

من المعروف ان غناء الشعوب هو جوهرها، اي انه يمثل همومها والامها كما يمثل افراحها واتراحها وكذلك يمثل طريقة تفكير الشعوب ونظرتها الى الامور . وقديما كان احد حكماء الصين يقول انه يعرف الشعب من اغانيه .. والحمد لله ان مثل هذا الحكيم لم يعش الى عصرنا هذا .. ليرى ما تحتويه الاغنية العربية .

انا لا اقصد بالاغنية العربية كل انواعها فلدينا ولله الحمد اغان نعتز بها ونفتخر ، ولاشك في مدى النشوة والافتخار التي يشعر بها احدنا لدى سماعه اغنية ((بكتب اسمك يا بلادي عالشمس اللي ما بتغيب او غيرها وغيرها .. ولكن ؟ وهذا للاسف يخص بلدنا بالذات ، ماذا يرى احدنا ويسمع حين ينزل الى احد شوارع دمشق ويقف بجانب احد الباعة السارقين واقصد هنا باعة الاشرطة المسجلة .. بالتاكيد لن يسمع مايرضيه .. ولو مداحه بجانب عربات احد هؤلاء الباعة لسمع من البذاءات والكلام ((الذي يهز البدن)) ما يجعله يسرع هربا من الوقوف والاستماع لمثل تلك .. الاغنيات الشعبية ولمثل اولئك المغنين الذين يسمون انفسهم مطربين شعبيين .. وجود مثل هذه الاشرطة وتلك الاغنيات في شوارع دمشق العاصمة هو برايي جناية وجريمة بحق الذوق الشعبي وبحق الغناء العربي الاصيل هذا لاخلاف عليه ابدا اما أن تصل بعض من هذه الاغنيات والمواويل الى عقر الاذاعة فذلك والله مصيبة وكارثة.. لقد قلنا سابقا أن هذه الاشرطة ستزول لانها بعيده عن الذوق الشعبي ولكننا اصبنا بخيبة امل كبيرة حين فوجئنا بسماع مثل تلك الكلمات من اذاعتنا الحبيبة اذاعة دمشق .. ففي تاريخ ١٢–٥–١٩٨٠ وبالتحديد يوم الاثنين وفي برنامج الهواة خرج علينا احد الهواة بموال:

سالنا من وين قالت من حاصبيا
ولما .... اما حلمي بيا

وقد كرر هذا الموال اكثر من مدة ترنما به ، وكان شيئا لايحدث مع العلم ان البرنامج يسجل يوم السبت وهذا ما اكده الاستاذ محمود جبر الذي كان يذيع البرنامج ..وهذا يعني أنه كان باستطاعة المشرفين تلافي ورود مثل هذا الموال .. ((الشعبي)) في اذاعة ملتزمة مثل اذاعة دمشق ..

ملاحظتي هذه ارفعها اليكم في جريدة الثورة لانها متنفسنا الشريف والملتزم في هذا المجتمع الذي يوشك على الانحلال . واهيب بكم وبكل قلم وعقل ومسؤول ان تهبوا في مواجهة مثل هذه الحالات التي تمس مجتمعنا في الصميم!!

جامعة دمشق – كلية الاداب
قسم اللغة الانكليزية س٤

ردود المسؤولين

بلدة الرحيبة حلول لبعض مشكلات

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها – ٥٢٥٧ – تاريخ ٥– ٤– ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان – جولة قصيرة في بلدة الرحيبة –

واشارة الى مانشر في العدد رقم ٥٢٧٩ – تاريخ ٢٧– ٤– ١٩٨٠ تحت عنوان –وبانتظار الاجابة – وبعد ان جرى الاتصال مع جميع الجهات المختصة ودرست كامة المواضيع المثاره في الشكوى مع تلك الجهات نوضح مايلي :

١– ليست ازمة المياه خانقة الى هذا الحد الذي ذكر الشاكي. ولاهي جديدة اذ ان هنالك بعض المساكن المرتفعة التي لاتصل اليها المياه منذ سنوات وهناك مشروع قيد التنفيذ تشرف عليه مديرية الاسكان والمرافق في هذه المحافظة وسيحل هذا المشروع ازمة المساكن المرتفعة وقد اوعزنا الى المديرية المذكورة الاسراع بتنفيذه .

٢– قامت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة دمشق بتنفيذ الخطة الخمسية بتركيب مقسم سعة ١٠٠ خط وستعمل على تركيب مقسم اخر سعة ١٠٠ خط خلال حزيران الجاري .

٣– زار السيد مدير مكاتب بريد محافظة دمشق البلدة ميدانيا واطلع عن كثب على الاوضاع البريدية وهو الآن بصدد احداث مكتب للبريد يحل محل الشعبة كما تمكن من الاتفاق على استئجار عقار لجعله مقرا للمكتب ولم يبق لافتتاح المكتب سوى الامور الاجرائية – الشكلية – كي يقوم المكتب باداء الخدمة البريدية اما فيما يتعلق بمتعهد الشعبة فقد نبه الى تقاعسه تحت طائلة الغاء التعهد معه وان افتتاح المكتب سينهي هذه الاشكالات .

٤–لقد درس المخطط التنظيمي لبلدة الرحيبة واعلن على المواطنين للاعتراض عليه وهو حاليا قيد الدراسة والعرض على اللجنة .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم مع الاشارة الى ان اسباب تاخير الرد كان مرده الاتصال والدراسة مع المديريات المختصة في محافظتنا كلا حسب اختصاصها .

محافظ دمشق

حول الاعتداء على عقار مدرسة الحسينية الإبتدائية

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٢٩٦ تاريخ ٥ ١– ٥ – ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان – تم التحقيق .. وبانتظار التنفيذ –

١ – نعلمكم بان ماجاء بالشكوى صحيح وان كافة الاجراءات التي وردت بالشكوى اتخذت فعلا الا ان التنفيذ لم يتوقف بل العكس هو الصحيح اذ انه تم وقف الاعتداء وعند تنفيذ مشروع بناء المدرسة والتصوينه الملحقة بها سيظهر جليا زوال كل اعتداء لان هذه المدرسة كانت قد لزمت لمؤسسة الاسكان العسكرية الا ان وجود بعض الاشكالات قد حال دون المباشرة بالتنفيذ في حينه الامر الذي ادى الى اعتذار مؤسسة الاسكان العسكرية عن التنفيذ .

٢ – لقد تم ادراج تنفيذ بناء هذه المدرسة ضمن خطة ابنية التعليم لعام ١٩٨٠ واعدت الدراسة اللازمة لذلك وارسلنا الى مديرية ابنية التعليم في محافظة دمشق لاتخاذ اجراءات الاعلان عن مناقصتها .

محافظ دمشق

العامل سرح بناء على طلبه

اشارة للشكوى المنشورة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٧ – ٤ – ١٩٨٠ بعنوان (لماذا لا يصنف هذا العامل) فقد اعلمنا السيد مدير البر... كتابه رقم ١٠٣/ص.م تاريخ ١٩ – ٥ – ١٩٨٠ .

ان تسريح الموما اليه جرى بناء على طلبه مدعيا انه لم يعد قادرا على الاستمرار بعمله بعد أن بدا اعماله وعدم اكترانه لدرجة اصبح لم يعد يؤدي اي عمل او اي واجب يتعلق بوظيفته .

ولدى التحقيق معه من قبل احد الموجهين الاختصاصيين ابدى استهانته بالمهام المنوطه به واكد بان عمله كمستخدم لا يليق به ولعدم امكانية الاستفاده من خدماته تمت الموافقة على تسريحه حسب الاصول .

عماش جديع
محافظ ادلب

اصلاح طريق دمشق الزبداني

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها – ٥٢٩٤ – تاريخ ١٣ –٥– ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان – طريق دمشق الزبداني هل هي سياحية فعلا– اوعزنا الى السيد مدير مواصلات محافظة دمشق اجراء الكشف الفوري على الطريق واتخاذ التدابير اللازمة لصيانة هذا الطريق الحيوي فاجابنا بما يلي :

١ – ان كافة الحفريات والمطبات في معرق الصبورة المزدوج مع طريق دمشق بيروت – الزبداني قد نجمت عن مرور المجنزرات التابعة لشركة جبل قاسيون حيث ادت الى ماحصل على هذا الطريق .

٢ – باشرت الشركة المذكورة باجراء اصلاحات كاملة ومستعجلة لهذا الطريق لاعادته الى افضل مما كان عليه .

محافظ دمشق



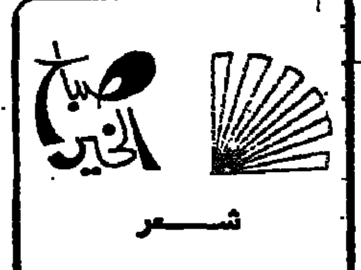
حركة يومية

مطلوب معالجة مشكلة النقل بين دمشق وحرستا

سكان حرستا وقد تزايد عددهم بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة اصبحوا في مازق ضعف خدمات النقل مع دمشق بسبب عدم كفاية باصات دوما المخصصة لهم ولدوما .

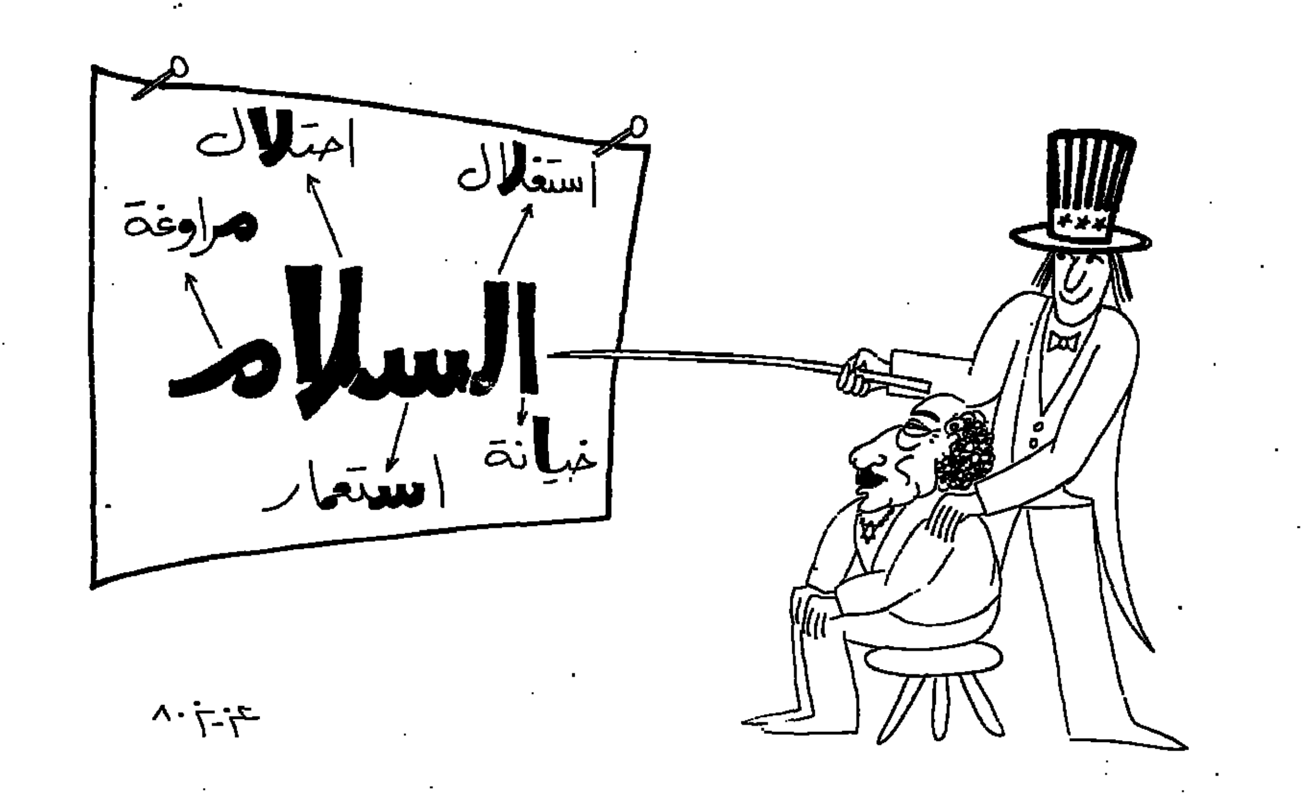
منذ مدة ارسلوا يقترحون اما بفرز باصات خاصة للعمل على خط حرستا . او تقسيم باصات دوما لمجموعتين .. مجموعة تعمل بين دوما ودمشق واخرى بين حرستا ودمشق فقط .. والاقتراح هذا نضعه بين يدي الجهات المسؤولة بمحافظة دمشق .

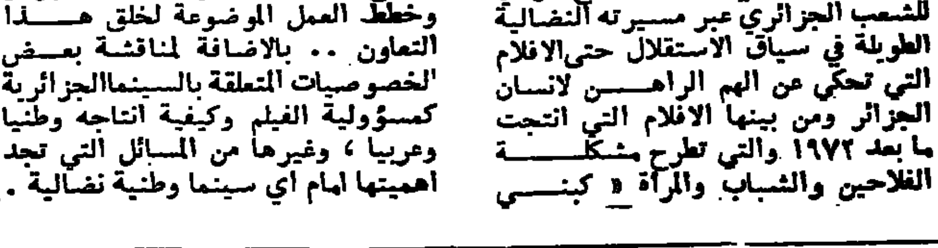
● عنهم خالد سعيد



شـــعر

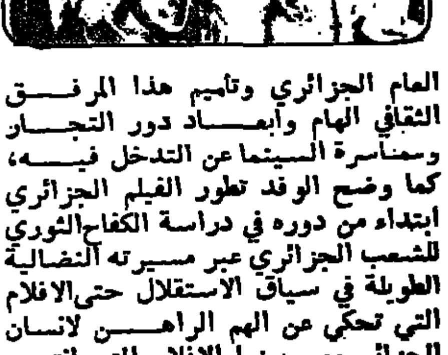
تعالي نمد ايدينــا
الذي يقف هناك خلف ذاكرة
الوطن ، والانسان والارض
تعالي نطلق الان عصافير
« الزغرودة » الجميلة التي
تستقبل
العائدين الى بلادهم بعـــد
طول الرحيل ..
تعالي نصنع معــا ،
شمســا للطفولـــة التـــي
ستكتشف بعد قليل
اطراف العالم الذي يتوقف
عنـــد حـــدود اصابعها .
تعالي اقبلك بشـــدة ..
نبصراحة ياصديقتي السنبلة
يلزمنــا قبلة صادقة لنتحد





حول الانتاج المشترك بين السينما السورية والسينما الجزائرية

عقد يوم امس مؤتمر صحفي في فندق دمشق الدولي لمناقشة اسبوع الفيلـم الجزائري وبحضــور اعضاء الوفـــد السينمائي الجزائري الذي يتالــف من الســادةمحمد رورواةرئيس الوفد والامين مرباح المخـــرج الجزائـــري المعروف وبولقاسم بلحبال رئيس الديوان الوطني للسينما الجزائرية وسعدي الطيـــب الملحق الثقافي للسفارة الجزائريةبدمشق بالاضافة للزملاء مندوبي الصحف،ناقش الحضور ظروف السينما الجزائرية التي بدات كاداة كفاحية منذ نشأتها ووسيلة لشرح الواقع السياسي والاجتماعـــي للشعب الجزائري وقد طرحت مجموعة من الاستفسارات على رأسها كيفيــة الانتاج السينمائي الجزائري حيث وضح الوفد ارتباط الانتاج ودور العـــرض والتسويق الفيلمي في الجزائر ، بالقطاع



العام الجزائري وتأميم هذا المرفـــق الثقافي الهام وابعـــاد دور التجـــار وسماسرة السينما عن التدخل فيـــه، كما وضح الوفد تطور الفيلم الجزائري ابتداء من دوره في دراسة الكفاح الثوري للشعب الجزائري عبر مسيرته النضالية الطويلة في سياق الاستقلال حتى الافلام التي تحكي عن الهم الراهـــن لانسان الجزائر ومن بينها الافلام التي انتجت ما بعد ١٩٧٢ والتي تطرح مشكلـــة الفلاحين والشباب والمرأة « كبنـــي هندل » و ((قرب الصفصاف))وغيرهما من الافلام .. كما ناقش المؤتمر مشكلة التوزيع الفيلمي للسينما الجزائريةواثر اللهجة المحلية فيه فوضح الاهميـــة الفكرية للفيلم الجزائري والدور الوظيفي له هذا الدور الذي يتجاوز باهميتـــه فكرة التسويق الفيلمي وتفرضه ظروف الواقع الجزائري وارتبـــاط السينما الجزائرية بهذا الواقع ودورها في التغيير فيه وتطويره . ومن بيـــن القضايـــا الاخرى التي عالجها المؤتمر مسالـــة الانتاج المشترك ما بين سورية والجزائر وخطط العمل الموضوعة لخلق هـــذا التعاون .. بالاضافة لمناقشة بعـــض الخصوصيات المتعلقة بالسينماالجزائرية كمسؤولية الفيلم وكيفية انتاجه وطنيا وعربيا ، وغيرها من المسائل التي تجد اهميتها امام اي سينما وطنية نضالية .





دائما ، تحمل اوراقها واقلامها وتسرح في مخيلتها الى البعيد .. انها دائمة البحث عن طرائـــق استنباط الفـــولكلور القديـــم اولا وتحديثه لتقديمه بشكل جديد الـــى الجمهور .. وعملها كمصممة ازياء كما تقول يتطلب منها ان تـــدرس وبشكل دقيق كل ماصممه الـذوق الشعبي بعيـــدا عـــن التقليعات الاوربيـــة .

السيدة رويدة حيدر ، دائمـــة السفر للاطلاع على اخر المبتكرات وللاستفادة منها وحول مشاهداتها اليومية التي تراها اثناء رحلاتها تقول : الشيء الملفت للنظر فـــي اوربا ان اكثر الاشياء التي تلفت نظر المواطن الغربي يمكن حصرها بزينا الشرقي ، فالزي الشرقـــي زي له حضوره القوي في ســـوق الازياء هنـــاك .
شكرا لصديقتنا رويـــدة .

وقفات في الطريق

الوردة المهاجرة

الدكتور اسكندر لوقا

وان يكن مضى بعض الوقت على معرض الزهور . فان الامر لايهم كثيرا . فالحديث مادمنا معا على الطريق . سيبقى مفيدا . لانه لايتعلق بما عرض وشوهد . وانما لان الحديث يدور حول هجرة وردة اسمها الوردة الدمشقيه وهي التي نطلق عليها اسم الوردة الجورية .

بمناسبة المعرض . كانت لبرنامج الكاميــرا والناس وقفة مع استاذ جامعي بوصفـــه اخصائيا . مما قاله هذا الاستاذان لهذه الوردة موقعها في مناطق معينه في تركيا وفي بلغاريا ومما قاله ايضا ان الزيت الذي يستخرج من هـــذه الوردة . يعادل ثمن الغرام منه عن غـــرام الذهب او اكثر ونفهم من حديثه ان هـــذا الزيت المستخرج يستخدم في انتاج ارقـــى انواع الروائح العطرية . ونحن لانملك الا ان نصدقه لاننا نعرف هذه الوردة الدمشقية . ونعرف اريجها الذي يحيي النفس .

حاول الزميل الاستاذ منير الجبان ان يعرف سر بقاء زراعة هذه الوردة متخلفا فسمع . وسمعنا معه الجواب المرتقب : المال . والوقت والخبـــرة .

ومثل هذه الاجابة اصبحت مالوفة ولهذا لم نستغرب صدورها عن الاستاذ الجامعـــي ولكن الذي استغربناه . هو اننا اكتشفنا اهمية هذه الوردة ، في وقت اصبح فيه الـــذهب يتلاعب بمصائر حامليه ومقتنيه والمتاجرين به ومن هنا نستطيع ان نقدر كم كان الفارق كبيرا بين سعر زيت الوردة الجورية وسعر الذهب ونستطيع ان نقدر كم من المال اضعناه او حرمنا انفسنـــا منه .

ايضا الذي استغربناه ان قضية كهذه لم يسبق طرحها اعلاميا على الاقل . ولو لمجرد لفت الانتباه بينما لم يترك اخصائيونا نوعا من انواع الثروات المعدنية الا وكتبوا حـــول الجدوى الاقتصادية من استثماره سواء لصالح سد الحاجة اليه داخليا ، او لصالح تسويقه الى الخارج .

ترى هل كان ثمة من يعرف ولايعوب او ينبه ام ان الكاميرا تعثرت وهي في طريقهـــا بين الناس . بوردة دمشق : فذكرتها بنفسها وكان الحديث عنها في وقت متأخر ؟

ربما لان كل شيء جائز وممكن وهذا الممكن يذكرنا بســقوط التفاحة امام العالم الـــذي اكتشـــف قانون الجاذبية كما يذكرنا بكـــل المصادفـــات التي تحققت من ورائها انجازات العصور القديمة والمتوسطة والحديثة .

قلنا في البداية اننا لســنا في صدد الحديث عن معرض الزهور ونقول الان اننا لسنـــا في صدد وردة دمشق التي هاجرت : منــذ عشرا تاسنين الى تركيا وبلغاريا ، حتـــى لانلقي اللوم على من سرقها او اعطاها جــواز سفرها لكن المسالة المطروحة دائما هي مسالة المبررات : المـــال . الوقت . الخبرة .

هذه المسالة يجب ان نرفضها . وان نسقطها من حساباتنا وذلك لسبب بسيـــط جدا . ونســارع الى ذكر السبب . قبل ان يقتنـــص منا وزراء المال والوقت والخبرة . نسارع ونتساءل : كيف حلت هذه المعادلة في البلاد التي احتضنت وردتنا الدمشقية ؟

اعتقد ان الرد ايضا من جملة احتمـــالات او لهذه الاحتمالات ان المشروع بدا صغيرا وربما بدا تحت قفص زجاجي كتلك الاقفـــاص التي نستنبت تحتها الفول والخيار والبندورة وان الوقت بدا من اللحظة التي انتقلـــت فيها البذرة من ارضنا الى ارض الغربة مـــع رحلة الهجرة . وان الخبرة ولدت مع التجربة تجربة الخطأ والصواب التي قرانا عنها في كتب المرحلة الاعدادية والثانوية .

من خصائلنا اننا نريد احيانا العمل على طريقة كن فيكون وقد تكون هذه الخصلة نافعة في مكان وغير نافعة في مكان . ومن خصائلنا ايضا اننا نريد ان يكون هذا المشـــروع الانتاجي كبيرا او لايكون ابدا وقد تكون هذه الخصلة ايضا ، كسابقتها . مفيدة وغيـــر مفيدة . ولكن الذي لاشك فيه هو ان غير المفيد حتما هو ان نعرف احيانـــا اشياء مفيدة ولا نقولها الا في المناسبات . واذا قلناها سكتنـــا الى ان تحين مناسبة مماثلة لنطرح من جديد الوقت . الوقت . الوقت .

هجرة هذه الوردة الدمشقية . كهجـــرة المهندس والطبيب والاقتصادي . شئنا ام ابينا نوع من انواع تفريغ الشريان الحي من قطرات دمـــــه .

فلمن نقـــول : تحرك لان استثمـــار الوقت هو الذي يوفر . في النهاية المال والخبرة ؟

بدقيقة

■ اوشك العمل على الانتهاء من تصوير الفيلم الوثائقي الطويل — الطريق الى السلام — الـــذي يعتبـــر الملـــف الكامـــل للقضية الفلسطينية منـــذ عام ١٨٨٠ — ١٩٨٠ ويعتبر هذا الفيلم اول وثيقة من نوعه في الوطن العربي كتـــب السيناريو واخرجه — امين البني .

■ بابلو نيرودا تالق جواكان موريتيا وبصرعه ، ترجمة محمـــد عيناني الطبعة الثانية ، سلسلة المسرح العالمي ، صدرت حديثا .

■ مسرحية الارجنتيني اوزوالد دراغون ثلاث حكايات والتي اخرجها المخرج الســوري فـــواز الساجر وعرضت في دمشق خـــلال الاشهر الماضية ، تبدأ عروضها في القطر التونسي الشقيق اعتبارا من ١٢ —٧—١٩٨٠ ... امنياتنا لهـــا بالنجـــاح .

■ — لعبة التماثيل — مسرحية الكاتـــب المصري المقدسي محمـــود ذياب حديثا واخرجها لاتحاد عمال محافظة القنيطرة الممثل زيناتـــي قدسية وبدأ عرضها امس عـــلى مسرح الاتحاد العـــام لنقابـــات العمـــال

■ حصل الكاتب المسرحي ، الفرنسي المعاصر جان انوي عـــلى جائزة المسرح التي خصصتها هذا العام الاكاديمية الفرنسية عـــن مسرحية — انتيجون — والسروال .

■ صدر مؤخرا في العاصمـــة الفرنسية كتابان يتناولان تاريـــخ الجزائر الاول بعنوان — تاريخ حرب الجزائر — من تاليف الكاتب البريطاني — اليستر هورن والثاني بعنوان — جبهة التحرير الوطنية حقيقة ام سراب — للمؤلـــف الجزائري محمد حرب يعكس كـــل منهما كفاح شعب الجزائر ضـــد الاستعمار الفرنسي .

الثورة قبل عشرة أعوام

تموز ١٩٧٠

الحيرة والغرابة تعتري المشاهد عندما يجول بناظريه في اسواق دمشق ومحلاتهـــا .

ومصدر الحيرة والغرابة ، انما هو ذلك الطابع الغربي الذي يطغى على الاعلانات واللافتات ، فاسماء المحلات تكتب باللغة الاجنبية ، واصبح هذا تقليدا يراد من ورائه اضفاء نوع من الهيبة والوقار على بضاعة المحل .

فمثلا ، احـــد المحلات الصغيرة التي تبيع الجوارب وبعض الملابـــس النسائية ، والذي لايتجـــاوز عرضه واجهته مترا واحدا كتب عليها :

— تات .. تات لوبورجيه — ، وعبارة — اخصائـــي بالكلسات — بحروف لاتينية طبعا ، وعندما ســـئل صاحب المحل عن معنى هذه العبارة قال : — تات تات .. لاتعني شيئا وهي مجرد حروف ، اما لوبورجيـــه فتعني المفيدة ، أي ان جواربي متينة غير قابلة للتمزق ، وعندما سئل عن كلمة اخصائي ، ابتسم ابتسامة تنم عن خبث ودهاء .. وقال : اما هـــذه فنفهمكم كفايـــة .

ليس هنـــاك قاعدة .. للخيـــال ؟ ؟

الطوباوي ايماني بن الرســـة المسكن تيو بيني قصورا في الريح ينظر اليها ويبتسم ، وقد يملي عليه خياله بان يجعله يشعر بانه يحمل سلة ذهبية ، تحوي مفاتيح تلك القصور ثم ينظر فيرى قطعا بلورية تحمل اسمه فوق واجهة كل باب من ابوابها ولكن الخيال ليس له قاعدة والذين يبنون حدائق غناء وبيوتا في الهواء يحتاجون لسلم لانهايـــة لــه .

التلفزيون في خدمة الطب

اطباء العقل في انكلترا جربوا التلفزيون فوضعوا في المستشفى شبكة تلفزيونية مغلقة ووصلوها بغرف المرضى وجلسوا في قاعة واسعة لمراقبـــة حركاتهم على الشاشة .

وبهذه الطريقة ، اختبروا مسكنات جديدة عـلى المرضى فلاحظـــوا ان انفعالات المريض اوضح مما لو عاينها الطبيب مباشرة .

الموسوعة العلمية الميسرة

المجلد الاول من الموسوعـــة العلمية الميسرة صدر مؤخرا ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي وتقع في ٢٦٢ صفحة مـــن القطع الكبير ، والورق الصقيل ، ملونة ومدعمة برسومات توضيحية الموسوعة تاليف نخبة من المؤلفين واشترك في ترجمتها كل من ابراهيم خوري ، ادهم عظيمة ، زهـــي شناته ، منويل شديد ، نجيب جرجور ، مراجعة فؤاد خوري ، عبد الكريم ناصيف .

يخرج الموسوعة الزميل عربـــي العاصي ، وتنفذ في مطابع وزارة الثقافة .

الاعجوبة السابعة تتهدم

اعلنت الصين عن اتخاذهـــا اجراءات لانقاذ سور الصين العظيم الذي يعتبر احد عجائب العالـــم السبع من التهدم التدريجي الـــذي يصيبـــه .

وذكر بان الحكومـــة الصينيـــة ارسلت وفدا من اربعـــة خبـــراء للاطلاع على كيفية تضرر الســـور والاجراءات الواجـــب اتخاذهـــا لحمايته وكانت وكالة الانباء الصينية قد ذكرت ان حوالي ثلاثين ميـــلا من السور قد تهدم لقيام المزارعين باســـتخدام حجارتـــه للاغراض الشخصية .

للنساء فقط

الرضاعة تمنع الإصابة بسرطان الثدي

يبدو ان العصر الحديث يستحوذ على الثمن الغالي من حياة الانسان لما يقدمه من حضارة ورفاهية ، ولعل اغلى الاثمان هو السرطان بانواعه المختلفة والتي تتزايد يوما بعد يوم . وفي مقدمـــة الظواهر السرطانية سرطان الثدي ، الذي يعتبر اكثر انواع السرطان شيوعا بين النساء . واكـــدت الابحـــاث العلمية ان الرضاعـــة الطبيعيـــة تعتبر خير وسيلة للوقاية منه وكلما طالت فترة الرضاعة كلما انخفضت نسبة الاصابة بهذا المرض . ورغم كل ذلك فان سرطان الثدي لم يعد — شبحا مخيفا — او مقلقا المهم هو الاكتشاف المبكر قبل ان يفوت الاوان ..

ممثلة .. بالوراثة

كيف يمكنك ان تتصور ابنة ، والدها مخرج وممثل ، وامهـــا مخرجة ؟

ماري ترانتنيان ابنة جان لوي نادين ترانتينيان . صارت تعـــد اليوم من بين الممثلات الفرنسيات الناشئات الاكثر لفتا للانظار برغم ان تجربتها السينمائية حتى الان لم تتخط الاطار العائلـــي الا عبر فيلم — السطحيـــة — للمخـــرج الايطالي اتوري سكولا ماري ، تستعد الان للعمل في فيلم جديد من اخراج والدتها نادين ..

ماري تمثل ، وتقرا وتترقـــب الفرص المناسبة للنجاح المستمر .

الحلم عند الأطفال

الاطفال الذين يحلمون ، هم الاطفال الذين يملكون القدرة على التفكير ومحاكمة القضايا الحياتية التـــي تحيط بهم ، ضمن افاق واسعة ، اكثر من غيرهم فقد اثبتت مؤخرا البحوث العلمية ان الطفل الذي يحلم هو الطفل الاكثر انسجاما مع الواقع على الرغـــم مـــن ابتعاده عنه في ساعات الحلم .. كما اكدت الدراسة ان الاطفال يحلمون وبشكل مستمر اكثر من الكبار لكنهـــم قلما يتذكرون احلامهم .

صورة اليوم



مداعبة

في منتهى الأدب

تحويلة .. !

واخيرا .. فقد سد بوغاز محطة الحجاز في وجه المارة .. اوصل الحاجز الى حائط المحطة ، ومن الجهة الثانية الى حائط الدكانة ، ولحم بالاوكسجين !

والمارة ، هل عوضوا بمعبر جديد ، ام حولوا .. ام تركوا يعبرون رؤوسهم بانفسهم ؟

اكثر من مرة ، كنا قد دعونا : اما الى اقامة جسر ، او حفر نفق في هذا البوغاز وبوغاز القصر العدلي ، واما منع السيارات منهما .. ولكن تدبير ادارة المـــرور كان احكم !

اولا ، فالنفق اذا ما حدث ، يصير ملوى للباعة من حر الصيف وبرد الشتاء . وثانيا ، فتجربة جســـر الحرية ، اثبتت ان المارة لا يريدون العبور على جسور ، بسبب ان الصبية قد تقهر ركبتاها ، وبسبب ان الشبان قد يصابون بمرض القلب ، او وجعه على الاقل !

اذا كان القصد من سد البوغاز ، ان يمشي المـــارة على زيق الشارع ، من اول المحطة الى نهاية مقهـــى الحجاز ، او ان يقفز بعضهم من فوق الحاجز ، فهـــذا ما لجا اليه المارة ، ولكن حالة المرور القرفة في البوغاز ظلت قائمة . واذا كان القصـــد ، ان يتحول المارة الـــى معبر البريد المركزي . فاولا ، كان لا بد من كتابـــة « تحويلة » من الطرفين . وثانيا ، فعند هذا المعبر من البلايا ما يكفيه ويزيد !

الغريب في الامر ، ان لا يطبق نظام المرور بالقوة . ان هذا ليس عيبا ، كل بلدان العالم تطبقه . انمـــا العيب ان تستشري فوضى المرور الى هذا الحد المزري والمخجل معا !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399
222911